الخميس 18 آب 2016
العدد 2962 السنة الحادية عشرة
jeudi 18 août 2016 nº 2962 11ème année

24 صفحة
1000 ليرة

الأخبار
al-akhbar

www.al-akhbar.com

قضية

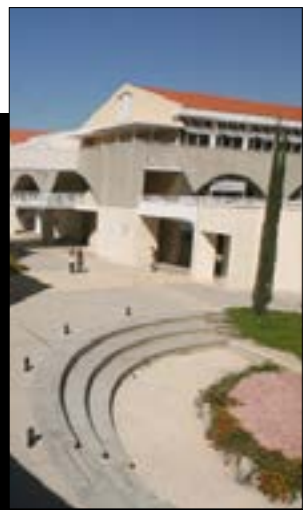

خلافات حول «اللبنانية»
الشغور يخيّم على رئاسة الجامعة
6

التيار الوطني الحر لسحب الذرائع من دعاة التمديد

العونيون: نوافق على أي إسم خلفاً لخير [4]

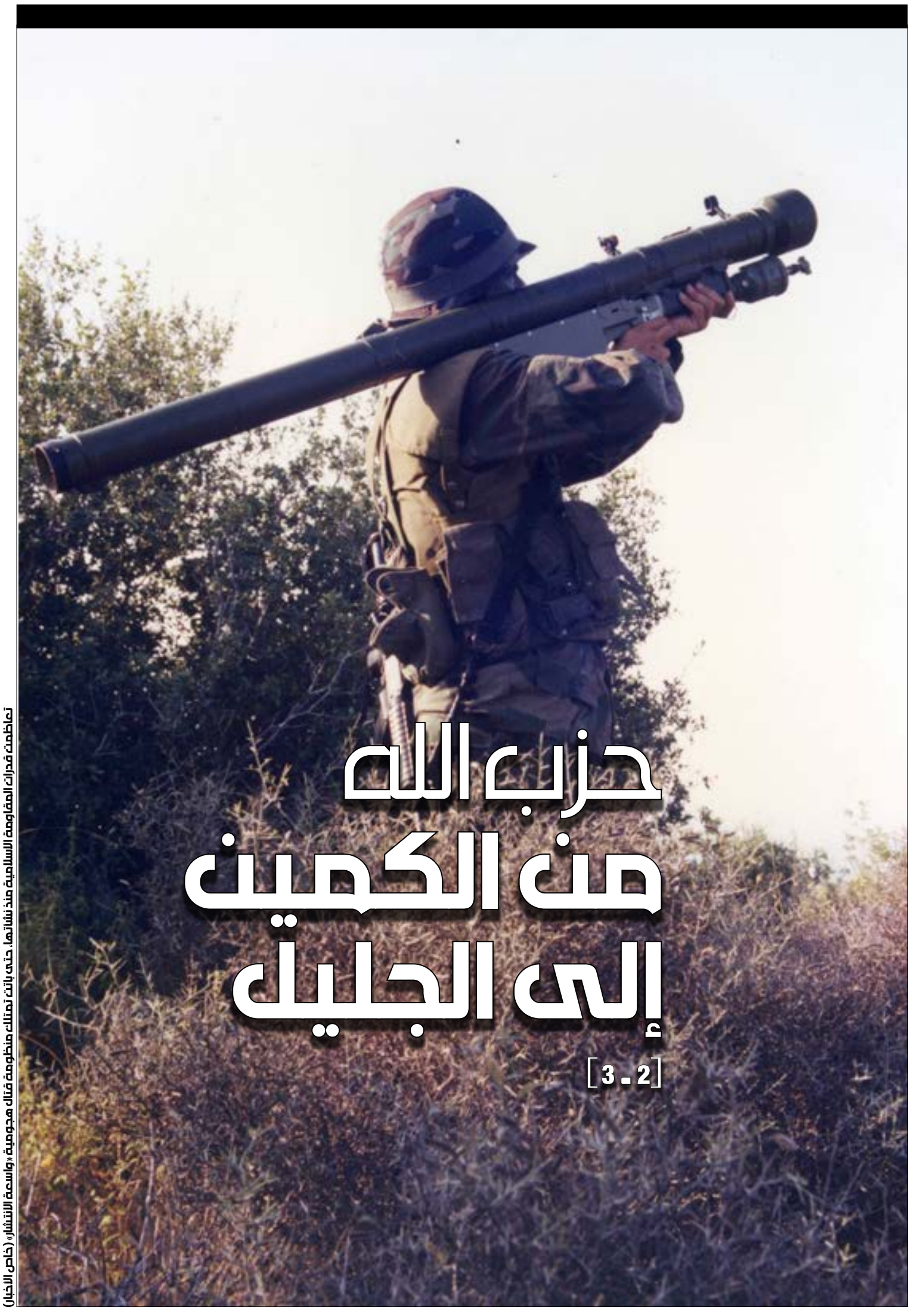

حزب الله من الكمين إلى الجليل

[3 ـ 2]

تعاظمت قدرات المقاومة الإسلامية منذ نشأتها، حتى باتت تمتلك منظومة قتال هجومية «واسعة الانتشار» (خاص الأخبار)

الحدث

«الخطة ب»
هكذا أعدّ البنتاغون لـ «حرب طويلة»
12

مصر

انتخابات 2018
السيسي (ليس) وحده
14

12
اليمن
واشنطن تدعم الرياض: **مع استمرار الحرب**

13
تقرير
قلق في إسرائيل **تقارب موسكو وطهران يتجاوز سوريا**

17
فرنسا

منع «البوركيني» **إسلاموفوبيا أم حماية للعلمانية؟**

على الغلاف

حزب الله في الأرض والسماء
من الكمين إلى الجليل

«في البداية كنّا نتصيّدهم كما لو أننا في حقل رماية، مع أنظمة رؤية ليلية ولم يفهموا من أين يأتيهم (الرصاص)... وخلال عدة سنوات وجدنا أنفسنا مع الموساد وهو يهرول إلى هنا وهناك في أوروبا كي يتابع الأماكن التي يشتري منها حزب الله الشرائح الالكترونية التي يستخدمها مقاتلوه لمنع طائراتنا التي تحلّق في الجو من تفجير العبوات»، بهذه العبارات لخّص رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق إيهود باراك مسار تعاظم قدرات المقاومة منذ نشأتها. فمن مجموعات تبحث عن ثغرات لنصب الكمائن إلى تنظيم يلوّح بـ«معركة الجليل». «التفاعل مع التحدي» كما يصفه أحد قادة الجسم الجهادي أنتج منظومة قتال متمرّسة ومرنة «واسعة الانتشار» نقلت حزب الله إلى لاعب اقليمي في ميادين مختلفة

إيلي حنا

في البدء كانا «أخوَين»: الأول يرصد والثاني ينفذ. أو كانا «أخاً» واحداً، يقود سيارته ويفجّرها بالعدو. استُهلّت الحكاية بمجموعات صغيرة. كان «الجيش الذي لا يقهر» يُلاحقهم فرادى وهم ينمون ويتكاثرون بين جدران منازلهم حيث لا يُحجب صوت نشيد أو سيرة شهيد. كَبُرت المهمة ولاح التحدي الأكبر مع مرور السنوات.

قد يصح القول إنّ ما بقي من حزب الله 1982 هو الهوية وثلّة من الرعيل الأول. منذ أكثر من 30 عاماً يبحث المتابعون عن سرّ بقاء هذا التنظيم وصموده. البعض عوّل على فنائه وآخرون على تحجيمه، لكن في الحقيقة كان الحزب يتحوّل إلى مؤسسة ضخمة تنمو مع كل تهديد، وقادرة على الابداع والتطور مع كل مفصل تمرّ به مسيرتها. اليوم يحضر الحزب في جبهات عدة في المنطقة، فمن مقاوم ترعرع في قرية جنوبية نائية وضع نُصب عينيه الدفاع عن حدود ضيعته، إلى مقاوم يتنشّق الهواء ذاته «يحمي» مشروع حزبه وثوابته في بَوادي دول الاقليم ومدنها. مجموعة مؤمنين حالمين عام 1982، أصبحوا لبنة مؤسسة لتنظيم فاعل ومؤثر في المنطقة كلها.

يأخذنا قائد جهادي كبير إلى «العملي»، فهو مسلّم بحزبه الذي «يسعى الى احقاق الحق والدفاع عن الوطن»، كعوامل معنوية مشكّلة لأي تنظيم بأبعادها الانسانية والوطنية والدينية. السيرورة التصاعدية، إذاً، طبيعية بالنسبة إليه.

في «العملي»، يروي القائد في المقاومة أنّ «الحاجة كانت تأخذنا إلى نمط جديد من العمل»، وهذه الحاجة اختلفت من مرحلة إلى أخرى. فهو مثلاً، يعيدنا بالذاكرة إلى عملية الأسر الأولى عام 1986 (في 17 شباط من ذلك العام، أسرت المقاومة جنديين ضمن «عملية كونين»، وقاد العملية الشهيد سمير مطوط)، ثم يضيف حادثة اجبار العدو الإسرائيلي على الانسحاب من بلدتي كفرا وياطر في شباط 1992، حين كشفت المقاومة عن مخزون كبير تمتلكه من صواريخ «الكاتيوشا» التي قصفت فيها نقاط الجيش الإسرائيلي، مجبرة قوته المتوغلة على العودة إلى «الحزام الأمني»، لتدخل تلك الصواريخ في معادلة الردع.

هذه «الحاجة» بالنسبة لهدف كبير هو إزالة إسرائيل تجعل سلوك طريق تنمية القدرات أمراً ملحاً. يشير القائد في حديثه إلى «الأخبار» إلى العوامل المادية التي وجب تطويرها، وهي أساس «النمو»، مفصلاً في نقاط أربع: 1) العديد، 2) التسليح، 3) التدريب، 4) الانتشار.

وفي هذه النقاط يتكلّم عن قوة من «أضعاف مضاعفة» يمتلكها الحزب نسبة لمرحلة ما بعد حرب تموز 2006، إن كان من حيث عدد المقاتلين ونوعية تسليحهم وتدريبهم، إلى انتشارهم «الواسع». لكن في بناء هذا القوة، مرّت المقاومة في مراحل

فرضت كل منها أنماطها. فكان الهدف قبل عام 2000 «استنزاف العدو بغرض انسحابه من الأرض، وأن يعلم أن ثمن بقائه فيها كبير»، لذا استوجب «اسلوبا يستلزم قدرات وأساليب محددة». ففي السنوات الاولى كان «شابان كافيين لزرع عبوة»، وعدد صغير جداً لتنفيذ كمين، بالإضافة إلى العمليات الاستشهادية.

مع تراجع العدو إلى القرى الحدودية، فُتحت أمام المقاومة ما يسميها القيادي «مناطق خضراء»، وهي مناطق محررة تستخدم قواعد انطلاق للإغارة، «فانطلق العمل لضرب تحصينات العدو أو احتلال نقاطه لفترة محددة، أو قتل أفراده ثم الانسحاب... وهنا أصبح ذلك يتطلب اشتراك عدد أكبر من العناصر ليصل إلى أكثر من 70 مجاهداً في العملية في بعض الأحيان».

هذا النمط بقي وتطور حتى انجاز التحرير عام 2000. بعد الانسحاب الإسرائيلي، اتخذ القرار: «هذا الجنوب ممنوع احتلاله». لتنتقل المقاومة إلى نمط جديد من «التركيز على مناطق قتال متعددة» وتثبيت «منظومة قتال كاملة في كل منطقة» مع التنسيق والضبط في ما بينها. هذا النمط أثبت نجاعته في حرب تموز 2006. جاءت الحرب والحزب مستعد لكل مآلاتها عبر ما يسميه القائد «الذكاء العسكري». هذا «الذكاء» في الجسم الجهادي مكّن المقاومين من الانتقال من نمط إلى نمط، ومن أسلوب إلى آخر قبل كل «مفصل» جديد.

بعد التحرير، يلفت إلى أنّه «وُجّه لاعداد الكادر لاستيعاب نمط جديد من القادة والاختصاصات». ثمّ ما بعد «تموز»، طُوّرت الوجهة: «أصبح السؤال هل يُسمح بدخول الإسرائيلي وبأن يحتل ثم ندافع؟». سريعاً، رفع الحزب من درجات سلّم الارتقاء في الإعداد، أي في العوامل المادية للتنظيم الجهادي. فجاء مجدداً تطوير «رباعيّ» العديد

> **بعد نصر 2006 «طُلب أن نتحوّل إلى منظومة هجوم»**

والتسليح والانتشار والتدريب بما يتلاءم مع متطلبات ما بعد نصر 2006. ما المتطلبات؟ «طُلب أن نتحوّل إلى منظومة هجوم»، يقول القائد الجهادي. ويضيف: هذا «التحوّل ليس ابن ساعته، بل هو ترجمة لعملية إعداد كوادر ينتظرون هذه المرحلة... أو ما يسميه الإسرائيلي ويخشاه وهو دخولنا الجليل».

ما بين 2006 و2012، كانت المعسكرات تشهد تخمة محمودة بنظر الحزب، من المنتمين الجدد. بدأت المسألة كألعاب الفيديو: كلّما تقدمت في المراحل احتجت لأساليب جديدة و«عدّة» مختلفة. كان «التفاعل مع التحدي» كما يسمّيه «الحاج» الخمسيني، أساس اجتياز كل مرحلة. هذا التفاعل مرّ به أبناء المقاومة الاسلامية، سابقاً، عند ادخال العدو أجهزة رؤية ليلية في مدرعاتهم، أو عند ادخال المنظومات الحرارية في هذه الآليات. في تلك الفترة «أنجز الحزب بما يتلاءم مع التهديد»، لننتقل إلى «ساحة» جديدة من المواجهة المفتوحة مع العدو.

في الانتظار الدائم لجولة كبرى ضد الصهاينة، جاءت «مرحلة سوريا». يقول القائد إنّ «التهديد كان واضحاً منذ اللحظة الاولى في الاتجاه اللبناني، وخصوصاً من محور القرى الحدودية في الداخل السوري التي يسكنها لبنانيون وعلى مقام السيدة زينب». ظهرت «منظومة الهجوم» في ساحة أخرى، ومن الغوطة إلى القصير فالقلمون كان عناصر الحزب يخوضون عملياً ما استعدوا له في السابق.

كذلك، يخبرنا القيادي عن الخبرة المكتسبة في الأراضي «المجاورة»؛ ادخال نظام معركة المدرعات مع المشاة، واستخدام مدافع الميدان والتنسيق مع سلاح الجو، لنكون أمام «منظومة قيادة مختلفة» لم تحتَجها المقاومة سابقاً أمام الإسرائيلي، لذا «أصبحنا بحاجة لكادر من هذا النوع». وهنا يروي أنّ الكادر كان بالأصل مهيئاً ومدرباً نظرياً على تحديات كهذه، فجاء «توظيف المعرفة» في المكان الجديد،

هناك فتىً وُلد في بُقعة متروكة من هذه الارض سيكون بعد سنوات مقاتلاً شرساً على بُعد آلاف الكيلومترات (خاص الأخبار)

«سرايا المقاومة» جيشٌ من 50 ألفاً:

نعم... لدينا مهمة داخل لبنان

بعد المواجهة الشهيرة صيف 1997، التي سقط خلالها هادي حسن نصرالله شهيداً في مواجهة قوات الاحتلال، شهد لبنان حالة تضامن كبيرة مع المقاومة، تطورت إلى تواصل مئات الشباب مع حزب الله، طالبين المشاركة في عمليات المقاومة. يومها، واجه حزب الله أصعب التحديات. من جهة، لمس حالة تماثل مع مقاومته من جانب شرائح لبنانية مختلفة عنه فكرياً وعقائدياً، ومن جهة ثانية، هناك حاجة لحماية جسمه الجهادي منعاً لأي اختراقات. فكان قراره الشهير، الذي أعلنه السيد حسن نصرالله في مؤتمر صحافي، مطلقاً «السرايا اللبنانية لمقاومة الاحتلال» كفصيل يستوعب كل مواطن يريد المساهمة في مقاومة الاحتلال ولا ينتمي لعقيدة الحزب الدينية.

خلال شهور طويلة، كانت الآليات تصنع يوماً بعد يوم لاستيعاب الآلاف من الشباب اللبناني. أُنشئت معسكرات تدريب عسكرية وأمنية لهم، ثم جرى اشراكهم في عشرات العمليات ما قبل التحرير عام 2000. بعدها، تطور الأمر إلى دور مساند في حرب تموز 2006. قبل أن تصبح، اليوم، قوة محلية كبيرة، تمثّل عنصر قلق لجميع خصوم الحزب، وصولاً إلى جعلها عنواناً رئيسياً في كل حوار يقوم مع فريق 14 آذار، وخصوصاً تيار «المستقبل» الذي يعرف جيداً حجم نفوذها وقوتها في شارعه.

ربما نجح خصوم حزب الله في شيطنة «التنظيم الرديف»، ووصمه بـ«مجموعة الزعران والمطلوبين» الذين يرهبون الناس والآمنين. لكن بعيداً عن «نجومية» السرايا في الاعلام وعن تحوّلها إلى شمّاعة تُعلق عليها «حشوات» الرصاص المنهمر هنا وهناك، في جعبتها رؤية مختلفة تقدمها، تصل إلى حد الانفصال عن الواقع اللبناني المثخن بانقسام عمودي لا اجماع فيه حتى على فكرة مقاومة إسرائيل.

حرتقات «المستقبل» خلفنا

يقول قائد «السرايا» الحاج أبو رامي إنّ تجربة «القوات المشتركة» (بين أحزاب لبنانية وفلسطينية خلال الحرب اللبنانية) فشلت. والتعامل مع قوة العدو الإسرائيلي وتفوقه يتطلب شكلاً آخر من العمل، رغمّ أنّ «الجبهة كانت مفتوحة لمن يريد».

اعتاد الرجل البعيد عن الأضواء سماع الاتهامات عن تنظيمه. «حتى في عالم بالحزب ما بيقبضونا جدّ» يقول مازحاً. القائد الجهادي منغمس في تفاصيل عمل «السرايا» حتى تشعر أنه في عالم موازٍ لحرب الشائعات والتهويل ضدها. يتكلّم عن التدريب الاحترافي الذي يتلقاه عناصره، وعن الامكانات والخبرات التي يمتلكونها. «نحن تشكيل قائم من تشكيلات المقاومة، فيه كل الاختصاصات» يقول لـ«الأخبار». في العودة للكباش الداخلي، يضحك لدى ذكره طلب «المستقبل» من نواب حزب الله خلال جلسات الحوار الثنائية اقفال «ملف السرايا» مقابل اقفال التيار الأزرق ملفات أخرى. فتح البازار والمساومة على التنظيم يجعل «الحاج» مندهشاً من سذاجة من يدير رأس حربة 14 آذار.

ينقل عن السيد حسن نصرالله طلبه أن «لا تستمعوا إلى الحرتقات اللبنانية» في هذا المجال. «هذه المسألة خلفنا» بالنسبة لقائد «السرايا»، فـ«ما نعدّه ونواصل عملنا حوله أكبر بكثير من سوق بيع وشراء يُصرف في المستنقع الداخلي». في الكلام عن «سلاح الداخل» المستخدم في معركة عبرا ضد مسلحي الشيخ المسجون أحمد الأسير، واشتباكات داخلية أخرى من السعديات إلى الشمال، يكشف المسؤول للمرة الأولى عن مهمتين لتنظيمه: مواجهة التهديد الداخلي، والمساهمة في المواجهة الخارجية. بكل ثقة يقول: «أصبحنا في هذه الوجهة»، فعبارة «التهديد الداخلي» التي لم ترد سابقاً في أدبيات السرايا يحيلها إلى واقع مبتوت في زمان «مطلوب فيه رأس المقاومة وأنصارها في كل لبنان ومن كل الطوائف». أكثر من ذلك، يؤكد أن المواجهة الخارجية تنسحب أيضاً على «العدو التكفيري»، و«ما وجودنا الأساسي في جرود القاع ونحلة وبريتال (في البقاع) إلا ترجمة لذلك».

تمدّد «السرايا» على امتداد مساحة لبنان وفّر «تآلفاً مع بيئات أخرى وساعد المقاومة على تقوية عودها وطنياً وأمنياً». يروي قائد التنظيم عن ظواهر لافتة في الأيام الأولى من عمل السرايا. من «جوزيف» ابن كسروان الذي ترك بيته ووصل الى الضاحية قائلاً لمسؤوليه في «السرايا»: «علقت مع اخواتي وتركت كل شي وبدي اسكن هون»، إلى «الإخوان الأوائل في الجبل والعرقوب والشمال»... مروراً بقصص تآلف شباب من طوائف مختلفة (معظمهم يمارسون الشعائر الدينية) تحت خيمة واحدة وهم «يستغربون الظرف الذي هُم فيه».

في النهاية... بعض الجدّ على ملامح «الحاج» بعد «فاصل ترفيهي» عن حادثة بين رامي صواريخ ومساعده من «بيئتين» مختلفتين قبيل التحرير: في «السرايا» أكثر من خمسين ألف منتسب...

إ.ح.

قائد «السرايا»: نحن تشكيل من تشكيلات المقاومة فيه كل الاختصاصات (خاص الاخبار)

موعد واحد مع 3 شهداء

ليبدأ جمع الخبرة والتجربة في الميدان. وهذه الحاجة المستجدة استوجبت كوادر إضافيين من نوعية جديدة: قيادات عليا، ووسطية، ميدانية، وفيها جميعاً مهارات تخصّصية، «وهذا تطلّب تطوير منظومات خدمات الدعم كالاسعاف الحربي» (مشافٍ ميدانية، كوادر طبية...).

وفي الكلام عن «الغرق» في سوريا، برغم «تراكم الخبرات واحراز نتائج عسكرية لافتة»، يؤكد القيادي أنّ «حصّة الاسرائيلي على جنب»، فـ«معركة سوريا لحالها»، وإن كان آلاف الشباب قد «مرّوا» في ساحات قتال التكفيريين لكن الجبهتين منفصلتان من ناحية الجاهزية. «لو ما كنا محضرين ما نجحنا» يضيف. أمام كل مفصل كانت المقاومة تدخل في مرحلة اكتساب قدرة أكبر ومهارات أكثر. اليوم المجاهد في حزب الله خبر القتال في العمران والصحراء والاماكن المفتوحة والأحراج. يحيلنا القائد إلى «قمة التلاجة» في جبال القلمون حيث وصل ورابط المقاتلون على علو 2500 متر بدرجة حرارة تعدّت العشرين تحت الصفر. «كان يجب أن نكون على تلك القمة، مثلما وجب أن نكون في أماكن أخرى لا تشبه مناخ مناطق الجنوب... وكنا مستعدين لذلك» يقول لـ«الأخبار».

المسألة «روتينية» أمام القيادي الذي قاد عمليات في لبنان وسوريا، لكن في المحصلّة اليوم، هناك فتىً وُلد في بُقعة متروكة من هذه الأرض، بعد سنوات سيكون مقاتلاً شرساً على بعد آلاف الكيلومترات، أو سائق دبابة محترفا... أو يقف في الخط الأمامي و«يطلب» من طائرة حربية الإغارة على نقطة معيّنة... أو من يعلم قد يقود هو هذه الطائرة.

كل خميس، في الثالثة بعد الظهر، تضرب أم حسن موعداً للقاء أبنائها. تدخل خفيفة بين الوجوه الباسمة. تسلّم على بعضهم. تخاف أن تتأخر على موعدها. تضع كرسيها أمام «دار» أولادها. هذا يوم أبنائها الثلاثة. على دفعة واحدة تجري الزيارة. يعزّيها أن أهالي آخرين بعيدون عن أولادهم، أو يرونهم «بالمفرق». هنا في روضة الشهيدين تهيم روحهم انتظاراً لرؤيتها. ترمي التحية، ترمقهم بنظرة المشتاقة وتوزّع شموعها على الأضرحة حيث يرقد حسن وعلي وإبراهيم مسلماني. إخوة تلاقوا على الدرب ذاتها... حسن وعلي استشهدا معاً في حرب تموز في قريتهما الجبّين (قضاء صور) وعرج إليهما إبراهيم من حلب عام 2013، ليجتمعوا في «جامعة» قوافل الشهداء في الشياح.

يزيد العابرون نحو «المنازل». اعتاد الزوار المرور بين شواهد رفاق أبنائهم. ألفة خُلقت في الطريق نحوهم. تمر أمّ الشهيد سهيل دياب (استشهد في مواجهات موقع الدبشة عام 1997)، ترفع يدها سريعاً لأم حسن. تنحني لتتبرّك برفاق ابنها (إبراهيم وعلي في «بيت» واحد). تُكمل طريقها لتزور البقية... قبل العودة إلى سهيل.

تمسح أم حسن مرقدي أولادها. تتأكد مجدداً من إضاءة جميع الشموع. إلى جانبها، يجلس زوجها سامي مسلماني. لا يقل الرجل صلابة عنها.

> تمرّ أمّ الشهيد سهيل دياب، لتنحني وتتبرّك برفاق ابنها

يستشعر الأسئلة التي قد تُطرح عليه، ليسأل ويجاوب: «ما شعوري وأنا أب لثلاثة شهداء؟ نحن تربّينا في منزل على ارتباط بثورة الإمام الحسين... كل أصحابه استشهدوا وهو كذلك. ماذا نفعل والحسين يطلب منّا النصرة؟ نحن نخوض المعركة ذاتها بالروحية ذاتها... نحن على هذا الخط».

مسيرة عرفها الحاج سامي منذ استشهاد والده ثم اثنين من إخوته في الاعتداءات الصهيونية على قرى الجنوب في السبعينيات. «اليوم أكرمنا الله فوق العادة، 3 من بيتي شهداء في حربين ضد الإسرائيلي والتكفيري... لم يعد انتهاك أعراضنا نزهة... دماء أبنائي والآلاف غيرهم فداء لهذه المسيرة، السيد حسن (نصرالله) هو الأمين على الدماء وهو الذي يعرف أول الناس كيف أنها لن تذهب هدراً»، يروي بفخر.

تُقاطعه الحاجة أم حسن، لتشير إلى أنّ هذه الدماء حفظت الأرض والأعراض. لم تنتبه إلى أن زوجها قال كلاماً مشابهاً. أجابت كأنها سمعت صوتاً من بعيد، لتعود إلى وجهَي إبراهيم وعلي. تقترب منهما لتضيء شموعاً إضافية. تلتفت سريعاً نحو حسن وتعطيه حصته من «الضوء»... تقرأ آياتٍ من القرآن. «بحاكيهم وبجاوبوني» تقول. نظرة أخيرة منها على طهارة ونظافة «الدار». كل شيء يَلمع كوجوههم: «في أمان الله أراكم الخميس المقبل».

إيلي...

رسائل إلى المحرر

انتصار تموز

الثاني عشر من تموز 2006، قيادة المقاومة تعلن موقفها «الجنديان الإسرائيليان لن يعودا إلا بتفاوض غير مباشر وتبادل... ونقطة على أول السطر»... رسمت المقاومة خط سيرها وحددت الأفق. العدو الإسرائيلي يردّ بعدوان كان مبيَّتاً، خارقاً كل التفاهمات والمعادلات.
المقاومة في حال جاهزية متزايدة ترفع من درجة استنفارها، فتعطي التعليمات العسكرية، السياسية والإعلامية. اجتماعات قيادية أفرجت عن خطط استراتيجية في التجهيز والتخطيط والتسليح وتكتيكات المواجهة، براً بصواريخ كسرت التوازنات على أهداف عسكرية والمستعمرات، بحراً بإبعاد خطر سلاح البحرية الإسرائيلية، وجواً عبر التعامل الفعال مع المروحيات، ونجحت في الإبقاء على اتصال بين القيادة العليا وكامل المجموعات على الأرض، مروراً بغرف العمليات واستمرار خطوط الدعم والتسليح عاملة حتى الساعة الأخيرة، رغم إحكام العدو قبضته على الجو استطلاعاً وتقطيعاً للأوصال.
إدارة المقاومة للحرب السياسية كان لها وقع خاص في صلابة الموقف الذي ترجم ملحمة الصمود الميداني، فالحكمة مع الشدة كان ديدنها بالتعاون مع الرئيس نبيه بري.
سلاح الإعلام والحرب النفسية احتل حيّزاً وافراً من التأثير في العدو وهزيمته عبر حُسن بثّ المعلومة وتوجيهها، وفي رفع المعنويات لدى الحلفاء، والجمهور. وقالها الأمين: «لولا المنار لضاع الانتصار». شخصية الأمين العام لحزب الله، شكلت العقل والعصب وعنوان التحدي وصمام الأمان للمقاومة وجمهورها ومدعاة خوف وقلق وتخبط وتثبيط عزيمة للعدو.
وللجيش اللبناني مكان لا ينافسه عليه أحد، تعاوناً وتنسيقاً في الوقوف إلى جانب المقاومة .
الحلفاء السياسيون حفروا بصمة خاصة، فقد أعلنوا الموقف منذ الساعات الأولى وازدادوا تبصّراً وقناعة بعد أيام، وتحلقوا حول المقاومة بموقف خيب آمال المتآمرين، المحليين والعرب والدوليين الذين بقوا حتى اليوم الأخير يمارسون الترهيب والترغيب. فكان صمود موقف الحلفاء استراتيجياً.
صمود شعبي أسطوري شارك في رسم مشهد الانتصار الاستراتيجي، فمن بقي تحت النار كان بكل جسده إلى جانب المقاومة، ومن نزح مكرهاً كان سلاحه الموقف والتضحية. أما جمهور حلفاء المقاومة، فآووا ونصروا وتضامنوا. والشعب العربي كان على الموعد، فألهب الصمودُ والتصدي مشاعرَه، فاندفع تأييداً ودعماً في تظاهرات صُدت وحوصرت في أكثر من عاصمة عربية.
ولسوريا الأسد حصة الأسد من الانتصار، فكانت المدد العسكري والسياسي والدعم اللوجستي والاحتضان.
لكل هذا، كان الصمود والنصر الاستراتيجي في تموز ـ آب 2006 مكللاً بالمدد الإلهي، فالحرب على المقاومة استمرت في غير مكان وغير زمان وغير أسلوب، غير أن الانتصارات كانت دائماً حليفتها.

محمد مهدي

في الواجهة

حزب الله... ماذا لو قال ماذا

أوحت المواقف الاخيرة للأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله من استحقاقي رئاستي الجمهورية والحكومة بأنها تفتح باب التفاوض عليهما مع الرئيس سعد الحريري، في توقيت سياسي غامض لا يوحي بأن انتخاب الرئيس وشيكٌ الى هذا الحد

نقولا ناصيف

على أثر ما أعلنه الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، السبت، سارع الأفرقاء المعنيون في هذا الطرف او ذاك الى تبادل شروط التسوية. فإذا ردود الفعل، ومن ثم الردود على الردود، أقرب الى تأكيدهم ان احداً منهم لن يبرح شروطه من الاستحقاق الرئاسي كما من ربط تسمية الرئيس المقبل للحكومة بانتخاب الرئيس. على نحو كهذا محا الأحد كلام السبت.
ومع أن الاستحقاق الرئاسي يقترب من دخول الشهر الرابع بعد السنتين من الشغور، بعد أيام قليلة، الا ان اياً من هؤلاء لم يعد يغفل ان الظرف الاقليمي ـ لا المرشح ـ هو مفتاح الوصول الى انتخاب الرئيس. بل بات الاستحقاق اسير ظرف اقليمي ينافس ظرفاً آخر اكثر منه أسير مرشح ينافس مرشحاً.
تعزّز وجهة النظر هذه بضعة معطيات، منها:
1 ـ لم يعد انتخاب الرئيس منفصلاً عن الاتفاق على رئيس اولى حكومات العهد الجديد وتوزّع الحصص في الحكومة، كما ترجيح كفة النصاب، ناهيك بالاتفاق على ملفات مرتبطة بالدور المطلوب من العهد ـ لا من الرئيس فحسب ـ في الاقتصاد والجيش والامن وقانون الانتخاب. اضف الضمانات التي يطلبها الافرقاء الرئيسيون، واخصهم السني والشيعي من الرئيس كما وجودهما في قلب معادلة السلطة الى جانبه لحماية مصالحهم، بحيث يجد كل منهم في الرئيس المقبل كما في موقعه هو ضمان حماية مصالحه.
2 ـ رغم الاعتقاد بأن الظرف الاقليمي هو الذي يؤذن بموعد انتخاب الرئيس، الا ان ذلك لا يقلل اهمية ان يتمتع المرشح بالمواصفات التي تتقاطع مع ذلك الظرف. من ضمن هذا القياس يكاد يكون ثمة خمسة مرشحين يتمتعون بالمواصفات المؤهلة التي تجد فرصة تقاطعها مع الظرف الاقليمي: اثنان في قوى 8 آذار هما الرئيس ميشال عون والنائب سليمان فرنجيه، وثلاثة من خارج الاصطفاف السياسي هم الوزير السابق جان عبيد وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة وقائد الجيش العماد جان قهوجي. لا يدخل رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع في مصافّهم بسبب موقفه المتصلب من حزب الله وسلاحه، بينما الخمسة الآخرون أكثر استيعاباً للتفكير في القبول به والبحث عن سبل التعايش معه.
3 ـ لا يجد حزب الله نفسه في الظرف الاقليمي الذي يحمله على توقع انتخاب رئيس في مدى قريب. دون سواه من الافرقاء المحليين، يكاد وحده ينتظر الظرف الاقليمي. ليس لدى قوى 14 آذار ما تراهن عليه في الخارج تنتقل تداعياته الى الداخل، وليس لدى الحريري ما يراهن عليه ايضاً سوى حل مشاكله المالية وداخل طائفته، بل يكاد يراهن على البقاء فحسب. خلافاً لما كانت عليه غداة التمديد للرئيس اميل لحود عام 2004، وغداة اغتيال الرئيس رفيق الحريري عام 2005، ثم على اثر احداث ايار 2008، واخيراً على اثر

لا مرشحين خارج مقدرة الحزب في التأثير عليهم (هيثم الموسوي)

المشهد السياسي

العونيون: نوافق على أي إسم خلفًا لخير

يُطلق فريق التمديد في مجلس الوزراء اليوم صافرة الانطلاق نحو استمرار قائد الجيش العماد جان قهوجي في منصبه، لسنة إضافية، عبر تمديد ولاية الأمين العام للمجلس الأعلى للدفاع اللواء محمد خير. وسيكون ذلك من خلال مسرحية اقتراح وزير الدفاع سمير مقبل، على مجلس الوزراء أسماء ثلاثة ضباط مقترحين لخلافة خير، من دون أن يحوز أي منهم ثلثي أصوات الوزراء. فرئيس الحكومة تمام سلام، وحلفاؤه وزراء تيار المستقبل وكتلة رئيس الجمهورية السابق ميشال سليمان ووزراء اللقاء التشاوري الآخرون، يريدون تمديد ولاية قهوجي، من باب التمديد لخير. وبالتالي، لن يُعيَّن أيّ مرشح خلفاً للأمين العام للمجلس الأعلى للدفاع، ما يعني لجوء مقبل إلى خيار التمديد، على قاعدة

> التيار الوطني الحر لسحب الذرائع من دعاة التمديد

أنه آخر الدواء. في المقابل، يحاول الفريق المعترض على التمديد، وعلى رأسه التيار الوطني الحر، سحب الذرائع من المصرّين على التمديد المخالف للقانون. وقالت مصادر في التيار لـ«الأخبار»: «إننا قرّرنا تسهيل الطريق أمام تعيين» خلف لخير في جلسة مجلس الوزراء اليوم. وشدّدت على «أننا لن نعارض أياً من الأسماء» التي سيطرحها وزير الدفاع سمير مقبل خلفاً لخير، «ولن تكون هناك مشكلة لدينا، ولا لدى حزب الله وحركة أمل والحزب التقدمي الاشتراكي». وقالت: «فليسمِّ رئيس الحكومة تمام سلام وتيار المستقبل من يريدون وسنوافق. التمديد يُطرح عندما تكون هناك صعوبة في التوافق. وما دام لا مشكلة مع أيٍّ من الأسماء التي ستطرح، فلا موجب للتمديد»، مذكّرة بتعيين عضوين مسيحيين وعضو شيعي في المجلس العسكري في كانون الثاني الماضي «لعدم وجود اعتراض من أيٍّ من مكوّنات مجلس الوزراء».
وقالت المصادر: «موقفنا مبدئي في ما يتعلّق برفض التمديد في المراكز العسكرية، وموقفنا الجديد هو تسهيل التعيينات لإسقاط أي حجة للتمديد، وإلا فسيكون هناك حديث آخر، لأن الإصرار على التمديد يعني أن هناك من يريد أخذ الحكومة إلى مشكل».

وساطة الشيخ أياد تُثمر في عين الحلوة

أمنياً، لم يكن مخيم عين الحلوة أكثر هدوءاً مما كان عليه أمس. حالٌ من الارتياح تسود مخيم الشتات الأكبر، بعدما ارتضى عشرات المطلوبين تسليم أنفسهم للأجهزة الأمنية. فخلال يوم أمس وحده، بلغ عدد المطلوبين الذين سلّموا أنفسهم للجيش والأمن العام سبعة أشخاص. وبدا لافتاً أنّ حملة «التوبة» هذه جاءت عقب التصعيد الإعلامي بشأن تورّط أفراد من المخيم بالإعداد للقيام بأعمال أمنية لمصلحة تنظيم «داعش». وبحسب المعلومات، بادر هؤلاء المطلوبون إلى تسليم أنفسهم «استفادة من أجواء التسهيلات

يريد؟

انفجار الحرب السورية عام 2011، عندما راهنت قوى 14 آذار على تقلّبات اقليمية ودولية قادتها الى المواجهة مع الفريق الآخر، ها هي اليوم في مأزق التشتت وفقدان وحدة الموقف والصف، ما يجعلها مستعدة للتسوية، في حين ان حزب الله وحده ينتظر الظرف الاقليمي.

4 ــ رغم ان لحزب الله اسماً واحداً للرئاسة هو عون، ويجهر به علناً ويغلق دونه الابواب، لا يعفيه ذلك من ان يحتفظ بأسماء اخرى بديلة. ليس صحيحاً ان ليس للحزب مرشح او لا يريد رئيساً مقدار ما هو ليس صحيحاً التيقن من ان لديه اسماً واحداً فقط. لذا يختلف تقييمه لكل من المرشحين الخمسة أولئك. يعرفهم عن قرب ويلمّ بنقاط قوتهم كما نقاط ضعفهم، ويراقب أداءهم وسلوكهم. لا يزعجه اي منهم، وفي وسعه التعوّد عليه والتأقلم مع طريقة حكمه. بيد انه لا يرى اوان الاستحقاق قد حان كي يقرر حسم موقفه من اي من الاسماء الخمسة تلك. وقد لا يكون اصراره على مرشح وحيد للاستحقاق هو رئيس تكتل التغيير والاصلاح الا تعبيراً عن ان مأزق الاستحقاق لا يزال يراوح مكانه في الانتظار، ما دام الحزب يعرف هذا الترشيح عقبة مقدار اعتقاده بأن السعودية تقف وراء الحؤول دون اقتراع تيار المستقبل له.

5 ـ حزب الله هو اللاعب الوحيد دون سواه، القادر على تحمّل الانتظار، وفي اي حال يستطيع التعايش معه وتقبّل كلفته التي تظل اقل بكثير من اي تحوّل في المنطقة يتوجس منه. وهو بذلك يفضله على غرار ما حدث في ايار 2008. وافق على المرشح الرئاسي التوافقي حينذاك وحال دون انتخابه في انتظار ظرف يساعده على احداث تغيير قدمت له حكومة فؤاد السنيورة الذريعة فقلب الطاولة على رأسها. إذا الحصيلة لمصلحته في بعض ما رمى اليه: حصل من اتفاق الدوحة على حكومة وحدة وطنية كان يرفضها الطرف الآخر، وعلى النصاب المعطل الذي استخدمه في الحكومة التي تلت برئاسة الحريري عندما اسقطها ورئيسها خصوصاً بالثلث +1. الا انه اخفق ما كان يتوقعه من تسوية الدوحة، وهو الحصول على الغالبية النيابية في انتخابات 2009.

6 ــ يتقدم الظرف الاقليمي لدى حزب الله على المرشحين الرئيسيين المتداولين. في احسن الاحوال هم الاضعف بالنسبة اليه، لأنهم اصحاب حاجة. مع ذلك ضيّق الخيارات، فلم يعد ثمة مرشحون خارج مقدرته على التأثير عليهم، أو من شأن اي منهم تكرار تجربة الرئيس ميشال سليمان مع الحزب عندما انتهت مخيبة قبل سنة ونصف سنة من نهاية الولاية.

> الاستحقاق أسير ظرف اقليمي ينافس ظرفاً آخر لا أسير مرشح ينافس مرشحاً

ما يحمل الحزب على تأكيد رفضه الخوض في مغامرة مماثلة.

7 ـ لا يتوقع حزب الله اياً يكن مسار تطورات المنطقة والحرب السورية ان يعود الى لبنان لاعباً خاسراً، سواء في فائض القوة العسكري، او في الثقل الشعبي الذي لا يزال يتمتع به رغم الكم الكبير من سقوط مقاتليه في سوريا، او من خلال تحالفاته المحلية التي تساعده على ترجيح كفّته كلاعب رئيسي. لن يعود ضعيفاً على اهمية الخسائر في الحرب السورية، وقد بات اكثر تمرساً في القتال وتضاعفت قدراته العسكرية وخبراته الامنية. وهو بذلك يحتاج على الدوام الى خبرة الرئيس نبيه بري الى يمينه وتصلب الرئيس ميشال عون كحليف مسيحي الى يساره. يملك قدرة التعطيل لا قدرة الفرض. يستعين بعون على تعطيل الاستحقاق، وببري على مناورة المواجهة مع تيار المستقبل دونما قطع الجسر.

على ان الاهم ما الذي يريده حزب الله لانتخاب الرئيس.

ذات يوم قال الوزير فؤاد بطرس للرئيس الياس سركيس، وهو يستعد لقمة في دمشق مع الرئيس حافظ الاسد: إسألهم ماذا يريدون من لبنان. رد: ماذا لو قال ما يريد، وانا لا اقدر على اعطائه.

والتنسيق التي تطغى على العلاقة بين الفصائل والقوى الفلسطينية واستخبارات الجيش في الجنوب، ولتشجيع المطلوبين على تسوية ملفاتهم». وفي هذا السياق، تكشف مصادر عسكرية أنّ «تهافت المطلوبين لتسليم أنفسهم جاء بعد فترة اختبار نيّات بين الأجهزة الأمنية والمطلوبين»، مشيرة إلى أنّ هؤلاء ترقّبوا تعاطي القضاء مع عدد من الموقوفين الذين سلّموا أنفسهم، ولا سيما أمير «جند الشام» السابق أبو العبد محمد شمندور، شقيق الفنّان التائب فضل شاكر. وبالفعل، فقد جرت الموافقة على إخلاء سبيله بعد ثلاثة أسابيع، بعدما تبيّن أنّه غير متورّط في الأحداث الأمنية. وبناءً عليه، كرّت السبحة بعدما لمس هؤلاء جدية وعدالة القضاء في التعاطي مع ملفاتهم. وعلمت «الأخبار» أنّ «الشيخ أياد أبو العردات، المقرّب من اللواء عباس إبراهيم والعميد خضر حمود، لعب دوراً أساسياً في تشجيع المطلوبين على تسليم أنفسهم مع ضمانة بمعالجة ملفاتهم بجدية والإسراع في تسويتها»، ولا سيما المطلوبون غير المتورطين في قضايا كبيرة. وقد دخل على خط الوساطة أيضاً المتحدث باسم «عصبة الأنصار» الشيخ أبو شريف عقل، باعتبار أنّ ذلك يلعب دوراً في تنفيس التوتر الأمني في المخيم.

أما في ما يتعلق بالمطلوبين الذين سلّموا أنفسهم، فإنّ كلاً من مروان صلاح وغالب حجير والإسلامي بلال البدر وشقيقي الأخير أحمد وشراع وابن شقيق أسامة الشهابي طارق (سلم نفسه لشعبة المعلومات في الأمن العام)، وإبراهيم عطية وأحمد ورد، يدخلون في خانة أصحاب «الملفات الأمنية غير الخطيرة التي تنحصر بتهم الانتماء إلى تنظيمات إرهابية»، بحسب المصادر المواكبة لملف التسوية القائم. وبالنظر إلى مصير من سبقهم بتسليم نفسه، فإن إخلاء سبيلهم لن يكون بعيد الأمد. على صعيد متصل، وفيما توقعت المصادر أن يقوم بعض الإسلاميين بتصعيد أمني في المخيم بعد أن حل «الشباب المسلم» نفسه ورفع الغطاء عن أي مجموعة تبادر إلى افتعال اشتباك أو إشكال، اعتبرت مصادر مقرّبة من الإسلاميين المتشددين في مخيم عين الحلوة أن قرار حلّ التجمّع رسالة إيجابية من الإسلاميين بأنّهم يشاركون في سحب فتيل التفجير، بعد كل التهويل بإمكان حدوث تفجير للوضع الأمني في لبنان انطلاقاً من المخيم. وتجدر الإشارة إلى أن التسليمات قابلها استمرار مغادرة شبان من عين الحلوة للقتال مع داعش والنصرة في سوريا والعراق.

(الأخبار)

كلام في السياسة

بالتزوير والتخويف... هيلاري تحبط انقلاب واشنطن!

جان عزيز

لم يكن نهائي السباق الرئاسي الأميركي سيحصل أصلاً، بين «الديمقراطية» هيلاري كلينتون و«الجمهوري» دونالد ترامب. بل كان متجهاً إلى مواجهة شاملة بين «النظام» والثورة عليه. قبل أن يتدخل أهل الاستابليشمانت، فيعدلوا ويحوّروا ويزوّروا ... لتنتهي المحصلة إلى ما انتهت إليه الآن.

يقول أهل واشنطن من خبراء النظام الأميركي وعارفيه، ان فهم ما حصل على صعيد الانتخابات الرئاسية التمهيدية طيلة العام الماضي، يقتضي البدء من إدراك حقيقة النظام الأميركي وواقعه وطرق عمله. صحيح أننا أمام الدولة ـ الامبراطورية من جهة. «روما الثالثة» التي لا تزال ـ رغم كل الكلام التخفيفي أو المنافي ـ تحكم العالم وتتحكم بمعالمه. وذلك بفضل تفوقاتها الثلاثة على الأقل: تفوقها العسكري حيث فجوة القدرة التدميرية لا تزال قائمة بينها وبين أقرب منافسيها. وتفوقها الاقتصادي بفضل تلك الورقة الخضراء المعولَمة والمعولِمة. وتفوقها العلمي والتقني، بدليل أرقام موازنات الأبحاث المرصودة في مؤسساتها المختلفة، مقارنة بمثلها في دول الكوكب الأخرى... باختصار إنها الامبراطورية التي، بنحو خمسة بالمئة من سكان الأرض، تستهلك نحو ثلث ناتج الأرض وخيراتها!

لكن في المقابل، هذه الدولة بالذات، هي أيضاً الدولة التي يتركز نسبة أكثر من تسعين بالمئة من ثروتها، في أيدي أقل من واحد بالمئة من أهلها. وهي الدولة التي تحتكر خمس فقط من شركاتها، ملكية أكثر من تسعين بالمئة من وسائل إعلامها. وحين نتحدث عن وسائل الإعلام الأميركية، لا يكون المقصود مجرد سلسلة مرئي ومسموع ومكتوب ووسائط تواصل اجتماعي وتواصل حديث... بل أكثر من ذلك وقبل ذلك، نتحدث عن ماكينة بروباغاندية ضخمة هائلة قادرة على التلاعب بالعقول والميول والأهواء والأذواق. مصنع عملاق لإنتاج ما يستهلكه البشر، وما يستهلكهم في آن... ونحن أمام دولة تكاد تُختزل، في تمركز ثرواتها واحتكار إعلامها، بين لاعبين اثنين: اللوبي الصهيوني من جهة، والمجمع الصناعي العسكري من جهة أخرى. وسط نفور غالبية المواطنين الأميركيين من السياسة اليومية والسياسات الخارجية ومن الحد الأدنى من الوعي السياسي اللازم للمتابعة والمراقبة والمحاسبة ...

كل هذه العوامل كانت تتفاعل في هذا «النظام» طيلة فترة طويلة. إلى أن لاحت فرصة للتعبير عن مؤدياتها سنة 2015. كان الأميركيون على موعد مع انتخاباتهم الرئاسية التمهيدية. وكان الحزبان المسيطران على حياتهم السياسية، يتحضران لإعادة إنتاج طبقة النظام نفسه، من ضمن قواعد اللعبة المحددة. لكن الأميركيين لم يخضعوا لها. لمرة هي من النادرات، خرج الرأي العام الأميركي من صندوق التعليب السياسي والرئاسي. كسر قوالب «ديمقراتوريته». ذهب إلى صناديق اقتراع الحزبين، ليعبر عن رفضه. مجرد الرفض. ولو بأشكال فوضوية وغير منظمة ولا منتظمة. أنصار الحزب الجمهوري، اقترعوا ضد طبقة حزبهم. فكانت النتيجة ظهور تلك الشخصية السجالية الجدلية المسماة دونالد ترامب. اختاروه، كتعبير عن ثورتهم على سياسييهم. كوسيلة تماثل بين مكبوتاتهم وبين عبارته الشهيرة «أنت مطرود» في برنامجه التلفزيوني. كأنما قصدوا استعارتها منه، ليصرخوا «أنتم مطرودون» لكل سياسييهم ولوبييهم وبيروقراطيي مستنقع واشنطن.

الديمقراطيون أيضاً أقدموا على الثورة نفسها. ذهبوا إلى صناديق اقتراع حزبهم لينفذوا انقلابهم على طبقته السياسية المقابلة. فأنتجت صناديقهم رجلاً من خارج صندوقة أنماط الحزب. وظهر اسم برني ساندرز.

بعد بر.. الاسمين تحركت ماكينات الاستابليشمانت في كلا الحزبين. لكن الفوارق كانت حاسمة بين الحالتين. الحزب الجمهوري معروف بطبيعة «الحزب غير المباشر»، بحسب تصنيف دو فرجيه. بينما الديمقراطي حزب مباشر أكثر تنظيماً وهرمية وانضباطاً. ثم إن ترامب يملك إمكانات مالية ومادية وإعلامية كبيرة. لا يملكها ساندرز. هكذا عجز الاستابليشمانت الجمهوري عن شطب ثائره. فحاول تطويقه. فيما استشرس الاستابليشمانت الديمقراطي للإطاحة بثائره المقابل. حتى توسل التزوير والتحوير. ليطيح بالعجوز صاحب الأفكار الأكثر شبابية وإنسانية. وليضمن انتصار طبقته، مع الوريثة الشرعية لنظام فساده، من زمن فضائح أركنساس حتى بنغازي، عاشقة الحروب التي لا حرب لم تحبها، هيلاري رودهام.

بعد إنجاز الانقلاب على ساندرز، تكشفت فضيحة التلاعب بتمهيديات الحزب الديمقراطي. استقالت رئيسته، ديبي واسرمان شولتز. هلك شخص، بدل أن تهلك الجماعة. وفق القاعدة «الإنجيلية». ونجا الاستابليشمانت مرة أخرى. الآن عادت المعادلة الرئاسية الأميركية إلى دائرة ثقة أهل النظام واطمئنان القيمين على مفاصله. صارت الوريثة في مواجهة الثائر. هي، لا يثق بها سبعون بالمئة من الأميركيين. هو، يخاف منه نحو 55 بالمئة منهم. باتت المعادلة طيعة التنفيذ. بين الشك والخوف، لا عقبات أمام ماكينة التخويف لإقناع الناس. ولو كان خطاب ترامب يركز على هواجس المواطن الأميركي. في خبزه وأمنه. لكن عناصر العداء له أكبر وأكثر. يكفي أن تحشد ضده عناصر الاستابليشمانت، مع رهاب الأقليات، مع نوستالجيا الخطاب «الجندري» وأسطورة أول «سيدة رئيسة»، تماماً كما «إكزوتيسم» أول رئيس ملون قبل ثمانية أعوام ... لينتصر «السيستام» وينجو من الانقلاب والثورة.

أجمل ما في المشهد، أن البعض خارج أميركا، وعندنا تحديداً، يراهن على السيدة الرئيسة، الوريثة للامبراطورية وقيصر روما الجديدة ... المزورة!

قضية تجاوز مجلس الوزراء المهلة القانونية لتعيين رئيس للجامعة اللبنانية. وبحسب مصادر وزارية، من المستبعد طرح بند التعيين على مجلس الوزراء هذا الأسبوع، بسبب الخلافات على اسم الرئيس العتيد. في هذا الوقت، يجري التداول بسيناريوات عدّة، منها الشغور، إلا أن مصادر مطلعة تشير الى أن الرئيس نبيه بري يدعم المرشح فؤاد أيوب، وبالتالي سيفرض تعيينه على المعترضين

الخلافات تؤخّر تعيين الرئيس
سيناريو الشغور يلوح في الجامعة اللبنانية

عدنان السيد حسين
الرئيس الحالي للجامعة اللبنانية

وفاء بري
عميدة سابقة لكلية الآداب والعلوم الانسانية

تيريز الهاشم
عضو مجلس جامعة عميدة كلية التربية

محمد صميلي
عضو مجلس جامعة ممثل أساتذة كلية العلوم

حسين مهدي

تنتهي ولاية الرئيس الحالي للجامعة اللبنانية في 13 تشرين الثاني المقبل، وحتى الآن لم يعيّن مجلس الوزراء رئيساً جديداً للجامعة بسبب الخلافات حول اسم الرئيس الجديد، علماً بأن القانون يفرض على مجلس الوزراء تعيين الرئيس الجديد قبل مهلة شهرين من انتهاء ولاية الرئيس الحالي، وهذه المهلة قد انتهت عملياً في 13 من هذا الشهر.

سيناريوات عدة متداولة:

أوّلها الشغور، أي بقاء الوضع على ما هو عليه الى ما بعد 13 تشرين الثاني، وبالتالي عدم تعيين رئيس جديد للجامعة، وفي هذه الحال يبقى الرئيس الحالي عدنان السيد حسين في منصبه تحت ستار تسيير مرفق عام أو تصريف الأعمال، علماً بأن هذا السيناريو يخالف القانون الذي لا يجيز استمرار رئيس الجامعة الى ما بعد نهاية ولايته، إلا أن حصول حالات كهذه في مناصب عامّة أخرى يترك هذا السيناريو قائماً.

ثاني السيناريوات هو الشغور أيضاً، ولكن الرئيس الحالي يغادر موقعه ليحل محله أكبر أعضاء مجلس الجامعة سنّاً، وفي هذه الحالة يتولى عميد كلية العلوم حسن زين الدين مهمات الرئيس الى حين تعيين رئيس جديد، إذ إن عميد كلية العلوم الاقتصادية غسان شلوق، وهو الأكبر سناً، بلغ سن التقاعد في هذا الشهر.

السيناريو الثالث هو صدور قرار من مجلس الوزراء بتمديد ولاية الرئيس الحالي حتى تعيين رئيس جديد للجامعة، وتشير معلومات الى إمكانية تمديد ولاية الرئيس الحالي لمدة عام.

السيناريو الرابع هو تعيين رئيس جديد قبل انتهاء ولاية الرئيس الحالي في تشرين الثاني، إلا أن ما يعطّل هذا السيناريو حتى اللحظة هو عدم وجود توافق بين القوى السياسية في مجلس الوزراء على اسم الرئيس العتيد، الذي يفترض بحسب العرف أن يكون من الطائفة الشيعية.

الخلافات التي تعترض التعيين تشمل أيضاً آلية طرح الأسماء على مجلس الوزراء واختيار اسم المرشح، إذ ينص قانون الجامعة اللبنانية على وجوب انتخاب 5 مرشحين من قبل مجلس الجامعة ورفع الأسماء إلى مجلس الوزراء ليعيّن أحدهم بمرسوم بناءً على اقتراح وزير التربية. يرى الوزير الياس بو صعب أن صلاحياته تقضي ان يقترح الاسم لا أن يلعب دور ساعي البريد بين مجلس الجامعة ومجلس الوزراء، في حين يرى البعض أن انتخاب 5 مرشحين في مجلس الجامعة، اثنان منهم ليسا من الطائفة الشيعية، يحصر المنافسة بين 3 مرشحين فقط. وبحسب مصادر في مجلس الجامعة، فإن المنافسة الفعلية هي بين مرشحين اثنين هما وفاء بري وفؤاد أيوب، المدعومين من حزب الله أو حركة أمل، في حين أن المرشحة الثالثة رجاء مكي لا تحظى بدعم من هذا النوع. وبحسب مصادر معنية في حركة أمل، فإن المرشحة وفاء بري «استشارت عائلتها قبل أن تقدّم ترشيحها»، في حين يحظى المرشح فؤاد أيوب بدعم مباشر من زوجة الرئيس نبيه بري.

هذه الأسماء لا تزال في عهدة وزير التربية الياس بو صعب، وهو لم يرفعها إلى مجلس الوزراء بعد، بانتظار انتهاء المداولات في «البيت الواحد» لاختيار رئيس أو رئيسة جديدة للجامعة اللبنانية. لذلك ترجّح مصادر وزارية أن لا يكون بند تعيين رئيس الجامعة مطروحاً على جدول أعمال مجلس الوزراء هذا الاسبوع، على الاقل.

زار الوزير بو صعب الرئيس نبيه بري في الأسبوع الماضي، وتداولا في قضية تعيين رئيس الجامعة. وتشير مصادر مطلعة الى أن الرئيس بري طرح اسم فؤاد أيوب، واقترح على بو صعب أن يرفع إلى مجلس الوزراء ثلاثة أسماء فقط، بينهم المرشحان من غير الطائفة الشيعية واسم أيوب، علماً بأن قانون الجامعة ينص بوضوح على وجوب رفع الأسماء الخمسة المنتخبين في مجلس الجامعة إلى مجلس الوزراء، حتى لو ارتأى وزير التربية اقتراح أو تفضيل أحدهم.

المصادر نفسها تعتقد أن طرح الرئيس بري هدفه تحصين ترشيح أيوب، إذ هناك ملاحظات على ملفه من الناحية الادارية. فهو لا يزال أستاذاً متعاقداً بالساعة بعدما طلب تأجيل تفرّغه لكي يستطيع الاستمرار في مزاولة مهنته في عيادته الخاصة، إضافة الى أنه يتولى مناصب أخرى خارج الجامعة اللبنانية، منها تعاونه مع الجامعة اليسوعية. الجدير بالإشارة أن طلب أيوب تأجيل تفرّغه في الجامعة (على الرغم من توليه منصب عمادة الكلية) يخالف القوانين.

السير الذاتية للمرشحين الخمسة

وفاء بري

حائزة شهادة الدكتوراه في في اللغة والأدب والحضارة الفرنسية، دبلوم دراسات معمقة في الألسنية وعلم الصوتيات. تولّت مناصب ادارية وأكاديمية عديدة داخل الجامعة اللبنانية أبرزها تعيينها/انتخابها: عميدة لكلية الآداب والعلوم الانسانية، رئيسة مركز الابحاث في الكلية الأداب، مديرة مركز اللغة والتواصل في كلية الأداب، اضافة الى توليها مسؤوليات عدة في كل من معهد الدكتوراه للعلوم الانسانية والتربوية والاجتماعية ومكتب اللغات في الجامعة اللبنانية. خارج الجامعة اللبنانية، حازت بري وسام السُعفة الأكاديمية الفرنسية برتبة فارس عام 2001 وبرتبة ضابط عام 2013، وصنفّت خبيرة في التخطيط الاستراتيجي والهندسة التربوية في التعليم العالي مع اليونيسكو

فؤاد أيوب

حائز شهادة دبلوم جامعي في باثولوجيا الفم (الجامعة اليسوعية)، ودبلوم في اختصاص أمراض الفم وطب الأسنان.

يتولى حاليا منصب عميد كلية طب الأسنان في الجامعة اللبنانية، ومدير الدراسات العليا في طب الأسنان الشرعي في الكلية نفسها، وسبق أن انتخب رئيسا لقسم العلوم الأساسية في كلية طب الأسنان لثلاث دورات.

برغم ورود اسمه في ملف التفرغ عام 2014، الا أنه طلب تأجيل تفرغه ليستطيع ابقاء توليه مناصب وأشغالا عدة خارج الجامعة اللبنانية منها: جراحة طب الأسنان في عيادته الخاصة، خبير في طب الأسنان الشرعي في وزارة العدل، الطبيب الشرعي بمحافظة بيروت، أستاذ متعاقد ومستشار في الجامعة اليسوعية. ولديه خبرة واسعة في تعريف هويات ضحايا أكثر من حادثة مأساوية حصلت حول العالم.

رجاء مكي

حائزة دكتوراه دولة في علم النفس الاجتماعي ودكتوراه حلقة ثالثة في المجال نفسه، وهي خريجة الجامعة اللبنانية في مرحلتي الماستر والاجازة. يتركز عمل مكي داخل الجامعة اللبنانية على العمل الأكاديمي، ففضلا عن كونها عضوا حاليا في مجلس الجامعة اللبنانية ممثلة أساتذة معهد العلوم الاجتماعية، استلمت (ولا تزال) العديد من المهمات الأكاديمية العلمية وأبرزها: عضوة لجنة البحث العلمي المنبثقة عن مجلس الجامعة، مسؤولة العلاقات التنسيقية الفرنكوفونية في معهد العلوم الاجتماعية، مسؤولة العلاقات الخارجية لعمادة العلوم الاجتماعية، عضوة لجنة الدكتوراه في المعهد العالي، عضوة لجنة الدكتوراه في المعهد العالي للدكتوراه في الآداب والعلوم الانسانية، وعضوة لجنة العلاقات الخارجية في المعهد نفسه.

تيريز الهاشم

حائزة شهادة الدكتوراه في الإقتصاد والتخطيط التربوي، دبلوم دراسات معمقة في الاقتصاد: الاقتصاد والتخطيط التربوي، دبلوم دراسات معمقة في الفلسفة والتربية، وكفاءة في الفلسفة، جدارة في العلوم الاقتصادية.

تتولى الهاشم حاليا منصب عميدة كلية التربية، وهي حاليا عضوة في لجان عدة في الجامعة اللبنانية، و سبق أن تولت ادارة الفرع الثاني من الكلية، اضافة الى مناصب أكاديمية داخل كلية التربية والمجلس العلمي

ادعاءات بالتزوير وحفظ الشكاوى

منذ عامين تقدم الطبيب عماد الحسيني بـ5 شكاوى ضد المرشح فؤاد أيوب رفعت لدى الجامعة اللبنانية ووزارة الصحة العامة ووزارة التربية ونقابة أطباء الأسنان في لبنان والنيابة العامة التمييزية، زاعماً أن أيوب زوّر إفادة بأنه حصل على شهادة الدكتوراه في اختصاص الطب الشرعي من معهد أبحاث الطب الشرعي في موسكو.

يدّعي الحسيني أن أيوب نال لقب اختصاصي في طب الأسنان الشرعي من وزارة الصحة العامة بناءً على هذه الإفادة، علماً بأن لجنة الاختصاص في الوزارة لا تمنح هذه الإجازة إلا بعد تقديم الشهادة وليس فقط الإفادة. إلا أن اللجنة المعنية في الوزارة اعتبرت الإفادة مستنداً رسمياً صحيحاً، كما فعلت نقابة أطباء الأسنان في بيروت أيضاً، وسجلتها له كشهادة اختصاص. وطلب الحسيني من وزارة التربية التثبت من صحة المعادلة، خاصة أن الاختصاص الممنوح من هذه الجامعة غير ملحوظ في جدول لجنة المعادلات في الأساس.

في المقابل، أكّد أيوب لـ «الأخبار» واقعة تقديم شكوى ضده منذ سنتين إثر تعيينه في مركز عميد كلية طب الأسنان في الجامعة اللبنانية إلى النيابة العامة التمييزية. غير أنّه ذكر أنه بنتيجة التحقيقات القضائية، «تبيّن عدم صحة الادعاءات لكونها افترائية لا تستند إلى أي دليل وتقرر حفظها. وأنها مقدّمة من شخص طامح لتعيينه في نفس المركز». وأكّدت مراجع قضائية لـ «الأخبار» وجود حكم قضائي يُثبت حفظ الشكوى.

وبحسب السيرة الذاتية المرسلة من أيوب نفسه، يفيد بأنه حصل على شهادة دراسات متقدمة في طب الأسنان الشرعي في معهد الطب الحكومي في تفير عام 1990، ثم دكتوراه فلسفة في العلوم الطبية ـ اختصاص الطب الشرعي من معهد أبحاث الطب الشرعي في موسكو عام 1993.

وتجدر الإشارة إلى أن دراسة الدكتوراه في الطب الشرعي في جامعات الاتحاد السوفياتي السابق، أو في الجامعات الروسية حالياً، تفرض على الطالب دراسة اختصاص الصحة العامة، ثم نيل شهادة في أحد الاختصاصات الطبية، لينال بعدها الدكتوراه في الطب الشرعي، أو أن ينال الدبلوم في طب الأسنان، ثم جراحة الفم والوجه والفكين، ثم يدرس الدكتوراه في الطب الشرعي.

تقرير

قطاع النقل: لا لزيادة رسوم المعاينة

هل ستتحرك النقابات جدياً هذه المرة؟ فقد أعلنت اتحادات ونقابات قطاع النقل البري عن خطة تحرك تصاعدية من أجل رفض زيادة رسوم المعاينة الميكانيكية، داعية الى اعتصام يوم الخميس المقبل في الكولا. تليه اعتصامات في أيلول أمام جميع مراكز المعاينة الميكانيكية

إيفا الشوفي

علا صوت اتحادات ونقابات قطاع النقل البري، أمس، وأعلنت رفضها زيادة رسوم المعاينة الميكانيكية الناتجة من التلزيم الأخير، الذي رسا على شركة SGS بأكثر من 440 مليون دولار على 10 سنوات، ما سيؤدي الى رفع رسوم المعاينة من 22 دولاراً إلى 33 دولاراً للسيارات، ومن 58 دولاراً الى 79 دولاراً للشاحنات. هذا النوع من التلزيمات يتم تمويله من المستهلكين مباشرة، وبالتالي ترفض النقابات زيادة كلفة المعاينة الالزامية، ولا سيما بعد انكشاف تفاصيل مثيرة في ملف التلزيم، إذ إن اثنتين من الشركات المستبعدة من المناقصة الاخيرة أعلنتا أنهما قدمتا أسعاراً أقل من سعر الشركة الفائزة بما يتجاوز النصف. فقد أكدت شركة «فال» لـ«الأخبار» أن السعر الذي قدمته يقل بنحو 220 مليون دولار عن السعر المقدم من شركة SGS، كذلك أعلنت شركة «جودة» أن سعرها أدنى من ذلك، ولوّحت بمفاجأة عندما ستعلن عن سعرها.

انطلاقاً من هذه المعطيات، أعلنت الاتحادات والنقابات عن خطة تحرك تصاعدية بهدف منع زيادة الرسوم. هذه الخطة تنطلق يوم الخميس المقبل «باعتصام سلمي حاشد في الكولا»، إضافة الى تظاهرات في بحمدون والدورة وطرابلس، وفق ما قال رئيس اتحاد نقابات النقل البري عبد الامير نجدي. ويليها «اعتصام أمام مراكز المعاينة الميكانيكية على جميع الاراضي اللبنانية في 5 أيلول المقبل».

ورأت الاتحادات والنقابات، في اجتماع استثنائي عقدته أمس، أنه ما دامت «المعاينة الميكانيكية جزءاً من منظومة إدارة السير من حيث التدقيق ودفع الرسوم، فلماذا لا تلحق هذه المراكز بأجهزة الدولة بشكل مباشر لتعزيز واردات الخزينة بدلاً من أن تذهب إلى جيوب بعض الأفراد، ولا سيما أن المبلغ الذي تتقاضاه هذه الشركات لا يدخل منها إلى الخزينة سوى قيمة الضريبة على القيمة المضافة». واستغربت «التمادي والإهمال الفاضح في التعدي على مصالح الناس والسائقين منهم، لا سيما في مهزلة ما يسمى مناقصة المعاينة الميكانيكية، التي تفرض أعباءً إضافية من جيوب المواطنين والسائقين لصالح بعض النافذين والمقرّبين، من دون أن يكون للدولة وخزينتها أي مردود إضافي أو مبرر مقنع».

لكن ماذا عن جدية هذه التحركات؟ يقول رئيس الاتحاد اللبناني لنقابات سائقي السيارات العمومية ومصالح النقل، بسام طليس، هناك «برنامج غير معلن للتصعيد في حال لم نلمس أي تجاوب مع مطلبنا»، معتبراً أنّ «قطاع النقل يمكنه أن يشلّ البلد». فهل ستنجح النقابات في الحصول على مطالبها؟ يرى البعض أن النقابات غير جدية في تحركاتها، كما في العديد من التحركات السابقة، مشيرين الى «ارتهان» هذه النقابات للأحزاب السياسية التي تستخدمها لتحقيق مصالحها. إلا أن طليس يؤكد «ضرورة أن لا يفسر أحد على الإطلاق الموضوع بأنه موجه ضد شركة ما. نحن نرفض مبدأ الشركات في هذه القضية أياً تكن الشركات».

من جهته، يشرح عبد الامير نجدي أن الأضرار الناجمة عن الصفقة تكمن في الرسوم المرتفعة المفروضة، «فقد بدأنا عام 2000 برسم معاينة بلغ 7000 ليرة ثم أصبح بعد 3 سنوات 19500 ليرة، ليصل الى 33 ألف ليرة، وهي التعرفة المعتمدة اليوم. يريدون اليوم أن يصبح الرسم بين 33 دولاراً للتاكسي و89 دولاراً للشاحنات، أين سنصل بعد ذلك؟». أمّا طليس فيرى أن «هناك أضراراً عامة ناتجة عن تلزيم المعاينة الميكانيكية للشركات، إذ يذهب فقط 7000 ليرة لخزينة الدولة من رسم المعاينة والباقي للشركات، في وقت تسخّر الدولة إداراتها وأراضيها لمصلحة هذه الشركات»، متسائلاً «لماذا لا يتم ربط المعاينة الميكانيكية بمصلحة تسجيل السيارات؟ وما هو مبرر زيادة الرسوم؟».

قضاء

«الشورى» يردّ الاستئناف في «الميكانيك»

للمرة الثانية، ردّ مجلس شورى الدولة، أول من أمس، المراجعة الاستئنافية التي تقدم بها تحالف شركتي «فال» وتوما للهندسة، المستبعد من مناقصة تلزيم المعاينة الميكانيكية. هذا التحالف قدّم مراجعته الاستئنافية بوجه الدولة ورئاسة مجلس الوزراء والتفتيش المركزي وإدارة المناقصات ووزارة الداخلية والبلديات من جهة، وبوجه هيئة إدارة السير والآليات والمركبات من جهة أخرى، وطالب بفسخ القرار الصادر عن قضاء العجلة لدى المجلس في المراجعة الأولى، القاضي برد المراجعة الأولى «لعدم توافر الشروط القانونية» بذريعة أن العقد الذي رسا على شركة SGS وقّعته الجهة المعنية، وبالتالي أصبح من اختصاص قضاء الأساس وليس قضاء العجلة.

المراجعة الاستئنافية، كما المراجعة الأولى، طلبت وقف تنفيذ إجراءات المناقصة المذكورة، وشرحت المخالفات القانونية والثغَر التي رافقتها.

المعروف أن شركة SGS فازت في مناقصة تلزيم المعاينة الميكانيكية بسعر يتجاوز 440 مليون دولار على 10 سنوات، فيما قالت الشركات المستبعدة إن عروضها المالية، التي لم تفتحها اللجنة الفنية بحجة وجود نواقص في العروض الفنية، أدنى بأكثر من نصف سعر الشركة الفائزة!

مجلس شورى الدولة رأى مجدداً أن لا صلاحية له في وقف التلزيم بعد توقيع العقد مع الشركة الفائزة، إذ نصت المادة 66 من نظام مجلس الشورى على أنه «يمكن مراجعة رئيس المحكمة الإدارية قبل إبرام العقد، وله أن يأمر المُخلّ بالتقيد بموجباته، وأن يعلق توقيع العقد أو تنفيذ كل قرار متعلق به، ويمكنه أيضاً إبطال هذه القرارات ومحو البنود المعدة لكي تدرج في العقد والتي تخالف الموجبات المذكورة». وأكّد القرار أن «تدخل القاضي الإداري بصفته قاضي عجلة في العقود والصفقات العمومية يبقى جائزاً في مرحلة ما قبل التعاقد، أي قبل إبرام العقد»، مشيراً إلى أنه «عندما لا يكون العقد خاضعاً لموجب التصديق اللاحق، فإن توقيع العقد يكفي لإنشاء الرابطة التعاقدية، ويعتبر تاريخ التوقيع هو تاريخ العقد». لم يكتف مجلس الشورى بهذا، بل أعلن أنه لا علاقة له «في تقدير شرعية وصحة توقيع العقد وإبرامه، بل يعود له فقط التثبت من وجود وحصول هذا التوقيع والإبرام من الناحية المادية في حال الطعن به»، مؤكداً أنّ «مجرد إبرام العقد يجعله نهائياً بكل ما يترتب عليه من مفاعيل قانونية تجاه الإدارة والملتزم». وبناءً عليه، أعلن المجلس أنه «مع ثبوت توقيع العقد وإبرامه نهائياً خلال المحاكمة أمام قاضي العجلة، أي بين تاريخ تقديم المراجعة (الأولى) وصدور قرار القاضي، فإن طلب العجلة يفقد موضوعه ويفقد معه قاضي العجلة صلاحياته ما قبل التعاقد».

اللافت في حيثيات قرار مجلس الشورى أن عملية التصديق على عقد التلزيم كانت سريعة خلافاً للعادة، إذ يورد القرار أن المدير العام لإدارة المناقصات أبلغ هيئة إدارة السير محضر لجنة التلزيم في 2016/8/4، أي في اليوم الذي جرت فيه المناقصة. وفي اليوم نفسه وافق رئيس الهيئة وأعضاؤها على نتيجة المناقصة. وبعد يومين فقط صدّق وزير الداخلية والبلديات على قرار الهيئة. وفي 2016/8/8 أبلغ المدير العام للهيئة الشركة الفائزة أمر المباشرة بالعمل... انطلاقاً من ذلك، رأى مجلس الشورى أن «العقد مبرم معه ظاهراً، بحيث يصبح من المتعذر على قاضي العجلة النظر في المراجعة الاستئنافية الحاضرة».

فؤاد أيوب

عضو مجلس جامعة
عميد كلية طب
الأسنان
للمعهد العالي للدكتوراه.

رجاء مكي

عضو مجلس جامعة
ممثلة أساتذة معهد
العلوم الاجتماعية
خارج الجامعة اللبنانية، عملت الهاشم في مجال الصحافة الإقتصادية المتخصصة، ولها دراسات وابحاث واستشارات في مجال اقتصاديات التربية والتخطيط التربوي.

محمد صميلي

حائز شهادة الدكتوراه في المعلوماتية من جامعة مونبلييه في فرنسا. عضو مجلس الجامعة اللبنانية ممثلا أساتذة كلية العلوم، وعضو في الهيئة التنفيذية لرابطة الأساتذة المتفرغين. يتولى حاليا عدة مسؤوليات ومناصب علمية وادارية في كلية العلوم، وترأس في سنوات سابقة قسم الرياضيات التطبيقية في الفرع الأول من الكلية، وله العديد من المنشورات العلمية في مجلات ومؤتمرات علمية عالمية محكمة.
سبق ان كان صميلي عضوا في مجلس الجامعة عام 2002-2003 ممثلا أساتذة كلية العلوم أيضا، وهو أمين سر الهيئة التنفيذية لرابطة الأساتذة المتفرغين (وهو عضو في الهيئة التنفيذية منذ عام 2006 أيضا لأربع دورات متتالية).

ردود

توضيح تجمع شركات ضومط – VIVAUTO

تعقيباً على مناقصة المعاينة والكشف الميكانيكي للمركبات الآلية في لبنان، يهمّ تجمع شركات ضومط – VIVAUTO توضيح الآتي:
- إن تجمع شركات ضومط – VIVAUTO المثلة حصراً بالسيد جهاد ضومط لم تشارك بأي شكل من الأشكال في وضع دفتر الشروط، كما لم يعد لشركة VIVAUTO أي علاقة بالمراقبة منذ سنة وشهرين، علماً بأن عقدها كان يقتصر فقط على المراقبة دون الاستشارة.
- إن منح اللجنة الفنية تجمع شركات ضومط – VIVAUTO علامتين إضافيتين جاء نتيجة اعتراض هذا الاخير على مبدأ احتساب العلامات.
- إن تجمع شركات ضومط – VIVAUTO بصدد تقديم مراجعة أمام القضاء المختص بخصوص مناقصة المعاينة والكشف الميكانيكي للمركبات الآلية في لبنان، خاصة لجهة طريقة أعمال اللجنة الفنية في اعتمادها مبدأ احتساب النقاط وتوزيعها بالتكافؤ على جميع الفرقاء في معايير المفاضلة كافة.
- إن تجمّع شركات ضومط – VIVAUTO يحتفظ بكافة حقوقه لجهة تحميل كافة المسؤوليات ضد كل من يقوم بترويج المغالطات الواقعية والأخبار التي لا أساس لها من الصحة في موضوع مناقصة المعاينة والكشف الميكانيكي للمركبات الآلية في لبنان.

أخبار

الصناعة غير ملوّثة بل الصناعيون ملوّثون

خلال جلسة نقاش عقدت في معهد البحوث الصناعية عن الالتزام البيئي للمؤسسات الصناعية المصنفة فئة أولى، لفت مدير عام المعهد بسام الفرن الى أن «الصناعة غير ملوثة بمقدار ما هناك صناعيون ملوثون ولا يلتزمون المعايير البيئية»، مشدداً على «العمل والتواصل معهم من أجل مساعدتهم على التزام المعايير البيئية»، ورأى وزير الصناعة حسين الحاج حسن أن الصناعة مصدر مهم للتلوث، لكنها ليست المسبب الوحيد له، لافتاً الى أن الصناعات المصنفة فئة أولى هي التي تحتاج الى العناية الأكبر لمراعاة الشروط البيئية، وداعياً الصناعيين إلى الالتزام الطوعي بتطبيق القوانين التي ترعى الالتزام البيئي. من جهته، توجه وزير البيئة محمد المشنوق الى الصناعيين بالقول: «إن المشكلة الصناعية اليوم ليست بما تنتجون بل كيف تنتجون»، مشيراً الى تحديد مدى الالتزام البيئي بسنتين و4 أشهر، وبعدها سيطبّق الالتزام البيئي، مؤكداً أن هذه فرصة وليست عقوبة على المصانع تستطيع عبرها أن تعزز مكانتها الصناعية للتخفيف من وطأة التلوث على المحيط، ومعطياً التلوث في الليطاني كمثال، حيث يوجد 600 مؤسسة صناعية على طول النهر البالغ 170 كيلومتراً، معظمها في البقاع وفوق بحيرة القرعون، وكلها تؤثر سلباً في موضوع التلوث.

أهالي شكا يعترضون شاحنات مصنع الإسمنت

أوقف، أمس، عدد من أهالي كفرحزير- قضاء الكورة شاحنات تابعة لمصانع إسمنت شكا، تنقل التراب من المقالع في منطقة المجيدل، وذلك «احتجاجاً على ما تقوم به هذه الشركات من ارتكابات في حق أهالي كفرحزير والكورة». وقد تم احتجاز أكثر من 70 شاحنة محمّلة كميات كبيرة من الصخور والتراب الأبيض لساعات، قبل أن يعاد فتح الطريق.
وأعلنت لجنة كفرحزير البيئية أن «هذه المقالع العشوائية مخالفة لجميع القوانين والمراسيم، وتشكل تهديداً لصحة الناس في الكورة، وتنذر بتحويل منطقة الكورة الخضراء إلى صحراء»، موضحة أن «شركات إسمنت شكا قد منعت من الحفر في عدد من القرى المجاورة، فتحولت جميع الآليات إلى كفرحزير».

مصارف

هندسات «المركزي» تترجمها المصارف أرباحاً

وافق مصرف لبنان على تحرير جزء من المؤونات التي كوّنتها المصارف من الأرباح المحققة بفضل الهندسات المالية التي نفذها أخيراً. مجموع هذه الارباح بلغ مليار دولار، وقد فرض مصرف لبنان، بموجب التعميم الوسيط 428، استعمالها للإيفاء بمتطلبات المعيار الدولي IFRS9، الذي يفرض على المصارف تكوين مؤونات مقابل محافظ تسليفاتها والأدوات المالية

محمد وهبة

قبل نحو شهرين، بدأ مصرف لبنان بتنفيذ هندسة مالية جديدة. عرض على المصارف تسييل سندات خزينة بالليرة تستحق آجالها بعد سنوات، مقابل شرائها سندات دين بالدولار (يوروبوندز) كان يحملها في محفظته، على أن تدفع المصارف ثمن هذه السندات بأموال تستجلبها من خارج لبنان. مصرف لبنان اشترى السندات من المصارف بثمنها الأصلي لدى إصدارها مع الفوائد، وتقاسم ارباح هذه الفوائد مناصفة بينه وبين المصارف التي باعتها، فحقق هو أرباحاً دفترية بقيمة 1500 مليار ليرة، وحققت المصارف مبلغاً مماثلاً. بعد ذلك، أصدر مصرف لبنان التعميم 428 الذي يفرض على المصارف أن تكوّن «مؤونات بالليرة اللبنانية تحتسب ضمن الأموال الخاصة المساندة بما يوازي قيمة الفائض الناتج من عمليات بيع أدوات مالية سيادية بالليرة وشراء، تلازماً، أدوات مالية بالعملات الأجنبية، وذلك استعداداً لمتطلبات المعيار الدولي للتقارير المالية IFRS9، التي تسري بدءاً من تاريخ 1 كانون الثاني 2018». واشار التعميم إلى أنه إذا «كانت المؤونة المكوّنة تفوق، وفقاً لاحتساب المصرف، المتطلبات المفروضة بموجب المعيار الدولي المذكور، يتعيّن على المصرف المعني الحصول على موافقة المجلس المركزي لمصرف لبنان لتحرير هذا الفائض من المؤونة».

المبرر الاساس لهذه الهندسة المالية نقل مبالغ بالعملات الأجنبية من الخارج الى لبنان، بهدف تمكين مصرف لبنان من امتصاصها وتعزيز احتياطاته بالعملات الأجنبية. أما الهدف الثاني الذي أراد مصرف لبنان تحقيقه من هذه الهندسة المالية، فهو أن يعزّز ربحية المصارف وأن يساعدها على الإيفاء بموجبات المعايير الدولية المفروضة عليها، وأبرزها المعيار الدولي «IFRS9». هذا المعيار يفرض على المصارف، وفق طريقة حساب خاصة، أن تأخذ مؤونات مقابل محفظة التسليفات ومحفظة الأدوات المالية التي تحملها وتسجيلها في الميزانية، درءاً لأي مخاطر قد تتعرّض لها نتيجة أي خسائر ممكنة في أي من هذه المحافظ.

تسييل سندات الخزينة، بهذه الطريقة، حقق للمصارف أرباحاً فورية كان يفترض أن تحققها على فترات طويلة، أي طوال عمر هذه السندات، وبالتالي فإن أرباحها المستقبلية ستتأثر على المدى المتوسط والبعيد فيما ستظهر أرباح هذه السنة كبيرة جداً. لذا، اراد مصرف لبنان فرض تكوين المؤونات من هذه الأرباح إيفاء للمعيار الدولي «IFRS9»، إذ إنه يعلم أن غالبية المصارف ليس لديها القدرة على الإيفاء بهذا المعيار من دون أن ينعكس هذا الأمر على نسب ربحيتها، وهو أمر لا يجوز إظهاره اليوم إلى العلن من أجل الحفاظ على استمرارية النظام المالي والنقدي، الذي باتت وظيفته الرئيسة استقطاب الأموال من الخارج لتوظيفها في الداخل، وخصوصاً في الدين العام والاستهلاك.

ولكن لدى المصارف حسابات مختلفة، فهي تريد الاستفادة الفورية من هندسات مصرف لبنان، مستغلة حاجاته الآنية الى العملات الاجنبية. في البدء،

طلبت المصارف ان يجري توزيع المبالغ بين متطلبات المعيار الدولي وارباحها المعلنة لهذا العام (مروان طحطح)

> يصر مصرف لبنان على استخدام الارباح للايفاء بالمعيار الدولي «IFRS9»

مؤشر

7,2 مليارات دولار العجز التجاري في النصف الاول

انخفضت قيمة الصادرات نحو 11,1% في النصف الاول من هذا العام، في حين ارتفعت قيمة الواردات نحو 6,9%، ما أدّى الى رفع قيمة العجز في التجارة الخارجية بنسبة 10,7%، فيما ارتفع العجز التراكمي في ميزان المدفوعات خلال الفترة نفسها إلى 1,8 مليار دولار بالمقارنة مع 1,3 مليار دولار في العام الماضي.

بحسب الإحصاءات الصادرة عن السلطات الجمركية اللبنانية، فقد ارتفع العجز التجاري في لبنان من 7,2 مليارات دولار في النصف الاول من العام الماضي إلى 8 مليارات دولار هذا العام، علماً بأن نسبة تغطية الصادرات للواردات بلغت 14,7%، ما يضعها في أدنى مستوياتها خلال العقد الماضي.

يتوقع أن يصل العجز التجاري مع نهاية عام 2016 إلى 16 مليار دولار في مقابل 15,1 مليار دولار لعام 2015، إلا أنه سيبقى أقل من العجز المسجل في عام 2014 والذي بلغ 17,2 مليار دولار عام 2014.

تظهر الأرقام أنه خلال فترة 2014 ـ 2015 (أي عندما شهد العجز التجاري انخفاضاً بحوالى ملياري دولار) ارتفع العجز في ميزان المدفوعات بحوالى مليارى دولار ليصل إلى 3,4 مليارات دولار، وانخفض إجمالي التدفقات المالية إلى لبنان من 15,8 مليار دولار إلى 11,8 مليار دولار (يذكر أنها ارتفعت من 5,9 إلى 6,2 مليارات دولار خلال النصف الأول من 2016 بالمقارنة مع الفترة نفسها من عام 2015)، وخلال النصف الأول من عامي 2015 و2016.

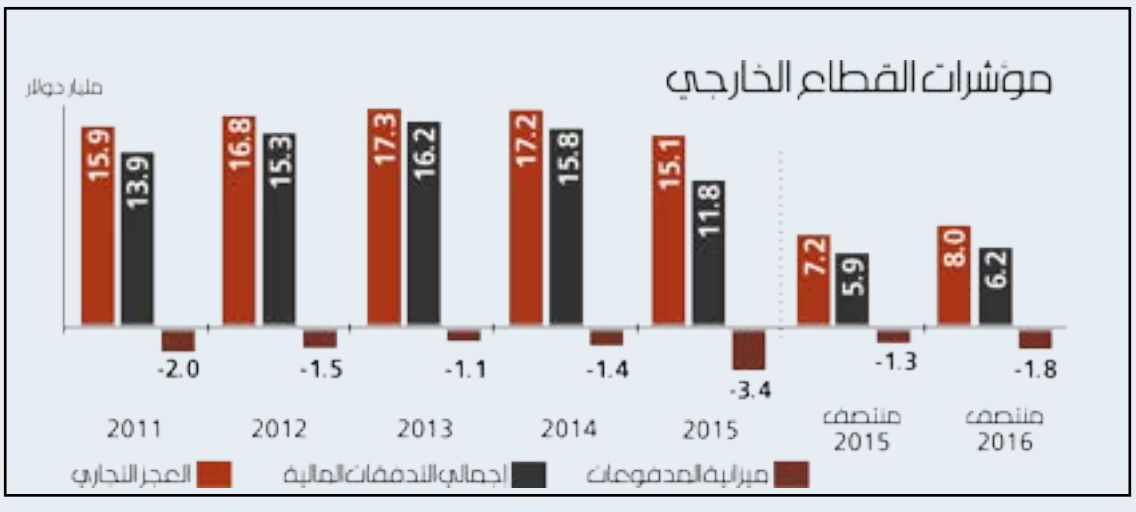

طلبت المصارف أن يجري توزيع المبالغ بين متطلبات المعيار الدولي وأرباحها المعلنة لهذا العام. هذا الأمر كان سيؤمن لها قدرة على توزيع أرباح إضافية لمساهميها، وهو ما سيضاف إلى سجلّ «الثقة» فيها ويجعلها قاردة على استقطاب المزيد من الأموال وتحقيق المزيد من الارباح مع الهندسات المالية المقبلة. في المقابل، كانت أولوية مصرف لبنان تكمن في تطبيق المعيار الدولي، فرفض السير بطلب المصارف وأصرّ على أن يجري تحرير فائض الارباح المحققة من عملياته الاخيرة بعد الإيفاء بمتطلبات المعيار الدولي. عندها بدأت المصارف تعمل على استقطاب شركات تدقيق دولية خارجية من أجل احتساب الفائض. وبحسب مصادر مصرفية مطلعة، فإن المصارف الكبرى أجرت عملية الاحتساب ما أظهر لديها فوائض «وازنة» ثم أعلنت ميزانياتها التي تشير إلى نمو ارباحها برغم كل الظروف التشغيلية الصعبة التي يمرّ فيها لبنان والمنطقة. وكان لافتاً أن بعض المصارف حققت نمواً كبيراً رغم أنها تعرّضت لمشاكل كبيرة في فروعها الخارجية أو في المؤسسات المالية التي تملكها في الخارج.

بالنسبة لمصرف لبنان، فقد تمكّن من جمع مبالغ كبيرة من هذه الهندسات، وارتفع الاحتياط الألزامي إلى 36,8 مليار دولار، أي بزيادة قيمتها 6,8 مليارات دولار مقارنة بنهاية 2015. وهذا الأمر يعزّز قدرته على مواجهة أي ظروف طارئة ينجم عنها طلباً على الدولار، ويوفّر له أيضاً القدرة على مواجهة صندوق النقد الدولي الذي أجرى تقويماً مالياً أظهر أن الأصول الأجنبية الصافية لدى مصرف لبنان هي بحالة عجز، إذ بات بإمكان مصرف لبنان أن يحتسب ضمن الأصول الأجنبية الصافية المبالغ التي جمعها من بيع سندات اليوروبوندز التي لم تكن تحتسب ضمن هذه الأصول. وبحسب المطلعين، فإن الهندسات التي ينفذها مصرف لبنان لا هدف منها سوى شراء الوقت من خلال «صيانة» النظام المالي المكرّس في لبنان منذ مطلع التسعينيات إلى اليوم، إلا أنه لا يعالج المشكلة الفعلية الناجمة عن مساوئ هذا النظام التي تظهر بوضوح في عدد من المؤشرات أبرزها ميزان المدفوعات الذي سجّل عجزاً بقيمة 1773 مليون دولار في نهاية حزيران 2016. هذا العجز في ميزان المدفوعات ظهر منذ عام 2011 واستمرّ إلى اليوم لتتراكم قيمة العجز إلى 11 مليار دولار.

بنى تحتية

الحفريات تُزعج تجّار طرابلس

عبد الكافي الصمد

شارفت حفريات شارع التل على نهايتها، من أجل إنشاء بنى تحتية جديدة لمياه الصرف الصحي وقنوات تصريف مياه الأمطار في الوسط التجاري لمدينة طرابلس. إلا أن حفريات أخرى بدأت في بولفار المدينة الرئيسي، ما أحدث ازدحاماً خانقاً عند المدخل الجنوبي للمدينة، يمتد من ساحة عبد الحميد كرامي، حيث بدأت أعمال الحفر، وصولاً إلى منطقة البحصاص، الأمر الذي دفع عناصر قوى الأمن الداخلي وشرطة البلدية إلى تحويل السير باتجاه الشوارع الفرعية، وهو أمر أدى إلى وقوع إشكالات متكرّرة بينهم وبين المواطنين.

هذه الحفريات أثارت كالعادة استياء المواطنين، سواء السائقون أو القادمون إلى المدينة من المناطق المجاورة، والتجار وأصحاب المصالح والمؤسسات التجارية في هذه المناطق. رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس توفيق دبوسي (يقع مقر الغرفة ومكاتب شركته على جانبي البولفار الرئيسي)، قال: «نؤيد المشروع من حيث المبدأ، ولكن يفترض أن ينفذ بسرعة وجودة»، مشيراً في حديث مع «الأخبار» إلى أنه «توجد تقنيات ومعدات حديثة يمكن الاستعانة بها لتنفيذ المشروع بسرعة وجودة أكبر»، داعياً «المسؤولين إلى متابعة المشروع ومراقبته ومحاسبة المقصّرين حرصاً على مصالح المدينة وأهلها».

وقال دبوسي: «لا يوجد أحد ضد تنفيذ المشاريع في طرابلس، لكن القضية تتعلق بمصالح الناس وتسهيل حياتهم، لأنهم باتوا يجهلون ما يجري، ولا يعرفون كيف تنفذ المشاريع ولا الإجراءات المرافقة، مع أن أموراً كهذه بسيطة، لكن التعامل معها معقد للغاية».

هذه الشكوى أبداها أيضاً رئيس جمعية تجار طرابلس فواز الحلوة، الذي نقل «شكاوى التجار في منطقتي التل والبولفار من تضرّرهم وتراجع حركة البيع والشراء لديهم، فضلاً عن دخول الغبار إلى محالّهم، لأن بعضها لا واجهات زجاجية لها». أشار الحلوة إلى أن المسؤولين عن الشركة المتعهدة «استجابوا لطلبنا بتوقيف الأشغال والحفريات قبل عيد الفطر بعشرين يوماً، وهم سيفعلون ذلك قبل عيد الأضحى المقبل، حرصاً على مصالح التجار»، إلا أنه طالب بـ«الإسراع في تنفيذ الأشغال وتوزيع الأعمال على ورشتين صباحية ومسائية، وهو أمر راجعنا به الشركة المتعهدة، لكنها لم تستجب له للأسف».

يرى الحلوة أن «هذا المشروع كبير ومهم جداً للمدينة»، لكنه أبدى قلقه من «احتمال تأخر الأشغال فيه، وبالتالي تأخر تسليمه أكثر من الوقت المحدد بعد ظهور مشاكل في الحفريات، مثل تعرّض شبكات مياه الشفة والهاتف لأضرار، ما يستدعي توقف الحفريات إلى حين مراجعة مصلحة الهندسة في البلدية لإصلاح الأعطال، قبل متابعة الأشغال مجدداً».

توجد تقنيات ومعدات حديثة يمكن الاستعانة بها (مروان بوحيدر)

> رئيس البلدية: «الحفريات لن تنتهي قريباً وستطول نسبياً»

من جهته، أوضح رئيس البلدية أحمد قمر الدين، أن «الحفريات لن تنتهي قريباً وستطول نسبياً»، مرجّحاً أنها «لن تنتهي قبل سنة على الأقل، لأنها تشمل إنشاء بنى تحتية لمياه الصرف الصحي وتصريف مياه الأمطار»، وأشار إلى أن «البلدية أعدّت خطة لتنظيم حركة السير خلال هذه الفترة للتخفيف من الازدحام على المواطنين، خصوصاً مع قرب انطلاق العام الدراسي، وهي بدأت بتطبيقها منذ الآن». وأوضح قمر الدين أنه يعقد اجتماعات أسبوعية مع الشركة المتعهدة للإسراع في تنفيذ الأشغال وتسهيل الانتقال على المواطنين، وتخفيف الأضرار على التجار، ونحن حتى الآن راضون عن أدائها، وقد استجابت الشركة أخيراً لطلبنا حيث كلّفت ورشتين متابعة الأشغال، والعمل في المشروع يفترض أن يستمر حتى الثامنة ليلاً». وأشار قمر الدين إلى أن الشركة المتعهدة، «بعد اتفاقنا معها على تنفيذ الأشغال مرحلياً، تحفر 300 متر على طول البولفار، وبعد الانتهاء منها تحفر 300 متر أخرى، لتخفيف المعاناة عن المواطنين».

مال وأسواق

شراكة بين Bank Audi وفيريفون

أعلنت فيريفون عن تعاون يجمعها مع Bank Audi، لتوفير أجهزة نقاط البيع Verifone VX520 وVX680، التي تقدم الإمكانات الحديثة لعمليات الدفع والتجارة في سوق البيع بالتجزئة في لبنان.

يساعد الجهازان على توفير خيارات الدفع دون تماس، عبر تقنية الاتصالات القريبة المدى (NFC)، مع التطبيقات ذات القيمة المضافة، ما يساعد على تقديم عملية دفع سريعة للمستهلك مع تجربة أفضل من خلال السرعة العالية في إجراء المعاملات وتنفيذها.

واوضحت رندة بدير، مسؤولة مجموعة حلول الدفعات الإلكترونية وخدمات البطاقات في Bank Audi، ان «أجهزة فيريفون المتوافقة مع العمليات التجارية ستشجع على زيادة انتشار الخدمات التي تعتمد على نقاط البيع الإلكترونية في لبنان، بما فيها خدمات بطاقات الولاء الإلكترونية والحملات الترويجية الموجّهة وغيرها من الخدمات والحلول مما يتيح للمستهلكين تجربة تسوق أكثر خصوصية».

هواوي P9 «أفضل هاتف ذكي للمستهلك الأوروبي لعامي 2016-2017»

أعلنت مجموعة «هواوي» أن سلسلة أجهزة P9 فازت بجائزة أفضل هاتف ذكي للمستهلك الأوروبي لعامي 2016-2017، خلال حفل توزيع جوائز جمعية التصوير والصوت الأوروبية (EISA).

صممت «هواوي» جهاز «P9» ليعيد تعريف التصوير الفوتوغرافي بواسطة الهواتف الذكية، وهو ثمرة التعاون بين «هواوي» وعلامة لايكا التجارية المعروفة في صناعة الكاميرات. وقد نقلت الكاميرا المزدوجة العدسات داخل جهاز «P9» التصوير الفوتوغرافي بالهاتف الذكي إلى المستوى التالي، ما يتيح لمستخدميه فرصة التقاط صور أكثر وضوحاً بكمية ضوء مضاعفة وبألوان نابضة بالحياة وبتباين مدهش للأبيض والأسود بدرجات عالية من الصفاء. وجهّزت هواوي هاتفها بخصائص شاشة عالية الوضوح (FULL HD) بقياس 5,2 بوصات مزوّدة بتقنية IPS-NEO LCD، ومعالج ثماني النوي «هاي سيليكون كيرين 955 SoC». كما يأتي الهاتف بنظام تشغيل أندرويد مارشميلو 6,0 بواجهة استخدام Emotion UI 4,1. ويعد «P9» الخيار الأمثل لهاتف مصنوع من تشكيلة متنوعة من المواد».

BMW Classic ترمم سيارة إلفيس بريسلي

بعد غيابها لفترة طويلة، أعادت BMW Classic ترميم سيارة النجم إلفيس بريسلي. وكانت سيارة 507 الرياضية قد دخلت مرحلة الإنتاج عام 1955 مع خطة لتصنيع 5000 وحدة لتباع كل منها بحوالى 5000 دولار أميركي في وقتها، ولكن بسبب ارتفاع تكاليف الانتاج ارتفع سعرها إلى 10000 دولار، وبالرغم من أن عدداً من المشاهير اشتروا السيارة، لم تحقق أي أرباح تذكر وجرى توقيف الإنتاج عام 1959 بعد تصنيع 252 وحدة فقط ونموذجين أوليين. وكان ملك الروك أند رول إلفيس بريسلي يملك هذه السيارة أثناء خدمته العسكرية في ألمانيا. وطوال 50 عاماً، غابت السيارة عن الأنظار وتساءل الكثيرون عما حلّ بها. وأخيراً ظهرت السياراة من جديد حينما باعها مالكها الأميركي جاك كاستور إلى شركة BMW. وقد جرى الحفاظ على كافة قطع السيارة الأصليّة باستثناء المحرّك وعلبة التروس. وطوال السنتين الماضيتين، عملت BMW Classic على ترميمها وأعادت لونها الأصلي. وستُعرض يوم الأحد 21 آب الجاري في ملتقى السيارات الكلاسيكية «كونكور دي إليغانس» في بيبل بيتش بولاية كاليفورنيا.

مهرجان

«مقامات بيت الرقص» أسبوع (فني) في رحاب الشوف

روان عز الدين

إلى جانب هاجس الاستمرارية في «مهرجان بيروت للرقص المعاصر»، واجهت فرقة «مقامات» تحديات أخرى تتمثّل في تكريس حركة ثابتة للرقص المعاصر في لبنان. أبرز هذه الأنشطة كان افتتاح «مقامات بيت الرقص» سنة 2011، بهدف خلق فضاء لعروض الرقص المعاصر خارج إطار مهرجانات المدينة. قبلها بعامين، كانت الفرقة اللبنانية قد أطلقت مدرسة «تكوين» في بيروت بقيادة عمر راجح. حملت الخطوة طموحاً لتطوير وتدريب راقصين شباب، ضمن برنامج مكثف تحت إشراف مصممي رقص عالميين استمر لثلاث دورات. النسخة الرابعة من محترف «تكوين» انتقلت أخيراً إلى

> **الافتتاح مع مسرحية «بس أنا بحبك» للينا أبيض في «المكتبة الوطنية في بعقلين»**

«مقامات بيت الرقص» في بعقلين، الذي افتتحته «مقامات» في منطقة الشوف العام الماضي، لتعزيز المشهد الثقافي والفني خارج العاصمة. ابتداء من شهر تموز (يوليو) الماضي، انطلقت الدورة الرابعة من «تكوين» بمشاركة 11 راقصاً وراقصة من لبنان وفلسطين وإيران والأردن ومصر ونيجيريا وهولندا، هم: منير سعيد، ستيفاني كيال، نوار نهرا، يوسف عارف صبيح، غيدا حشيشو، ميترا كيا، مصطفى شاب خان، إيستر إسيين، ماشا - ماريا تشيرنوفا، ناتالي سالسا وجمال راجح. عمل الراقصون طوال هذه الفترة تحت إشراف الكوريغراف الإيراني النرويجي هومان شريفي الذي شاهدنا عرضه «كل أمر يخسر

ملصق المهرجان

رعبه» قبل عامين، والسويسري نيكولاس كانتيليون من فرقة 7273 التي زارتنا أيضاً، واليابانية ميكي شوجي، واللبناني عمر راجح، والجزائرية نصيرة بالعزة. مزجت هذه الإقامة والورش الفنية بين التمارين الجسدية المكثفة، والشق النظري المتعلّق بفكرة العرض، وبمراحل بنائه، بهدف دعم الراقصين الشباب في خطواتهم الأولى نحو مرحلة التكريس. تتويجاً لجهود هذه الدورة، وبحثاً عن مساحة للعرض الذي خرج به التلاميذ مع المصممين في إقامتهم الفنية، أطلقت مقامات «أسبوع مقامات بيت الرقص في الشوف» الفني، في بعقلين وباتر ودير القمر، بدعم من السفارة النرويجية في بيروت وبالتعاون مع «المكتبة الوطنية في بعقلين» و«المركز الثقافي الفرنسي» في دير القمر. الأسبوع الموسيقي والمسرحي والراقص يفتتح عند السادسة من مساء اليوم في «مكتبة بعقلين» (الشوف) مع مسرحية «بس أنا بحبك» للينا أبيض. بينما يزداد عدد ضحايا العنف الأسري أمام التراخي القضائي في لبنان، يقدم المنظمون عروضاً لا تبتعد عن القضايا الاجتماعية الراهنة ولا عن هموم الناس ويومياتهم. في عرضها الذي شاهدناه قبل أشهر في «مسرح مونو»، تعالج المخرجة اللبنانية موضوع العنف الأسري بالاستناد إلى شهادات نساء كنّ ضحايا له. تتقاطع في العرض فصول الألم والعنف والذكريات بين حكايات الممثلات الأربع اللواتي يقدّمن العمل. المحطة الثانية عند السابعة والنصف من مساء اليوم مع العرض الذي يقدمه راقصو «تكوين»، بينما يختتم السهرة الموسيقي اللبناني زياد سحاب عند التاسعة مساء. في نهاره الثاني، أي 20 آب، ينتقل المهرجان إلى ضيعة باتر الشوفية، وتحديداً إلى منزل عائلة الفنان والموسيقي اللبناني زيد حمدان الذي سيحتضن سهرة موسيقية راقصة وفنية متنوعة من السابعة مساء حتى السابعة صباحاً. إنه عرض تفاعلي تمتزج فيه موسيقى حمدان مع أجساد راقصي محترف «تكوين». أما العنصر المفاجئ في السهرة، فهو دعوة أكثر من 40 شخصية اجتماعية من فنانين ومهندسين وأطباء ومزارعين وإعلاميين وأساتذة وممثلين تؤمن «مقامات» بعملهم وإنجازاتهم. إلى جانب الموسيقى والرقص، سيتحدث هؤلاء عن تجاربهم وطموحاتهم بالاستناد إلى سؤال واحد سيطرح عليهم «ما هو دافعكم الى الاستيقاظ صباحاً كل يوم؟». على البرنامج أيضاً، محطة في «المركز الثقافي الفرنسي» في دير القمر، يوم 22 آب، مع عرض آخر لمسرحية «بس أنا بحبك»، وعرض الرقص المعاصر لطلاب «تكوين»، ليختتم الأسبوع مع أمسية موسيقية بعنوان «يا حِنّة» للفنان وعازف العود اللبناني عباس القعسماني عند التاسعة مساء.

«أسبوع مقامات بيت الرقص في الشوف»: ابتداء من مساء اليوم حتى 22 آب (أغسطس) ـ بعقلين، باتر، دير القمر (منطقة الشوف). للاستعلام: 03/251060

يحدث في تونس الآن

أولاد أحمد مازال يثير الجدل!

تونس ـ نورالدين بالطيب

قدّر للشاعر محمد الصغير أولاد أحمد (1956- 2016) إثارة الجدل وتحريك السواكن في حياته ومن قبره أيضاً! هذا ما حدث في نهاية الأسبوع الماضي بعد وضع التجهيز الفني الذي يجسد الشاعر في «المركز الثقافي الدولي» في الحمامات. منذ يوم السبت الماضي، لم تتوقف ردود الفعل المتباينة حول التمثال الذي أنجزته التشكيلية صديقة كسكاس، للشاعر الراحل، إذ تحول هذا النصب التذكاري إلى موضوع للجدل لا تزال تداعياته متواصلة. أحباء صاحب «نشيد الأيام الستة» من الناشطين على شبكات التواصل الأجتماعي ومن المثقفين، اعتبروا هذا النحت إساءة بالغة للشاعر وطالبوا بسحبه وفتح تحقيق في ملابسات إنجازه. أما مدير «المركز الثقافي الدولي» في الحمامات المسرحي معز مرابط، فقد دافع عن هذا العمل الفني، واصفاً المحتجين بالحاقدين على أولاد أحمد، في حين طالبت عائلته بإعادة النظر في هذا النحت الفني المثير للجدل. في السياق عينه، أعلن شقيقه تنظيم وقفة احتجاجية أمام «المركز الدولي» في الحمامات للمطالبة بسحب النحت الفني.

«اتحاد الفنانين التشكيليين»، أعرق

المنظمات التشكيلية في تونس الذي تأسس مطلع استقلال البلاد بداية الستينيات، طالب في بيان صدر أول أمس بفتح تحقيق في غياب الشفافية عند إسناد صفقة إنجاز النحت من دون احترام الإجراءات القانونية التي تنظّم الصفقات العمومية. واعتبر أنّ الموضوع لا يتعلق بحرية التعبير، بل بشبهة فساد طالما أنّه ممول من الدولة، وكان يفترض فتح باب الترشح لقبول المشاريع الفنية وتثبيت لجنة للنظر في مختلف الترشحات. هذا الجدل اعتبرته صديقة كسكاس صاحبة العمل إيجابياً ودليلاً على حيوية المشهد الفني والثقافي في تونس. وأشارت في تصريح للإعلاميين إلى أنّ من حق الجمهور أن لا يعجب برؤيتها الفنية وتصورها، لكن في الفن المعاصر يحقّ للفنان أن يتخيّل موضوعه كما يريد. واعتبرت أن الفم المفتوح للشاعر في نحتها، هو إشارة الى مواقف أولاد أحمد وجرأته. أما طول قامته ونحافته، فهما مواصفات أولاد أحمد كما عرفه الناس. وأكّدت أنّها لا تعرف الشاعر شخصياً، لكنّها تعاملت معه من خلال شعره وأحبّته من خلال نصوصه ومن حقّها أن تتصوّره كما شاءت. ورأت كسكاس المتخصّصة في الرّسم على البلور أن الذين هاجموا عملها الذي حمل اسم «صلاة خالدة»، لا يحبّون أولاد أحمد ولم يطّلعوا على شعره. في سياق متصل، ساند الشاعر منصف الوهايبي التشكيلية صديقة كسكاس، معتبراً أنّ الذين أدانوا العمل الفني منطلقهم مصادرة حرية التعبير، وأنّ العمل ليس بالضرورة أن يعجب الجمهور.

هكذا قدر أولاد أحمد إشعال الحرائق حياً وميتاً كأي شاعر حقيقي قدره أن يكون مختلفاً ومدار اهتمام دائم.

الفضاء العربي

على المستوى المالي، لا تزال تعاني الكثير بسبب انخفاض المدخول مقابل المصاريف. أزمة اقتصادية عامة في المحروسة، لكن على مستوى التفاصيل والبرامج والوجوه، شهدت الأسابيع الأخيرة حراكاً فضائياً كبيراً يقف أمام تحدّيين هما المنافسة الحقيقية وعدم تأثره برمال السياسة المتحركة

سوق الميديا المصرية... كوّة في جدار الأزمة

القاهرة ـ **محمد عبد الرحمن**

قبل رمضان الماضي، كان العاملون في سوق الميديا المصرية ومراقبوها ينظرون إلى وضعها بتشاؤم كبير. اغلاق المجال السياسي في مصر، أدى إلى تخلّص الفضائيات من العديد من نجومها، إلى جانب الخسائر التي منيت بها فضائيات أخرى بسبب سوء الإدارة، وفشل «ماسبيرو» (مبنى الإذاعة والتلفزيون المصري) في النهوض مجدداً لإشعال المنافسة، وتبعات عدم الالتزام بالتعاقدات، وخصوصاً في مجال بث مباريات كرة القدم. كل ما سبق رسم صورة سوداء لما سيحدث في سوق الميديا المصرية خلال النصف الثاني من 2016 وبالتبعية العام المقبل. لكن متغيرات لم يكن معظمها في الحسبان، فتحت كوّة ولو صغيرة للتفاؤل. صحيح أن المجال السياسي في مصر، لا يزال مغلقاً بدرجة كبيرة، لكن يبدو أنّ بعض القائمين على صناعة الميديا اعترفوا أخيراً بأن المجموعة المحدودة من الوجوه في برامج الـ «توك شو»، استنفدت أغراض الإبقاء عليها، ما ترك القنوات تعمل بعشوائية، مع الاكتفاء بإبعاد المشاغبين.

كل ذلك لا يكفي، ولا بد من تعدد الوجوه ولو اتفقت كلها على مبدأ سياسي واحد، إلى جانب عملية تبادل المراكز التي تشهدها السوق أخيراً، وقد بلغت ذروتها في انتقال الإعلامي عمرو أديب بعد 20 عاماً من العمل في القنوات المشفرة، وتحديداً شبكة «أوربت»، إلى قناة «أون تي في» الإخبارية.

أمر سيعيد ترتيب عناصر المنافسة في سباق الـ«توك شو» المسائي في مصر، ما رسم علامات استفهام حول المذيع الذي سيخلف عمرو أديب في تقديم برنامج «القاهرة اليوم» على «أوربت». تلقى محمود سعد عرضاً رسمياً، لكنه اعتذر عن عدم العودة في الوقت الحالي، فذهبت الترشيحات إلى عماد الدين أديب الغائب منذ ثلاث سنوات عن الشاشة، وإلى جمال عنايت أحد نجوم الشبكة السابقين. لكن حتى الآن، لم يعلن بشكل رسمي عن خليفة عمرو أديب.

في الوقت نفسه، عاد يوسف الحسيني إلى شاشة «أون تي في» بعد توقف استمر ثلاثة أشهر إثر موقفه المعارض للتنازل عن جزيرتي تيران وصنافير.

لكن موعد برنامجه «السادة المحترمون» سيتغير حتماً بعد انطلاق عمرو أديب في الأسبوع الأخير من أيلول (سبتمبر) المقبل.

نجم قناة «أون تي في» جابر القرموطي التي غادرها في رمضان الماضي، لم يجلس طويلاً في البيت. سرعان ما تعاقد مع قناة «العاصمة 2» التي يسعى الإعلامي أسامة الشيخ إلى إطلاقها بوجوه محترفة، بعيداً عن الوجوه المثيرة للجدل والغضب التي تظهر على «العاصمة 1» المملوكة للنائب سعيد حساسين الشهير بتخصصه في تجارة الأعشاب. «العاصمة 2» جذبت أيضاً الإعلامية منى سلمان التي غادرت قناة «دريم» قبل نحو عام ونصف عام لتؤكد عودتها، على أنّ البقاء في المنزل لن يكون خياراً دائماً لهؤلاء الذين أبعدتهم ظروف السوق ومتغيرات السياسة. وتعود معها أماني الخياط المذيعة المثيرة للجدل الموالية للنظام المصري التي فقدت الكثير من شعبيتها بعد أزمتها مع الشعب المغربي قبل نحو عامين. وتقدم سلمان «مساء العاصمة»، فيما تطلّ الخياط عبر «صباح العاصمة».

عائد جديد أيضاً هو معتز الدمرداش الغائب منذ عام بعد اختفاق «أخطر رجل في العالم» برنامجه الأول والأخير على شبكة «إم بي سي مصر»، لكنّه سيعود إلى ملعبه الأثير وهو الـ«توك شو» عبر قناة TeN. الأخيرة تفاوضه حالياً لتقديم «مساء القاهرة» في إشارة إلى صحوة القناة التي تراجعت بشدة منذ بداية العام الحالي، حتى ظنّ بعضهم أنّها ستغلق إلى الأبد. على خط موازٍ، تعاقدت شبكة «الحياة» مع وكيل إعلاني جديد هو «دي ميديا»، لتؤكد أنّها لا تزال قادرة على الصمود والمنافسة رغم تراجعها من المركز الأول الذي احتلته لخمس سنوات، إلى المركز الرابع وربما الخامس في رمضان الماضي. أما الاندماج بين شبكتي «النهار» و«سي بي سي» الذي

> **لاعب جديد يستعد للنزول بقوة اعتباراً من الشهر المقبل هو شبكة dmc**

أُعلن قبل رمضان الماضي، فقد تم تفعيل أولى خطواته أخيراً بالدمج بين قناتي «النهار اليوم» و«سي بي سي اكسترا» الإخباريتين تحت عنوان «إكسترا اليوم» في إشارة إلى أهمية قنوات الأخبار في المرحلة الحالية وعدم القدرة على تحمل شبكة بمفردها تكاليف التشغيل في الوقت نفسه. كل ما سبق من أخبار مرتبط بلاعبين موجودين بالفعل في السوق، لكنّ لاعباً جديداً يستعد للنزول بقوة اعتباراً من الشهر المقبل وهو شبكة قنوات dmc. تضم الأخيرة ستّ شاشات تنطلق ثلاث منها في الربع الأخير من العام الحالي.

البداية ستكون مع القناة الرياضية التي نجحت في الحصول على توقيع الإعلامي الرياضي الشاب إبراهيم فايق، ثم الإخبارية التي تديرها الإعلامية منال الدفتار بعد مغادرتها «سي بي سي اكسترا»، ونجحت في التعاقد مع العديد من المذيعين المختصين في هذا المجال أمثال عمرو خليل، وأحمد بشتو وحساني بشير.

أما الثالثة فهي «dmc العامة» التي تضم أسامة كمال، وإيمان الحصري، ورامي رضوان، والفنان أشرف عبد الباقي.

إذاً، حراك فضائي كبير في مصر يقف أمام تحديين هما المنافسة الحقيقية وعدم تأثره برمال السياسة المتحركة، وخصوصاً بعد الانصراف الواضح من قطاع كبير من المتفرجين عن معظم القنوات المصرية بسبب تكرار المضمون رغم اختلاف الوجوه.

اعلن عمرو اديب عن إنتقاله إلى قناة «اون. تي. في» التي استملكها احمد ابو هشيمة

رصد

النزوح السوري يقضّ مضجع mtv

زينب حاوي

أول من أمس، دقّ مراسل mtv نخلة عضيمي ناقوس الخطر، محذراً الحكومة اللبنانية من أنّها تخسر ملايين الدولارات جراء نقل النازحين السوريين مصانعهم «تحت جنح الظلام» من سوريا الى لبنان. تسير محطة «المرّ» على قول المثل «يفتش في السراج والفتيلة»، في مقاربتها للنزوح السوري في لبنان. تقدم معالجة ملؤها التحريض ونشر الخوف والذعر في الأوساط اللبنانية. ضمن نشرة أخبار المحطة المسائية، بث أول من أمس تقرير (3:00) بعنوان «مصانع سورية بعدّتها في لبنان». في هذا التقرير، أخبرنا عضيمي عن الكارثة الاقتصادية التي تضرب لبنان والقطاع الصناعي، جراء نقل هذه المصانع الى لبنان. يبدأ التقرير من صور الأطفال السوريين النازحين الذين يعانون من شظف العيش. يوظف المعدّ هذه الصورة لربطها بما «يقترفه» النازحون في البلد المُضيف بطريقة «غير شرعية». يأخذ التقرير رأي فادي الجميّل رئيس جمعية الصناعيين الذي يؤكد على عمليات النقل، ويسمّي القطاعات التي تعمل فيها هذه المصانع وأغلبها يندرج ضمن الصناعات الغذائية والتغليف والألبسة.

ويلفت وزير الصناعة حسين الحاج حسن الى أهمية عمل البلديات في التبليغ عن هذه المصانع. لم يكتفِ عضيمي بذلك، بل ربط وجود هذه المصانع بأزمة البطالة اللبنانية و«تسريح العمّال اللبنانيين» من المصانع اللبنانية. إذاً، هي مجدداً مشكلة اللجوء السوري التي باتت اليوم شماعة تستخدم من قبل بعض الإعلام اللبناني لتعليق كل مشاكل وأزمات لبنان عليه. باتت

> **آدم شمس الدين أزال التهم الجاهزة عن اللاجئين**

المقاربة في هذا التقرير أقرب الى إخبار تحريضي أكثر منه معالجة نقطة محددة، استجدت على الساحة الصناعية اللبنانية. تلك المصانع التي يورد التقرير بأنّ عددها بالعشرات، وحديثة العهد، كيف لها أن تقلب الميزان التجاري برمته في لبنان وتسبب تراجع «الصادرات الصناعية»، وتكلف الدولة خسائر بمليار دولار؟

طبعاً، الإجابة لا يملكها أحد، وبخاصة أهل الصحافة الذين لا يكلّفون أنفسهم عناء البحث عن سبب هذا التراجع، وارتفاع البطالة في لبنان، وكيفية معالجتهما، ومقاربة ملف اللجوء السوري وعلاقته بهذا التراجع، بطريقة محترفة تبغي الإضاءة على المشكلة لا تشكيل منصة اتهام للاقتصاص من الوجود السوري في لبنان.

نموذج آخر ـ وللمصادفة المحض ـ رأيناه في اليوم نفسه، أي أول من أمس. تقرير لآدم شمس الدين على «الجديد» تحدث عن تراجع أنواع الجريمة هذا العام باستثناء النشل. تقرير ارتكز على دراسة أعدها الأمن الداخلي منتصف العام الحالي، شرحها العقيد جوزيف مسلّم، وتظهر حجم التراجع في الجرائم في لبنان بالأرقام.

وفي ختامه، كانت خطوة لافتة من المعدّ تأكيده على انعدام العلاقة ما بين الجرائم والنزوح السوري، على أن تبقى عمليات النشل مندرجة ضمن «أزمة معيشية محض لبنانية». وبهذه اللفتة الهامة والمطلوبة في الإعلام اللبناني، أزيلت التهم الجاهزة عن النازحين السوريين، كلما وقعت جريمة، على أمل الخروج بصناعة إعلامية خالية من أي توظيف سياسي، في الحديث عن الجرائم، تشير الى المجرم على أنه كذلك، وتسقط جنسيته وعلاقتها بوقوع هذه الجريمة.

الحدث

الخطة «بـ»
هكذا أعدّ البنتاغون لـ«حرب طويلة الأمد»

لوّحت الولايات المتحدة أخيراً بإمكان أن تعمل على «إطالة أمد الحرب السورية». وخلافاً لما تبدو عليه الحال، فإنّ هذا الخيار ليس طارئاً ولا هو بمثابة «الخطة ب». وتكشف معطيات وزارة الدفاع الأميركيّة، وخططها المالية لعام 2017، عن أن «الحرب الطويلة» هي خيار استراتيجي أميركي، يجري الإعداد له اعتماداً على دعم وتدريب وتمويل فصائل «المعارضة السوريّة المفحوصة» (VSO)

صهيب عنجريني

«واشنطن تسعى للتعاون مع روسيا حول سوريا من أجل تحقيق أهداف مشتركة، لكنها في حال فشل هذا التعاون مستعدّة لاتّخاذ خطوات تؤدي إلى إطالة أمد النزاع». بهذا الوضوح والمباشرة اختصر منسّق البيت الأبيض لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والخليج، روبرت مالي، كثيراً من «الاستراتيجيات» الأميركية في ما يخصّ الشأن السوري. مالي، الذي يشغل أيضاً منصب مساعد الرئيس الأميركي، قال في حديث إلى مجلة «فورين بوليسي» إنّ «واشنطن مستعدة لعمل كل ما بوسعها لكي لا ينجح النظام السوري». ولم ينسَ التأكيد أن بلاده «لا تخسر شيئاً»، وأضاف: «سنواصل تقديم الدعم للمعارضة السورية، والنظام لن ينتصر». تبدو تصريحات المسؤول الأميركي صالحة لشرح مفهوم «الحل السياسي» الذي تتسابق القوى الكبرى باستمرار إلى التذكير بأنّه «الحل الوحيد المتاح للأزمة السوريّة». وخلافاً لما قد يتبادر إلى الأذهان من أنّ الحل السياسي يعني دفع الأطراف السورية إلى التوافق على صيغة تُنهي الحرب الدامية، تُثبت تطورات الملف السوري أنّ الحل العتيد لا يعدو كونه صيغة توافقية بين القوى الكبرى المنخرطة في هذا الملف، تضمن لكلّ منها «حدّاً أدنى» من مصالحها. أمّا إذا فشل السعي إلى هذه الصيغة، فالبديل الأميركي الجاهز ببساطة هو «إطالة أمد الحرب»، اعتماداً على «نهج» يخلط بين «الأفغنة» و«الصوملة». أمس، أفادت صحيفة «إيزفيستيا» الروسية بأنّ الـ«سي آي إي والبنتاغون لن يسمحا (الرئيس باراك) لأوباما بتسوية الأزمة السورية»، وأنّ «تضارب المصالح (بين مراكز القوى الأميركية) لا يسمح بالتسوية». وسواء صحّ هذا التحليل أو لا، فالثابت أنّ العمل بالشراكة مع موسكو لإيجاد تسوية «سلميّة» للصراع السوري ليس خياراً وحيداً لواشنطن، ولا هو خياراً أوّل (وربّما لا يكون خياراً فعلياً في واقع الأمر). لا يُعدّ التضارب في «الرؤى» المعلن عنها بين «البنتاغون» والبيت الأبيض في الشأن السوري أمراً جديداً. في آب من عام 2015 كان متحدّث باسم البيت الأبيض يقول لقناة CBS الأميركية إنّ «برنامج البنتاغون لتدريب المعارضة المعتدلة فشل فشلاً ذريعاً». لكن، ماذا كانت نتيجة هذا «الفشل»؟ بعد ذلك التصريح بأشهر قليلة (شباط 2016، وبالتزامن مع فرض اتفاق وقف الأعمال القتاليّة) كانت وزارة الدفاع تلحظ في ميزانيّتها المُقترحة للعام القادم (2017) أهميّة رصد مبلغ 250 مليون دولار لتمويل «عمليّات طوارئ خلف البحار»، قوامُها «تدريب سوري وتمويل للمعدّات». تركّز الدراسة الماليّة المذكورة على دور محوري لـ«المعارضة السوريّة المفحوصة» (Vetted Syrian Opposition) والمعروفة اختصاراً بـ VSO)، وتعتبرها «أحد المفاتيح لهزيمة داعش بشكل ناجح». تعود أولى الخطوات العملية الأميركية لخلق أذرع مُسلّحة على الأراضي السوريّة إلى تشرين الأوّل 2013، حيث تمّ «فحص» عشرات المجموعات. وكانت بواكير الدعم الموجّه إلى الفصائل تحت غطاء «المجموعات المفحوصة» السماح للسعوديّة بتوفير صواريخ «تاو» الشهيرة لما يقارب 42 مجموعةً مسلّحة منتشرةً على امتداد الجغرافيا السوريّة بدءاً من شباط 2014، وبإشراف غرفة عمليات «موك» (Military Operation Center) («الأخبار»، العدد 2474). ورغم أنّ «تاو» عرف طريقه إلى أيدي مجموعات «جهاديّة»، لكنّ ذلك لا يبدو رادعاً يحول بين البنتاغون وبين السعي إلى تزويد «VSO» بأسلحة جديدة. وهي تشير في طلب تمويل 2017 إلى أن أحد «المخاطر المحتملة لهذا البرنامج إمكانية استخدام الأسلحة لأهداف غير الأهداف الموضوعة». يحذّر البنتاغون في طلب التمويل من أنّ «مصلحة

وفّرت السعوديّة صواريخ «تاو» لما يقارب 42 مجموعةً مسلّحة (الأناضول)

> **الشراكة مع موسكو لإيجاد تسوية «سلميّة» ليست خياراً وحيداً لواشنطن**

حلب
الجيش يتقدّم نحو «الكليات»

لا تزال حلب تنتظر موقعتها الكبرى، لكن في فترة «التحضير» يستطلع الطرفان بالنار وعلى محاور معيّنة استعدادات الفريق الآخر. فبعد قصف عنيف جوّاً وبرّاً لمواقع «جيش الفتح»، تمكّن الجيش السوري والحلفاء أمس من إحراز تقدّم باتجاه الكليات العسكرية جنوبي المدينة.
هذا التقدم الطفيف لم يخفف من وطأة الاستهداف المتواصل لمواقع المسلحين على مختلف الجبهات في المنطقة. وأدّت الاشتباكات الدائرة على محاور الكليات العسكرية إلى تدمير آليتين للمسلحين ووقوع طاقميهما بين قتيل وجريح، في حين استهدف رماة الصواريخ الموجهة غرفة يتحصن فيها المسلحون في كلية المدفعية، ما أدّى إلى مقتل وجرح من في داخلها.

اليمن

واشنطن تواصل دعم السعودية: مع استمرار الحرب

تشير معطيات عدة، ولا سيما صفقة الأسلحة التي أبرمتها الولايات المتحدة مع السعودية قبل أيام، إلى دعم واشنطن لاستمرار الحرب على اليمن والمضي في الحلّ العسكري، على عكس ما يمكن فهمه من دعوة وزارة الخارجية الأميركية يوم أمس إلى «وقف الأعمال العدائية»

لقمان عبد الله

أثارت دعوة وزارة الخارجية الأميركية الأطراف المتحاربة في اليمن إلى «وقف الأعمال العدائية» في تعليق على غارة «التحالف» التي استهدفت مستشفى في محافظة حجة، تساؤلاً عن الموقف الأميركي وإمكانية تغيّره باتجاه الضغط إلى وقف الحرب على اليمن. إلا أن معطيات عدة يمكن أن توضح صعوبة تغيير الموقف الأميركي وابتعاده عن التوجه السعودي في مواصلة الحرب ولا سيما بعد إعادة تفعيلها عبر التصعيد العسكري.
فبرغم تزايد الأضرار التي لحقت بالسمعة السعودية وتكرار اتهامها بانتهاك حقوق الانسان وعدم احترامها قواعد الاشتباك وتحييد المدنيين في حربها على اليمن، تتعاطى الولايات المتحدة مع النظام العائلي في السعودية على أنه صمام أمان لسياستها في الشرق الأوسط، إذ ترى واشنطن أن خسائر العائلة الحاكمة السعودية خسائر مباشرة لها. ومن هذا المنطلق تتعاطى الإدارة الأميركية مع معركة السعودية في اليمن على أنها معركتها، وتصر على التبني الكامل للسعودية من خلال انتهاج سياسة دفاعية منظمة ومحكمة عن انتهاكات الرياض المدمرة لحقوق الإنسان في المحافل الدولية ومنظمات حقوق الإنسان الدولية، إلى جانب تبنيها سياسياً في مجلس الأمن مثلما حصل عندما حاولت واشنطن تحميل مسؤولية فشل مفاوضات الكويت لوفد صنعاء عبر إصدار بيان قبل أن يعطّله الرفض الروسي. وأصبح معروفاً أن الدعم العسكري الأميركي لا يتوقف عن تزويد السعودية بالصفقات التسليحية المتطورة حتى أصبحت تصنف الثانية في استيراد السلاح عالمياً، وقد أُعلن في الأيام الأخيرة عن صفقة دبابات «أبرامز» وغيرها بين الحليفتين، تجاوزت مليار دولار. بالإضافة إلى هذه المعطيات، فإن المشاركة الأميركية المباشرة والمعلنة من قبل واشنطن في الحرب تأتي من خلال تقديم المعونة الاستخبارية واللوجستية والتحديث الدائم لبنك الأهداف وتزويد الطائرات السعودية بالوقود جواً، ومشاركة عشرات المستشارين العسكريين الأميركيين والبريطانيين في غرف العمليات السعودية.
كذلك، فإن السفير الأميركي في اليمن، ماثيو تولر، ضيفٌ دائم على كل المفاوضات التي جرت بين الوفود اليمنية، وله كلمة الفصل في حسم النقاشات. ومعروف أن تولر أنذر وفد صنعاء في مفاوضات جنيف

> **تتعاطى واشنطن مع آل سعود كصمام أمان لسياستها في المنطقة**

تقرير

قلق في إسرائيل

التقارب الروسي ـ الإيراني يتجاوز الساحة السورية

يحيى دبوق

فتح المطارات العسكرية الإيرانية أمام قاذفات سلاح الجو الروسي، مؤشر بالغ الخطورة من ناحية تل أبيب، وهي خطوة تتجاوز في دلالاتها السلبية، من ناحية إسرائيل، الساحة السورية وأهدافها فيها، باتجاه المواجهة مع عدوّها الرئيسي: إيران. إذا كانت الخطوة نتيجة وضمن مسار تحوّل أو بدء تحوّل روسي، بما يلامس التمحور المشترك والتحالف مع الإيرانيين، الأمر الذي ما زال موضع جدال، فمن شأنه أن يشكّل عنصر قلق كبير جداً، ويرفع منسوب التهديد والخطر على إسرائيل.

لم يصدر أي موقف أو تعليق رسمي إسرائيلي حتى الآن، إلا أنّ الخطوة الإيرانية ـ الروسية المشتركة، بدلالاتها، التي وصفتها صحيفة «معاريف» أمس بـ«الخطوة الاستراتيجية المقلقة»، احتلت وسائل الاعلام العبرية وتصدرتها، وأظهرت مستوى وحجماً كبيرين من القلق والخشية، من إمكان ترسخها وتناميها. مع ذلك، لا كثير من المجازفة في الجزم بأن موقفاً إسرائيلياً رسمياً لن يصدر، وإن صدر فسيكون حريصاً في الشكل والمضمون على عدم إزعاج الروس، رغم كل ما تحمله الخطوة من مخاطر وتهديدات.

في البعد الإسرائيلي، المؤكد أنّ الاعلان عن رفع مستوى التنسيق بين طهران وموسكو سيكون حاضراً بقوة لدى صنّاع القرار السياسي والأمني في تل أبيب، وسيكون مدار بحث واسع جداً حول تداعياته وإمكاناته، وما يؤشر اليه من تهديدات مقبلة، فضلاً عن سبل مواجهته والحؤول دونه، في حال كانت القدرة الفعلية موجودة. مع ذلك، من المبكر الحكم على مآلات هذا المسار، بانتظار ردّ فعل الطرف المقابل، الذي من شأنه أن يسرّع من ديناميكيته ويدفع موسكو أكثر نحو طهران، أو أن يفرمل الاندفاعة، في حال التراجع الأميركي أمام روسيا والتسليم بأهدافها في سوريا، وربما أيضاً من خلالها نحو دوائر أكبر. وذلك رغم أنّ واشنطن، كما يبدو، غير مستعدة، وربما غير قادرة، على دفع الثمن الروسي المطلوب... ما يشي بأنّ المنازلة الميدانية في سوريا ستكون أشرس من

> تعيش المنطقة مرحلة انتقالية باتجاه إعادة إنتاج نظام إقليمي جديد

ذي قبل، وهو موضوع يتطلب معالجة منفصلة.

الكارثة الاستراتيجية من ناحية إسرائيل هي إمكان نجاح التنسيق الروسي ـ الإيراني الحالي، مهما كانت ظروفه وموجباته، نحو بدء مسار لرفع التنسيق الحالي نحو سقوف أعلى، تعزز من مكانة إيران ومنعتها أكثر، وينهي رهانات إسرائيل وحلفائها في «الاعتدال العربي» على كسرها في الاقليم، رغم أن قدراتها الذاتية (إيران) أثبتت نجاعتها الدفاعية في المراحل السابقة. فدلالات انحياز روسيا السلبية باتجاه إيران، من ناحية تل أبيب، لا تقتصر فقط على الساحة السورية، رغم أهميتها، بل تتجاوزها نحو الساحة الاقليمية برمتها.

ما تخشاه تل أبيب هو هزيمة الاميركيين وحلفائهم في سوريا، ومنها باتجاه المنطقة. التنسيق الروسي ـ الإيراني، وإمكانات تناميه، يؤشران الى ذلك، خاصة أن الخيارات الأميركية مقلصة. من ناحية تل أبيب، رفع مستوى التنسيق بين الروس والإيرانيين مؤشر جديد يراكم على مؤشرات أخرى سبقت، تؤكد أنّ ما تعيشه المنطقة هو مرحلة انتقالية باتجاه إعادة إنتاج نظام إقليمي جديد، قد يكون رفع التنسيق أحد معالمه، ومظهراً لهويته المقبلة.

أيضاً، تأتي الخطوة الروسية ـ الإيرانية، في حال معاينتها كمحطة وإشارة لمسار تحوّل، بعد «القلق» الذي راود تل أبيب في أعقاب مؤشرات على مزيد من التقارب التركي ـ الإيراني في مرحلة ما بعد محاولة الانقلاب الفاشل، التي يخشى صانع القرار في تل أبيب أن تتسبب في انكفاء تركي، ولو بقدر، نحو الداخل على حساب المواجهة التي تشكل أنقرة نقطة ارتكاز أساسية فيها، ضد محور المقاومة في سوريا والمنطقة.

لكن هل لدى إسرائيل القدرة على مواجهة هذا المسار؟ لا يبدو أن لديها القدرة على المواجهة والحؤول دون التهديدات، رغم كل الدوافع والحوافز والمصالح. إسرائيل مجبرة على مواصلة اتباع سياستها الحالية في مقابل الروس، المبنية بشكل أساسي على إدراك محدودية خياراتها وقدرتها على التأثير، وربما أيضاً انعدامها، الأمر الذي يدفعها الى التسليم الجبري بكل ما تقدم عليه موسكو تحقيقاً لمصالحها.

طهران وموسكو تردّان على واشنطن: من حقنّا التعاون ضد الإرهاب

أثارت الغارات المتكررة التي نفذتها القوات الجوية الروسية ضد أهداف في سوريا، انطلاقاً من قاعدة همدان في إيران حفيظة واشنطن، التي سعت إلى اللعب على وتر «مخالفة الخطوة الروسية للقانون الدولي». الردّ الإيراني في المقابل جاء واضحاً، بالتشديد على أن استخدام القاعدة يأتي ضمن ما تقرّه تحالفات طهران مع موسكو، ومؤكدة على لسان رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإيراني، علاء الدين بروجردي، أن «إقلاع المقاتلات الروسية من قاعدة همدان يأتي بموجب قرار المجلس الأعلى للأمن القومي في إطار التعاون الرباعي بين إيران وروسيا وسوريا والعراق». ومن جانبه، قال

رئيس مجلس الشورى علي لاريجاني، إن تعاون بلاده مع موسكو كحليف في قضايا المنطقة لا يعني منحها قاعدة عسكرية، مضيفاً: «نعتقد أن روسيا توصلت إلى رؤية صائبة تجاه المنطقة، وبدأت خلال العام الأخير تعاوناً مع إيران في مجال حل أزمة الجماعات الإرهابية في المنطقة».

وكان المتحدث باسم الخارجية الأميركية، مارك تونر، قد رأى أمس، أن استخدام روسيا للقواعد الجوية الإيرانية «قد يُعَدّ خرقاً لقرار مجلس الأمن رقم 2231... الذي يمنع تجهيز الطائرات المقاتلة وبيعها ونقلها إلى إيران، ما لم يوافق مجلس الأمن عليها مقدماً».

من جهتها، أعربت موسكو عن انزعاجها من التصريحات الأميركية، إذ رأى وزير الخارجية سيرغي لافروف، أنه ليس هناك أساس لاعتبار القرار الروسي انتهاكاً لقرار مجلس الأمن الدولي، موضحاً أن «بلاده لا تمدّ إيران بالطائرات العسكرية لاستخداماتها الداخلية، وهو شيء يحظره القرار».

ولفت إلى أن «هذه الطائرات تستخدمها القوات الجوية الروسية بموافقة إيران.

(الأخبار، الأناضول)

الولايات المتحدة (تقتضي) تدريب وتجهيز VSO كي لا تخسر سوريا لداعش والقوات الأخرى». ومن دون توضيح ماهية «القوات الأخرى» المقصودة، يبدو مُرجّحاً أنّها تعني الجميع، باستثناء الأذرع الأميركية. أبرز ما يميّز «مشروع VSO» هو «ديناميكيّته» في اختيار المؤهّلين للانضمام إليه، وعدم إغلاقه الباب في وجه أحد. فالتدريب «مصمّمٌ على أساس الخبرة والكفاءة وإمكانات الأفراد وحجم الفرق». وتجدر في هذا السياق الإشارة إلى أنّ معسكرات «جبهة النصرة» وحلفائها في ريفي حلب الجنوبي والغربي كانت في نيسان الماضي مسرحاً لحركة تنقّلات أفضَت إلى مغادرة مئات المقاتلين وحلول آخرينَ محلّهم، ومن دون إقامة اعتبار لتوجّهاتهم «الأيديولوجيّة»، بل ركّزت على «الاختصاصات العسكريّة» («الأخبار»، العدد 2859). يطمح برنامج عام 2017 إلى جعل القوّات المدعومة «قادرةً على الكسب والسيطرة لتصبحَ قوّة شرعيّة مؤثّرة من خلال قدرتها على هزيمة داعش، وفي الوقت نفسه تجنيد سوريين من طوائف وجماعات عرقية مختلفة». وتشير هذه التفاصيل بوضوح إلى أنّ نجاح VSO في هزيمة «داعش» ليس سوى خطوة أولى من شأنها أن تمنح القوّات «الشرعيّة» المطلوبة للعمل على «إعادة تمكين الأمن في سوريا ودعم الدفاع عن الولايات المتحدة والأمم الشريكة». أمّا الأمم الشريكة المقصودة فهي بطبيعة الحال تلك المتحالفة مع الولايات المتحدة في إطار «التحالف الدولي». وتخصّ دراسة البنتاغون بالذكر من بينها تلك المستعدّة لـ«لعب دور حاسم في البرنامج»، حيث «عرضت بعض الدول استضافة ودعم الأنشطة المتعلقة بالتدريب»، مع الإشارة إلى أنّ «التنبّؤ صعب بمدى الدعم بسبب تضارب أهداف الدول واختلافها». أمّا مساهمات «الشركاء» في دعم برنامج التدريب فقوامُها تكفّل قطر والسعودية بـ«معظم تكاليف البنية التحتية»، وتحمّل تركيا والأردن «معظم التكاليف المرتبطة بمواقع التدريب».

الثانية بأنه إذ لم يطلقوا سراح المعتقلين الخمسة الذين كانوا على أجندة وفد الرياض، فإن «المفاوضات ستتوقف بعد ساعة».

تحاول واشنطن ومعها حلفاؤها الغربيون الحفاظ على وجودها المباشر وغير المباشر عبر حلفائها ودعم خيار الاستمرار بالحرب على اليمن، لما يتمتع به موقع هذا البلد من أهمية استراتيجية ولاحتوائه على ممرات مائية وجزر مطلة على المياه العميقة. وتعتبر الإدارة الأميركية أن قيام دولة قوية في صنعاء تتمتع بالاستقلال وحرية اتخاذ القرار سيؤدي حتماً إلى اضطلاعها بدور اقليمي خارج الحسابات الأميركية، حيث ستحسب تلقائياً على المحور المعادي لواشنطن ولا سيما أن الموارد البشرية والجغرافية والنفطية قادرة على إعادة التوازن للاقتصاد اليمني.

لم يكن إعلان الحرب على اليمن من قبل واشنطن على لسان السفير السعودي لديها آنذاك عادل الجبير صدفة، ولا إعلان البيت الابيض مشاركة بلاده في هذه الحرب عبر المعونة الاستخبارية والدعم اللوجستي. بالمعنى السياسي، هذا يعني أن أميركا هي من أمر ببدء الحرب، وهي من يدفعها اليوم باتجاه الاستمرار بعدما حاولت تثمير الضغط العسكري في مفاوضات الكويت وقبلها في مشاورات جنيف الأولى الثانية، ولكن من دون نجاح. وهي أيضاً من عطل المفاوضات الأخيرة مؤقتاً لإعادة تفعيل العمل العسكري في محاولة مكررة لإخضاع اليمن.

إن أي تحليل أو قراءة أو إستشراف لمستقبل المواجهة في اليمن سواء بالخيارات العسكرية أو السياسية، لا يستقيم بقراءة الموقف السعودي وحيداً برغم أهميته، من دون قراءة الموقف الاميركي. لكن الجديد في المنازلة بين اليمن وخصومه في المحور الآخر هو تفعيل المؤسسات الدستورية، وهو ما كان مفقوداً قبل مفاوضات الكويت وذلك من خلال إنشاء المجلس السياسي الأعلى وما انبثق عنه وسينبثق عنه لاحقاً، والذي يعد ثقلاً سياسياً من شأنه أن يواجه الثقل السياسي الذي كان موجوداً لدى الحلف الأميركي السعودي متمثلاً بالرئيس المستقيل عبد ربه منصور هادي وحكومته. الأمر الذي سوف تترتب عليه آثار ونتائج في المفاوضات المقبلة بعد فشل مرحلة الضغط العسكري الحالي.

يمكن اختصار المشهد اليمني بما يسمى «عود على بدء»، ولكن مع اختلاف في مواقف الطرفين في تحديد نظرتهما إلى القدرات الذاتية والإمكانات المتوافرة لتحقيق الأهداف. ولئن كان الجانب السعودي في مرحلة بدء الحرب واثقاً ومبالغاً في تحقيق نصر سريع وحاسم، فإنه بات يدرك اليوم بعد العودة إلى تفعيل الخيار العسكري محدودية القدرة لديه على تحقيق أي من أهدافه. والأكثر تعقيداً لدى الحلف الأميركي السعودي هو أن اليمن انتقل من مرحلة الدفاع والصمود و«الصبر الاستراتيجي» إلى الثبات والتكيف مع مجريات العمليات العسكرية ومراكمة القوة باتجاه الانتقال الى مرحلة متقدمة سوف تكشفها الأيام.

المشهد اليمني: «عود على بدء» (أ ف ب)

مصر

انتخابات 2018: السيسي (ليس) وحده

ربما تكون فرص عبد الفتاح السيسي في الفوز بانتخابات 2018 غير مؤكدة إذا جرت عملية اقتراع ديموقراطية. الرئيس، الذي يفترض أن يكون ترشحه هو الأخير وفقاً للدستور، أرجأ قرارات عدة وانحدرت شعبيته بصورة كبيرة، فيما تنتظره مفاجآت أخرى

تسند الرئيس فئات استفادت منه في توفيق أوضاعها وحمايتها من التقلبات الاجتماعية (آي بي ايه)

تخرج دعوات لتمديد ولاية السيسي وحتى لإمكانية ترشحه لمرة ثالثة

القاهرة ـ **الأخبار**

انتهى تغيير الأنظمة والرؤساء بالمصريين إلى سياسة الصوت الواحد والبطش الأمني وتخوين المعارضين. لكن يبدو أن الرئيس عبد الفتاح السيسي، قد لا يكون وحده في سباق الانتخابات الرئاسية الذي تبقى عليه أقل من 18 شهراً، خلالها سيظهر إن كانت هناك فرصة لتغيير موازين القوى في بلد تعاقبت على تولي شؤونه خمسة أنظمة في ست سنوات، منذ «ثورة 25 يناير».

ولا تبدو فرص الفوز حتمية للسيسي مع أنه لا يزال يحظى بدعم مختلف أجهزة الدولة وقطاع جماهيري عريض. هو يستند بكل ثقله إلى المؤسسة العسكرية التي نشأ فيها، فالجنرال ووزير الدفاع لم يقدم على عزل الرئيس الإخواني محمد مرسي ثم الترشح للانتخابات الرئاسية لولا ثقته بدعم وبمساندة من فئات عدة نجح في توفيق أوضاعها وحمايتها من التقلبات الاجتماعية.

في مقدمة هؤلاء، يأتي رجال الجيش والشرطة والقضاء والعاملون في الأجهزة السيادية التي تعد التقارير الأمنية والاستشارية للرئيس، ولكنه في الوقت نفسه ترك فئات أخرى كبيرة كالفلاحين والعمال والموظفين ضحية الإجراءات التقشفية وارتفاع الأسعار المطرد وخاصة في الشهور الأخيرة.

وما يزيد الجدل في البلاد حدوث موجة جديدة من ارتفاع الأسعار في ظل إقرار ضريبة القيمة المضافة التي يتوقع أن ترفعها بنسبة لا تقل عن 10% مع زيادات أخرى في تكاليف المواصلات والكهرباء والمياه وكذلك دراسة فرض ضرائب أخرى، وهي كلها ليست إلا مقدمة لآثار إقرار الاقتراض الواسع.

استطلاعات الرأي، التي قاست شعبية الرئيس في الشهور الماضية، تؤكد انخفاضها بمستويات قياسية، وهو ما يتطلب مجهودا كبيرا، ليس من التيار الذي سينافس السيسي فحسب، بل من كثيرين يعرفون ضرورة انتشار العمل على تعزيز الشعبية في المحافظات وعدم التركيز على العاصمة ووسائل الإعلام، وخاصة أن تجربة المرشح حمدين صباحي في الانتخابات الماضية أكدت أن الحضور في الشارع خاصة خارج العاصمة له دور كبير.

آنذاك، لم تكن مشكلة حمدين، المحسوب على التيار الناصري، في خسارة الانتخابات بفارق كبير، ولكن مراقبين يرون أن برنامجه وأفكاره لم تصل عددا كبيرا من الدوائر التي حصل فيها على صفر انتخابي.

لا جدال في إدراك مؤسسة الرئاسة تراجع شعبية السيسي، وهو ما يحاول الرجل التغلب عليه بالكلمات العاطفية التي يلقيها في المناسبات المختلفة، كما أن هذا الانخفاض هو تأخير الحديث عن إجراء تعديلات دستورية تتضمن تعديل قيد مدتين رئاسيتين فقط دون أن يكون لرئيس الجمهورية حق الترشح مجددا، وخاصة أن نتائج الاستفتاء في هذه القضية لن تكون مضمونة كليا. وكذلك الأمر بالنسبة إلى تمديد الولاية الرئاسية من أربع سنوات إلى ست، وهي فكرة تطرح في الساحة السياسية بين حين وآخر.

برغم ذلك، تتوقف فرصة أي تيار جديد على قدرته على الانتشار وجذب مزيد من القوى الوطنية للالتفاف معه، في وقت صار يعاني فيه «ائتلاف دعم مصر» (يضم أحزاباً وتيارات سياسية شكلتها الجهات الأمنية لخوض الانتخابات البرلمانية على قائمة موحدة) انقسامات تجعل من الصعب توقع مصيره بعد عام ونصف عام، هي المدة الباقية للرئاسيات.

وصحيح أن أحزابا مثل «الوفد» وممثلي «الائتلاف» المحسوبين على جهات معينة لن يقبلوا مرشحاً منافساً للسيسي، لكن تبقى هناك فرصة جيدة للتيار الجديد، مدعومة بأحزاب تحاول التغيير مثل «المصري الديموقراطي الاجتماعي» وبعض القوى التي شاركت في «ثورة 25 يناير» وليست راضية عن أداء الرئاسة.

كذلك يمكن رصد توسع هذه الفرصة عبر قطاع الشباب الذي صار ساخطا بشدة على السيسي، وخاصة الجامعيين والخريجين ممن يعانون مشكلات الأجور الزهيدة والبطالة بالإضافة إلى مضايقات الجهات الأمنية المتنوعة. ومن اللافت أيضا لمس تغير في آراء الشريحة الأكبر الداعمة للسيسي من كبار السن

فضيحة «طائرات الرئاسة» تتفاعل... وضغط لسعْودة «تيران وصنافير»

القاهرة ـ **الأخبار**

يواجه النظام المصري امتحاناً صعباً بعد تسريب أخبار عن شراء أربع طائرات «فلكون اكس» للتنقلات الرئاسية والحكومية مقابل 300 مليون يورو، في وقت تتجه البلاد فيه إلى تطبيق الإجراءات التقشفية بسبب الظروف الاقتصادية. ووسط ذلك، تسعى الحكومة بصورة حثيثة لإمرار اتفاقية «سعْودة» جزيرتي تيران وصنافير. هذا المأزق ينذر بعلامة فارقة في طبيعة العلاقة بين الرئيس عبد الفتاح السيسي ومؤيديه، ففيما يدعو شعبه إلى ترشيد الإنفاق، يصرف على أربع طائرات فارهة من شركة «داسو» مبالغ طائلة، وبلاده تنتظر موافقة نهائية من صندوق النقد الدولي على قرض ضخم بتكلفة 12 مليار دولار بجانب قروض أخرى ستكسر الدولة لأجيال مقبلة.

تسريب الصحف الفرنسية لهذه القضية عرّض السيسي للانتقادات، وهو ما جعل مدير مكتبه اللواء عباس كامل، يكلف مساعديه إصدار نفي غير رسمي للصحافيين حول الأمر عبر القول إن الرئاسة لم تشتر الطائرات. لكن الصحافة الفرنسية أكدت أن الصفقة اتُّفق عليها بالفعل ضمن صفقة أسلحة ستحصل عليها مصر تحت إطار قرض عسكري تكون مسؤولة عنه القوات المسلحة، وهو القرض الذي وافق عليه مجلس النواب قبل خمسة أشهر وقيمته 3,3 مليارات يورو. وآنذاك أعلن حصول وزارة الدفاع على القرض من بنوك فرنسية دون الكشف عن تفاصيل أوجه إنفاقه، وبذلك مرر في البرلمان دون مناقشة في الجلسة العامة «لاعتبارات الأمن القومي»، وفق محضر المجلس.

والقرض الذي ستحصل القاهرة به على أسلحة قيمتها أكثر من ثلاثة مليارات يورو ستحصل منه أيضاً على الطائرات الرئاسية، التي يفترض أن تكون لاستخدامات الرئيس ورئيس الحكومة، ووزيري الخارجية والدفاع. وما يزيد الاتهامات للسيسي بالتبذير، أن أسطول طائرات الرئاسة المصرية يصل إلى 21 طائرة تضم طرازات مختلفة.

وبينما تبرأت الرئاسة من الاتفاقية، لم يصدر رد حكومي واضح حول الطائرات الأربع وتكلفتها والجهة التي اشترتها، فيما تحدثت مصادر إلى «الأخبار» عن احتمالية أن تكون الاتفاقية مبرمة من طريق القوات الجوية، وهو ما يفسر النفي الرئاسي والتجاهل الحكومي للقضية، التي تصدرت اهتمامات مواقع التواصل الاجتماعي وعرّضت السيسي للانتقادات من مؤيديه قبل معارضيه. كذلك

قد تتراجع الرئاسة عن صفقة الطائرات في حال ازدياد الانتقاد الشعبي

تجاهل الإعلام الرسمي تقارير الصحف الفرنسية التي وصفت الصفقة بأنها «إنقاذ» لشركة «داسو» المنتجة من عثرتها في تسويق إنتاجها من هذه الطائرات بعد تراجع الصفقات الخليجية عنها.

أزمة الطائرات ألقت بظلالها على الشارع المصري، وهو ما دفع دوائر صناعة القرار إلى دراسة التراجع عن الشراء إذا زاد الرفض الشعبي، خاصة أن التقارير الفرنسية تتحدث عن الرئاسة المصرية ودورها في الصفقة، علماً بأن «داسو» تنتظر الدفعة الأولى من الجانب المصري للبدء في تنفيذ الطائرات، وتصل قيمتها إلى 78 مليون يورو تقريباً.

في سياق ثانٍ، لجأت «هيئة قضايا الدولة»، وهي وكيل الحكومة المصرية، إلى إقامة دعوى منازعة قضائية أمام المحكمة الدستورية لوقف تنفيذ حكم القضاء الإداري بإلغاء الاتفاقية الموقعة بين القاهرة والرياض وتشمل تنازلاً مصرياً عن جزيرتي تيران وصنافير للسعودية، وهي الاتفاقية التي تلقى رفضاً شعبياً متواصلاً.

وتحاول الحكومة بهذه الخطوة إمرار الاتفاقية عبر المنازعة القضائية التي تهدف عبرها إلى غلّ يد المحكمة العليا عنها، وفي الوقت نفسه تعمل على إمرار الاتفاقية من الحكومة إلى مجلس النواب لإقرارها، علماً بأن الدستور لا يلزم «العليا» موعداً محدداً للفصل في الدعاوى التي تنظر أمامها، وهو ما يعني دخول القضية في نفق قضائي يستمر مساره لسنوات.

ذكرى «رابعة» مناسبة للدعوة إلى محاسبة القيادة الإخوانية!

إسطنبول ـ **محمود علي**

للمرة الثالثة تحلّ سنوية «رابعة العدوية» في مصر، بقليل من الحضور الإخواني في الشارع، وكثير من الصخب على مواقع التواصل الاجتماعي، بجانب جملة من أفلام وثائقية أنتجتها «الإخوان» أو «النوافذ» الإعلامية المقربة منها. لكن الجديد هذه المرة الدعوة العامة والشاملة إلى محاسبة قيادات الجماعة على تلك المرحلة.

إذاً، انقسام الجماعة، الذي لا تخطئه العين، هو بيت القصيد المتربع على طاولة الحديث في ذكرى «رابعة»، خاصة أن «فجاعة المجزرة ومقتل المئات لم يبعثا في ضمير القيادات المتنافرة أي ندم، كي تلأم جرحها وتُنهي حالة الشقاق».

والأسئلة الرائجة، هذه المرة، كانت عن محاسبة قيادات في الجماعة هي بنظر الشباب مسؤولة عن مقتل المئات، وكذلك عن الخلل في قرار الاعتصام، ولماذا لم تخرج «الإخوان» ببيان واضح بتفاصيل تلك المرحلة بالكامل، ليعلم المناصرون والمنضوون المعلومات التي يخفيها كثيرون بخصوص الاعتصام؟

ينادي هؤلاء بمحاسبات علنية واعتزال لقيادات عليا، واعتذار أيضاً للرأي العام ولهم عن «المسؤولية السياسية والجنائية عن المشاركة في قتل المعتصمين بسبب الافتقار إلى الأفق السياسي والقدرة على مناورة السلطة». لكن مع كثرة الحديث عن المحاسبة، يردّ بعض رافضي «جلد الذات»، بالسؤال عن «محاسبة الرئيس عبد الفتاح السيسي عن قتل المئات»، مضيفين إلى احتجاجهم ما يعانيه الآلاف في السجون.

وفيما خرجت روايات من مقربين من السلطة تتهم «الإخوان» بالنكوص عن التفاوض مع الأولى، واستبدال ذلك بالتقرب من الغرب لإنقاذها من الصراع مع الجيش (كما ذكر الداعية محمد حسان)، يتوقف الزمن بالإخوانيين عند 14 آب 2013. فعلى مدار السنوات الثلاث الماضية، لم يقدم أحد في الجماعة توثيقاً كاملاً للحالة التي مرت بهم، ولم تصدر أي مطبوعة ورقية تتضمن رواياتهم للأحداث، بل صاروا متهمين بأنهم «تركوا أبناء الصف الإخواني لقمة سائغة لروايات مبتورة من جانب السلطة

> لم تقدّم الجماعة إحصاءً دقيقاً لعدد القتلى في فضّ الاعتصام حتى اليوم

تارة، ومن بعض الناقمين على الإخوان وسياساتهم تارة أخرى».

كذلك عجزت الجماعة عن الجزم بحصر نهائي لعدد القتلى والمصابين آنذاك. فرواية «المنظمة العربية لحقوق الإنسان»، ومقرها لندن، قالت إن الحصر النهائي لم يتعدّ 800 قتيل، فيما تخرج روايات لمراكز حقوقية مغمورة ومحسوبة على «الإخوان»، بتقديرات أعلى من ذلك بكثير، علماً بأن إحصائية «هيومن رايتس ووتش» تصل إلى حدود ألف قتيل.

عجز «الإخوان» عن حصر الضحايا هو جزء من حالة الشتات التي تعانيها، فضلاً عن تخبطها في إدارة أدقّ ملفاتها أهمية وحيوية، ولا سيما إدارة الملف الحقوقي الخارجي بنجاح. فبرغم النشاط الملحوظ، لم تستطع الجماعة إصدار أي إقرار من أي جهة رسمية دولية يتهم نظام السيسي بالمسؤولية المباشرة عن قتل المعتصمين.

ومع اتهامات «الإخوان» للتيار المدني بالمسؤولية المباشرة عن «الانقضاض على تجربة ديموقراطية» هم عمادها، تبادل جل التيار المدني الاتهام مع الجماعة بالمسؤولية عن الدماء التي سالت في «رابعة العدوية»، ومحاولة أخْونة الدولة، والاستئثار بالسلطة على حساب الآخرين. لكن التيار المدني لم يتحلّ بالشجاعة ويعلن مسؤوليته عن استجلاب الجيش إلى الساحة السياسية، ولا «الإخوان» استطاعت تجاوز ما رأته «خيانة» من الآخرين.

ولا يغيب أنه منذ الوهلة الأولى لإطاحة محمد مرسي من السلطة، قصدت «الإخوان» الغرب للعمل على إرجاع الأمور إلى ما كانت عليه قبل رحيل مرسي، ولكن قيادات الجماعة لم تستطع لقاء أي مسؤولين رسميين كرؤساء وزراء أو وزراء، وفقاً لتصريحات من مصادر داخل «المجلس الثوري المصري»، وهو كيان سياسي محسوب على «الإخوان» في الخارج. واقتصرت غالبية اللقاءات على أعضاء في البرلمانات الأوروبية ولجان حقوق الإنسان.

حتى رغم غرق الدولة المصرية في مأزق اقتصادي كبير، لم تستطع الجماعة استثمار ذلك لصناعة تجييش شعبي ضد السلطة، ولا كذلك المشاركة مع أي قوى سياسية لصناعة تفاهم واحد!

صلح السلطة و«الإخوان»... هناك رواية أخرى

مع إحكام محمود عزت قبضته ونسفه مارَوّج له «مكتب الأزمة» من مساعٍ لإجراء انتخابات تأسيسية جديدة في «الإخوان المسلمين»، بدا نائب المرشد والقيادي التاريخي ترويض قيادات «الأزمة» لإقناع ما يسعى إليه بشأن التصالح مع الدولة بأقل خسائر

مع الزخم الإعلامي الذي صاحب ترويج «مكتب الأزمة في الخارج» لمشروع التغيير داخل «جماعة الإخوان المسلمون»، ومساعيه للانتهاء من إجراء الانتخابات الداخلية في كل المكاتب الإجارية على مستوى مصر، بل إعلانه نيته بفصل اللجان الدعوية عن الحزبية في الجماعة، كان القيادي التاريخي محمود عزت يسير في اتجاه آخر كلياً.

استطاع عزت إحكام قبضته على التنظيم من جديد، ووقف إجراء الانتخابات في معظم المكاتب الإدارية حتى تلك التي أجريت فيها الانتخابات على يد «الأزمة»، ثم استطاع اختراقها والزجّ برجالاته داخلها.

وإيقاف تلك الانتخابات كان الضربة الأولى من عزت للقيادي محمد كمال، فيما الخطوة التالية هي إدخال الصف الإخواني في تهيئة نفسية لقبول التفاوض مع الدولة المصرية، والعمل على إقناع المناصرين والمنتمين بأن «المعادلة الصفرية» لا طائل منها بعد المقدار الضخم من الضحايا الذي دفعه التنظيم طوال السنوات الثلاث الماضية.

واللافت أن استطلاعاً للرأي عُمِّم على قواعد «الإخوان» داخل مصر، تضمن أسئلة ثلاثة عن مدى قبول التصالح مع الدولة، أو الاستمرار في الصدام حتى إشعار آخر، أو انسحاب الجماعة من الساحة السياسية بالكامل والعودة إلى العمل الدعوي لمدة عشر سنوات مقبلة، فجاءت المفاجأة أن غالبية الثقل في محافظات الدلتا وبعض محافظات الصعيد، أجابت بأنها مع التفاوض مع السلطة وإنهاء حالة الصدام التي لم يألفها الإخوانيون منذ سنوات.

أما حيثيات قبول التصالح، فليست نتيجة يوم وليلة، بل سجالات طاولت اجتماعات «الإخوان»، خاصة أن «العمل الثوري» الذي تبناه مكتب محمد كمال طوال عام دفع المناصرون كلفة عالية بسببه، فيما لم يؤت ثمنه ولا نتائجه، فضلاً عن أن الجيش استطاع تثبيت أركانه وانتزع اعترافات الغرب والخليج معاً بعبد الفتاح السيسي رئيساً.

لكن ترويض مجموعة كمال داخل «الإخوان»، خاصة المتحدث باسم الجماعة سابقاً محمد منتصر، كانت الخطوة الثالثة بعد الاستطلاع. ووفقاً لمصادر إخوانية من الداخل، استطاع عزت إقصاء منتصر عن الإعلام وإسكات صوته، وتبع ذلك إرسال قيادات إخوانية موالية لعزت في زيارات للمحافظات والتبشير بمساعي الرجل داخل الجماعة. وبرغم صعوبة الإجابة عن الضامن الدولي أو الإقليمي للتصالح، فإن التحول لدى القواعد الإخوانية في قبول الوصول إلى اتفاق مع النظام، هو العنصر الأهم لمحمود عزت خلال هذه المرحلة.

... محمود

استطاع عزت إلغاء إجراءات مكتب الأزمة والضغط للتصالح مع السلطة (آي بي ايه)

الملفات القديمة والدولة القديمة

أمين إسكندر

علمنا من بعض وكالات الأنباء والمواقع الإلكترونية خبر فتح التحقيق في البلاغ المقدم من أحد المحامين ضد السيد حمدين صباحي وعبد المنعم أبو الفتوح، واتهامهما بالخيانة ودعم حزب الله والتخابر معه، بعد حضورهما مؤتمراً لدعم المقاومة في لبنان. تلك هي القصة، وكنت قد اهتممت بمعرفتها ومتابعتها بعدما اتصل بي المفكر القومي المناضل معن بشور كي يسألني عن صحة الخبر ويطمئن على الأخوين عبد المنعم وحمدين.

لأني ابن من أبناء المحروسة، كنت قد تعودت سماع وقراءة تلك القصص التي يقف خلفها ما اعتاد المصريون أن يطلقوا عليهم «المواطنون الشرفاء». هو لقب تهكمي بالطبع يوصف به المتعاونون مع أجهزة الأمن، وتلك القصة تكررت كثيراً بعد «ثورة يناير 2011»، خاصة أن أجهزة الأمن أوعزت إلى بعض العاملين لديها أو التابعين لها بأن يقدموا بلاغات في قيادة ما لها دور في معارضة نظام الحكم. وكنا قد تعودنا من الدولة المصرية القديمة ودهاقنتها أن تحتفظ دائماً بملفات مفتوحة ولا تغلقها حتى تكون قادرة في أي وقت على استخدامها. وهكذا تستطيع أجهزة الدولة القديمة أن تتحكم في طرف الخيط دائماً، حتى يكون الطرف المعارض في متناول يدها دائماً.

هذا ما حدث بالضبط: محامٍ من «المواطنين الشرفاء» أوعز إليه بأن يقدم بلّاغاً ضد السيد حمدين صباحي، مرشح رئاسة الجمهورية السابق، والسيد عبد المنعم أبو الفتوح، فنفذ التعليمات الصادرة له، ثم تقوم الصحافة بمتابعة الخبر، ومن حين إلى آخر يعاد نشره، ويضاف إليه كلام حول استدعائهما إلى التحقيق مثلاً – أمر لم يحدث – ثم عند البحث بدقة، نجده خبراً قديماً تم تجديده، وقد صنعته الأجهزة العتيقة.

القصة الحقيقية هي أن السيد صباحي ذهب بعد غياب طال إلى مؤتمر دعم المقاومة في لبنان، واختار قبول تلك الدعوة الكريمة بالذات لتكون رداً عملياً على ذهاب وزير خارجية نظام الرئيس السيسي إلى القدس ومقابلة رئيس وزراء الكيان الصهيوني. اختار السيد حمدين حضور مؤتمر دعم المقاومة ليكون رداً عملياً على وصف الصحف الإسرائيلية للرئيس السيسي بالصديق الحميم والكنز الاستراتيجي كما كان مبارك من قبله، لذلك كان من الطبيعي أن يختار حمدين وأبو الفتوح الموقع المعبّر عنهما: موقع دعم المقاومة ومناهضة التطبيع، فهو وحده المحرر للأرض المحتلة، وهو وحده المحرر للإنسان العربي من أنظمة الاستبداد والتبعية.

كان من الطبيعي أن يتحدث حمدين عن المقاومة كفلسفة حياة، وفلسفة كاملة تبدأ بنظرة الإنسان إلى ذاته، فهو خليفة الله على الأرض والمجسّد في كل سلوكه اليومي لقيم العدل والاستقلال، لذلك طبيعي أن يكون رافعاً لرايات مقاومة العدو المحتل، ومقاومة الحاكم الظالم، ومقاومة القهر والاستبداد.

كان من الطبيعي أن يكون في مقدمة صفوف المناضلين من أجل كرامة الإنسان وحريته واستقلاله، وكانت تلك الزيارة أبلغ وأقسى ردّ موجّه إلى نظام اختار التحالف مع العدو الصهيوني، وتنازل عن جزيرتين مصريتين (تيران وصنافير) للسعودية، من أجل أن تكونا حلقة وصل مع الكيان والسعودية ومصر، وهكذا تنطلق على الأرض أعمال تصورات شيمون بيريز في شرق أوسط جديد، يتعاون فيه العقل اليهودي والمال السعودي والعمالة المصرية.

لكن صباحي وعى الرسالة ورد عليها بأنه لا سبيل أمام تقدمنا كأمة عربية إلا بالتمسك بعروبتنا وتمسكنا بالمقاومة، مقاومة بالسلاح وبالمقاطعة والعصيان، مقاومة الثقافة المستهدفة لبناء مجتمع الكرامة والعدل والحرية. تلك هي المقاومة التي تبني مستقبلاً حراً للإنسان.

في النهاية، رأى الشعب المصري والشعب العربي المشهد ببساطة: «واحد بيتفرج على ماتش الكورة مع نتنياهو العدو، وآخر يقف في خندق المقاومة لمواجهة أعداء الأمة». هذه هي القصة ببساطة، والسبب الرئيسي في هذا البلاغ الهزلي.

فلسطين

جبريل الرجوب عرّاب الوفد السعودي المطبّع

لا يكلّ جبريل الرجوب عن المحاولة لحجز مقعد متقدم لدى السعودية وقطر، حتى لو كان على حساب القضية الفلسطينية، وآخر ذلكَ الطلب من محمود عباس التغطية المالية الكاملة لزيارة أنور عشقي الأخيرة

رام الله ـ **الأخبار**

حصلت «الأخبار» على رسالة مؤرّخة في السابع عشر من تموز الماضي، موجهة من «اللجنة المركزية لحركة فتح ـ مكتب نائب أمين السر»، عبر عضو اللجنة جبريل الرجوب، إلى رئيس السلطة، محمود عبّاس، يطلب فيها الأول «تغطية الالتزامات المترتبة على زيارة وفد سعوديّ، برئاسة اللواء أنور عشقي، لدولة فلسطين بين 2016/7/18 لغاية 2016/7/26».

أول ما تكشف عنه هذه الرسالة وجود تنسيق كامل بين رئاسة السلطة والسعودية من أجل إنجاح هذه الزيارة، وهو ما ظهر واضحاً في حضور الرجوب اللقاء في تل أبيب خلال حضور عشقي.

وفيما لم تنته المطالبات بإقالة الرجوب من منصبه في رئاسة الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم، بعد تنازله عن قرار طرد إسرائيل من «الاتحاد العالمي لكرة القدم» (الفيفا)، يواصل الرجل بكل أريحية العمل في ملفات أمنية وسياسية أخرى كبيرة (راجع العدد 2314 في 10 حزيران 2014)، فيما لم يتخذ عباس قراراً بشأن تلك المطالبة، وبالتأكيد فإنه لن يمانع صرف التغطية المالية المطلوبة.

برغم محاولات حثيثة لاستصدار تصريح من الرجوب نفسه أو قيادات وازنة في «فتح»، رفضت غالبيتها التعقيب على هذه الورقة، التي أشار إلى نصّها القيادي في حركة «حماس» يوسف رزقة، دون أن يضمن نصّاً صريحاً من مصدرها، وذلك قبل نحو أسبوع، وهذا ما يدل على النفوذ الذي يحظى به الرجوب، فضلاً عن تهرب «فتح» من أي موقف يحرج الحركة في ظل إمكانية إجراء انتخابات بلدية قريبة.

اللواء الرجوب، برغم تركه الظاهري لساحة السياسة، وتركيزه في الجانب الرياضي الذي يلمس لعبة المال والتوازنات، لا يخفي طموحه إلى الوصول لمنصب كبير في السلطة، أو حتى رئاستها بعد عباس. الرجل المولود في بلدة دورا (جنوب الضفة المحتلة)، عام 1953، هو ابن إحدى العائلات الكبيرة والثرية في البلدة، وكان قد انخرط في صفوف «فتح» في سنّ مبكرة، وشارك في عدد من العمليات العسكرية، قبل أن تتمكن القوات الإسرائيلية من اعتقاله ثم الحكم عليه بالمؤبد.

العمل الرياضي لم يُنهِ طموح الرجوب سياسياً وأمنياً (آي بي ايه)

قضى الرجوب 17 عاماً من محكوميته قبل أن يخرج في تبادل عام 1985، بين «الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة»، وإسرائيل، ثم أعيد اعتقاله في 1987، ثم أبعد إلى الأردن ومنها إلى تونس عام 1988، حيث تمكن من التقرب من الرئيس الراحل ياسر عرفات، حتى عودة السلطة إلى فلسطين عام 1993.

بعد ذلك، شهدت سيرة الرجل تحولاً كلياً، فهو ترأس «جهاز الأمن الوقائي» لمدة عشر سنوات، وعرف عنه شدته، خاصة أنه تحوّل من سجين إلى «سجّان». كذلك لمع اسمه خلال سنوات ترؤسه «الوقائي»، الذي ذاع صيته في اعتقال معارضي اتفاق أوسلو وتعذيبهم.

في مرحلة لاحقة، خسر الرجوب انتخابات المجلس التشريعي عام 2006، فيما نجح شقيقه نايف رجوب (عن حركة «حماس») فيها، ما دفع الأول إلى الاستقالة من منصبه بعدما كان مستشاراً للأمن القومي لعباس.

وما كاد يأفل نجمه في الساحة السياسية، حتى برز في 2009 حينما انتخب عضواً للجنة المركزية لـ«فتح»، لكنه أعلن مغادرته الساحة السياسية ليمسي رئيساً لـ«الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم»، و«اللجنة الأولمبية الفلسطينية»، و«المجلس الأعلى للشباب والرياضة».

لكنه ما لبث أن عاد يُقحم الرياضة في السياسة، وصرح في مقابلة مع القناة الخامسة الإسرائيلية عام 2012، بأنّ من الأفضل للقضية أن يرى العالم الفلسطينيين «بالشورتات» وليسوا وهم ملثمون، ما أثار غضباً شديداً في أوساط الفلسطينيين.

للرجوب صولات وجولات، فهو سبّب العام الماضي أزمة بين الأردن وفلسطين

> رئيس «الأمن الوقائي» السابق كان حاضراً مع عشقي في تل أبيب

في أعقاب التصويت على انتخاب رئيس جديد لـ«الفيفا»، بعدما أقرّ بأنه لم يصوت للأمير حمزة بن الحسين، ثم أثار موجة حادة من الانتقاد حينما سحب طلب تعليق عضوية إسرائيل في «الفيفا».

إذاً، لا غريب في طلبه من عباس تغطية زيارة تطبيعية عربية لإسرائيل، فهو تحول من مقاوم معتقل، إلى رجل تنسيق مع العدو، ثم إلى طامح عبر الدوحة للوصول إلى كرسي رئاسة السلطة، خاصة أنه لا تنسى محاولته إبان حكم عرفات، الذي عزله عن منصبه مدة أشهر، بعدما تناهى إلى مسامعه مخطط رجوب للسيطرة على الضفة، مستغلاً مرض الأخير. وجاءت بعدها حادثة «الصفعة» الشهيرة التي وجهها عرفات إلى الرجوب.

لم تتوقف طموحات الرجوب إلى كرسي السلطة عند تلك المرحلة فحسب، بل دخل في حرب ضروس مع محمد دحلان، سعياً منه إلى قطع الطريق أمام دحلان في خلافة عباس، وهو ما قد يفسر علاقته الجيدة مع السعودية وقطر على حساب الإمارات.

استراحة

كلمات متقاطعة 2366

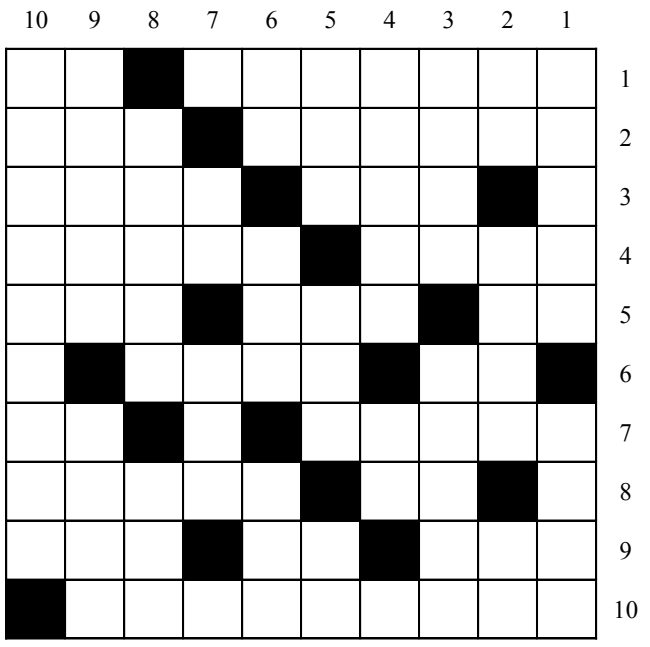

أفقيا

1- عاصمة أوروبية – شعور – 2- إحدى الإمارات العربية المتحدة – ظلم واذلال – 3- من الحيوانات – بهار هندي – 4- رنمّوا بأصواتهم – الصادق والوفي والكثير الخير والإحسان – 5- أنت بالأجنبية – زاوية – ضلال وحيرة – 6- والد – قبّة القميص – 7- جيوش جرّارة كثيرة العدد – إله مصري لا بل من كبار الآلهة عند المصريين القدماء أقدم هياكله في هليوبوليس – 8- طائر وهمي كبير أو قطعة من قطع لعبة الشطرنج – الصوت الذي يصدر عن الذئب – 9- يأتي بعد – نهر وسهل إيطالي – أحرف متشابهة – 10- أكبر مدن ولاية كاليفورنيا الأميركية إسمها مأخوذ من اللغة الإسبانية وهو بمعنى « الملائكة «

عمودياً

1- عاصمة دولة أفريقيا الوسطى – مدينة لبنانية – 2- تهيّأ للحملة في الحرب – بكاء على الميت – للتمني – 3- فرعون مصري بنى هرم الجيزة الأكبر – عاصمة أوروبية – 4- إعلان الحقيقة والجهر بها – مصيدة وشرك أو كمين – 5- أقام بالمكان – قاس مساحة الحقل – من الحبوب – 6- نوتة موسيقية – ضمير منفصل – أعلى مراتب المجد – 7- تعِب وأعيا – جهاز من حديد يقفل به الباب ويُفتح بالمفتاح – 8- رتبة عسكرية رفيعة للمرأة – خلاف صديق – 9- ملك صور أرسل عمالاً الى سليمان الحكيم لبناء هيكل أورشليم – جزيرة يونانية في البحر الأبيض المتوسط – 10- مغنية مغربية تعيش في مصر

حلول الشبكة السابقة

أفقيا

1- عمر المختار – 2- اينشتاين – 3- صل – بش – ازوف – 4- فوجي ياما – 5- ال – نم – 6- بكين – سياق – 7- حياة – مخارز – 8- متر – نشر – يو – 9- ١١ – حسم – بني – 10- منبج – شومون

عمودياً

1- عاصفة – حمام – 2- ميلو – بيتان – 3- رن – جاكار – 4- اشبيلية – حج – 5- لتشي – نس – 6- ما – اف – مشمش – 7- خيام – سخر – 8- تنزانيا – بم – 9- مارينو – 10- روفر – قزوين

sudoku 2366

			4		8	2		3
	7				9	4		
	3			5	6	1		
8				4				1
1			5		2			6
4				3				9
		6	1	2			5	
	1	2	7			6	3	
3		9	8		5			

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكوّنة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أوعمودي.

حل الشبكة 2365

7	4	8	9	5	6	2	1	3
9	2	6	1	3	7	5	4	8
3	5	1	8	4	2	9	6	7
1	3	5	7	6	9	8	2	4
6	9	2	3	8	4	7	5	1
8	7	4	2	1	5	3	9	6
5	1	7	4	2	3	6	8	9
2	8	3	6	9	1	4	7	5
4	6	9	5	7	8	1	3	2

مشاهير 2366

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

شاعر لبناني معاصر كتب عن شعره عدد من النقاد إذ يعدّ من رواد كتابة الشعر السريالي في لبنان. أصدر مجموعات شعرية منها « لا تأخذ تاج فتى الهيكل «

6+10+3+2+9 = إجاص برّي ■ 4+1+2+7 = يعرّض اللحم للنار ■ 5+8+11+10 = أومأ اليه

حل الشبكة الماضية: **برنار جيرودو**

إعداد
نعوم مسعود

انتقدت وسائل إعلام أوروبية وأميركية الخطوة الفرنسية (أ ف ب)

فرنسا

جدل منع «البوركيني»: إسلاموفوبيا أم حماية للعلمانية؟

بعد سلسلة من الاعتداءات الإرهابية التي أشعلت نقاشات سياسية وأمنية في فرنسا، تنشغل البلاد هذه المرة بإصدار مجموعة من البلديات قرارات تمنع ارتداء لباس البحر الطويل. ما أطلق جدلاً طال الجانب الأمني، فضلاً عن النواحي القانونية، ليتعدّى النقاش كل ذلك، أيضاً، إلى الإسلاموفوبيا وعلمانية الجمهورية الفرنسية

بعد منع بعض البلديات في مدن فرنسية ارتداء «البوركيني»، انطلق جدل كبير في البلاد حول مدى شرعية هذا القرار وتوافقه مع الدستور الفرنسي، ولكن أيضاً بدا أن «البوركيني» بالنسبة إلى معظم السياسيين الفرنسيين من اليمين واليسار عبارة عن «تهديد» لمبادئ الجمهورية. والبوركيني هو ثوب سباحة يغطي معظم جسد المرأة، بما فيه الرأس، ما عدا اليدين والقدمين، وقد لاقى رواجاً كبيراً لدى المسلمات.

ورأى رئيس الحكومة الفرنسية الاشتراكية، مانويل فالس، أن ارتداء «البوركيني» لا يتوافق مع «المبادئ الفرنسية». وناصر فالس، أمس، رؤساء البلديات لإصدارهم ذلك القرار، متابعاً أنه يتفهم قرارهم، إذ إنهم «في لحظة توتر، آثروا البحث عن حلول لتجنّب المشاكل، وأنا أدعم هؤلاء إذا كان ما حفّزهم هو تشجيع العيش المشترك، من دون أي خلفيات سياسية». يأتي موقف فالس في وقت أصدر فيه عمدات مدن ساحلية فرنسية قرارات مشابهة تنص على منع ارتداء «البوركيني». ففي بادو كاليه، أعلن رئيس بلدية توكيه والنائب عن «الجمهوريين» (يمين)، دانييل فاسكيل، قبل يومين، إصدار القرار «على الرغم من أننا لم نلمح بوركيني بعد في توكيه». وكانت بلدية كان، التي يترأسها أيضاً «الجمهوريون»، أول من أصدر هذا القرار في 28 تموز لمنع «لباس البحر الذي يدل على انتماء ديني، فيما تتعرض فرنسا وأماكن العبادة الدينية فيها لاعتداءات إرهابية». وفالس لا يعارض كلياً تحليل بلدية كان، إذ قال إن «الشواطئ، مثل أي مكان عام آخر، يجب أن تتم حمايتها من المظاهر الدينية»، مضيفاً أن «البوركيني ليس مجرد موضة، بل هو ترجمة لمشروع سياسي، ضد المجتمع، مبني على اضطهاد المرأة». وذكّر فالس بأنه في عام 2004 قد صوّت لمصلحة منع المظاهر الدينية في المدارس، وفي عام 2010 لمصلحة منع ارتداء الحجاب في الأماكن العامة، مستبعداً في المقابل تشريع منع ارتداء «البوركيني». موقف فالس لم يمر من دون انتقادات من داخل حزبه الذي يعاني من أزمة داخلية، فقد استنكر النائب الاشتراكي والمرشح للرئاسة، بينوا هامون، أمس، هذا «الجدل غير المعقول حول البوركيني». وتابع هامون في مقابلة مع «فرانس إنتر» أن «هذه النقاشات ليس لها سوى نتيجة واحدة، وهي أن فرنسا لديها مشكلة مع الإسلام ومع المسلمين... أليس لدى رئيس حكومتنا شيء أفضل ليقوم به؟». ورأى أن «هذا ما يريده الإرهابيون؛ الحرب الدينية، التوترات الدائمة، التدحرج تدريجياً نحو حرب أهلية».

> فالس: ارتداء «البوركيني» ترجمة لمشروع سياسي يضطهد المرأة

في هذه الأثناء، يستمر النقاش القانوني حول مدى شرعية منع ارتداء «البوركيني»، إذ ستتابع المحكمة الإدارية في نيس مناقشة الدعوى المقدمة من قبل «اتحاد حقوق الإنسان» ضد قرار المنع الذي أصدرته البلدية في 5 آب، والذي يستند، وفق محاميه باتريس سبينوزي، إلى أن «منع ارتداء الثياب أثناء السباحة على اعتبار أن ذلك يناقض مبدأ العلمانية، هو بحدّ ذاته تعارض مع ذلك المفهوم وعائق أمام الحق في الدخول الحر إلى الأماكن العامة المفتوحة للجميع». في المقابل، كان القضاء قد رفض الدعوى المقدمة من قبل «تجمع ضد الإسلاموفوبيا في فرنسا» في كان حول القضية عينها. وكان التجمع قد أعلن، أمس، أنه سيستمر في اللجوء إلى المحاكم المحلية في كل المناطق التي منع فيها «البوركيني» للتصدي للقرار.

ولم يمر الجدل الفرنسي الداخلي حول «البوركيني»، الذي لا يبدو أنه سينتهي قريباً، من دون أن تنتقد وسائل إعلام أوروبية وأميركية تلك الخطوة. على سبيل المثال، سخرت شبكة «بي بي سي» التلفزيونية البريطانية من أن «السلطات الفرنسية لا ترى الفرق بين البوركيني وثياب الغطس». بدورها، رأت صحيفة «التلغراف» البريطانية أن «الأعداء الحقيقيين للحرية لسن النساء اللواتي يرتدين البوركيني، بل السلطات السياسية التي تمنعهن من ذلك». أما صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية فعنونت أحد مقالاتها: «السلطات الفرنسية تعلن عن آخر التهديدات الأمنية عليها: البوركيني».

(الأخبار)

البرازيل

روسيف تعد بانتخابات مبكرة إن ظلّت رئيسة

في رسالة «إلى مجلس الشيوخ الفيدرالي والشعب البرازيلي»، وعدت الرئيسة البرازيلية، ديلما روسيف، بإجراء انتخابات رئاسية مبكّرة، في حال قرر مجلس الشيوخ إعادتها إلى ممارسة مهماتها، وذلك عبر تصويت مرتقب في الخامس والعشرين من الشهر الجاري.

«تتطلب استعادة الديموقراطية كاملةً أن يقرر الشعب الطريقة المثلى لـ(إصلاح) النظام السياسي والانتخابي البرازيلي. إنه الطريق الوحيد للخروج من الأزمة»، قالت روسيف في رسالتها أول من أمس، متعهدة بأن تستفتي الشعب حول إجراء انتخابات رئاسية مبكرة، إن أعادها مجلس الشيوخ إلى ممارسة مهماتها، بعدما عُلّقت في أيار الماضي، إثر اتهامها بخرق قواعد إدارة المال العام بغرض إخفاء حجم عجز الموازنة، خلال حملتها الانتخابية عام 2014.

وتكتسب فكرة الانتخابات المبكرة المزيد من الشعبية، خاصة مع تزايد النقمة الشعبية على أداء الرئيس المؤقت، ميشال تامر. وأظهر استطلاع للرأي أُجري الشهر الماضي تأييد 62% من المستطلعة آراؤهم لهذا الخيار الذي يتطلب تعديلاً دستورياً، رغم مواجهته بعض المعارضة، حتى في صفوف «حزب العمال» الذي تنتمي إليه الرئيسة.

(الأخبار، شينخوا)

وفيات

بسم رب الشهداء والصديقين
سيقام مجلس الفاتحة على روح الشهيد المفكر
محمد محمد هويدي
نجل الشيخ هويدي
الذي استشهد في محرقة الكرادة بغداد
وذلك في يوم الجمعة الواقع فيه 19 اب 2016
من الساعة الثالثة الى السادسة مساء - في مجمع الامام المجتبى (ع) حي الاميركان

إعلانات رسمية

إعلان

بتاريخ 10/8/2016 صدر عن محكمة تنفيذ عقود السيارات والآليات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية قرار بإبلاغ المنفذ عليه محمد عدنان النابلسي بالطرق الاستثنائية عملاً بأحكام المادة 409 ا. م. م.، الإنذار الإجرائي وطلب التنفيذ ومرفقاته وتقرير الخبير وقرار الحجز على السيارة ماركة كرايزلر 300 فئة خصوصي رقم /158778/ز صادر بالمعاملة رقم 21/2014 من فرنسبنك ش. م. ل. بوكالة المحامية ماري شهوان. وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور إليها شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الأوراق المشار إليها خلال مهلة ثلاثة أسابيع من تاريخ النشر.
رئيس القلم أسامة حمية

الأخبار
لإعلاناتكم في صفحة المبوّب والوفيات
03/662991
من أي منطقة في لبنان،
يومياً من 7:30 صباحاً لغاية 10:30 ليلاً
نختصر المسافات ومندوبونا في خدمتكم للمتابعة وتحصيل الفاتورة

إعلانات رسمية

اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ النبطية
برئاسة القاضي احمد مزهر
المعاملة التنفيذية 2015/311
طالب التنفيذ: بنك سوسيته جنرال ش.م.ل.
المنفذ عليهم: علي مصطفى عاصي - زبدين
السند التنفيذي: سندات دين مرفقة باتفاقية قرض لشراء مسكن جاهز ومعزز بقيمة 142,868,819 ل.ل. عدا الفوائد واللواحق.
المعاملات: تاريخ التنفيذ: 2015/8/12
تاريخ تبليغ الانذار: 2015/9/14
تاريخ قرار الحجز: 2015/11/19 وتاريخ تسجيله 2015/12/11
تاريخ محضر وصف العقار: 2016/1/16 وتاريخ تسجيله: 2016/2/23.
العقار الموصوف: 2400 سهماً من القسم 4031/7 النبطية التحتا في محلة كسار زعتر في مبنى مشاد سنة 1999 في طابق ارضي مشغول من قبل عبدالله الاحمد يحتوي على شقة شرقية مؤلفة من صالون وطعام ومطبخ و3 غرف نوم و3 حمامات وممرين و5 شرفات.
مساحة العقار: 164 م2
التخمين: 106600 د.أ.
الطرح بعد التخفيض: 57564 د.أ.
الرسوم المتوجبة: رسم الفراغ والدلالة
مكان المزايدة وتاريخها نهار الخميس الواقع في 2016/9/29 الساعة 11:00 ظهراً امام رئيس دائرة تنفيذ النبطية تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني العقار الموصوف اعلاه، فعلى الراغب بالشراء ايداع بدل الطرح في قلم الدائرة بموجب شيك مصرفي منظم لامر رئيس دائرة تنفيذ النبطية واتخاذ محل اقامة له ضمن نطاقها والا عد قلمها مقاماً مختاراً له ما لم يكن ممثلاً بمحام، وعليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية للعقار المطروح ودفع الثمن والرسوم ضمن المهلة القانونية تحت طائلة متابعة التنفيذ على عهدته.
رئيس القلم حسن ايوب

.....

الموضوع: تبليغ بالصحف
المرجع: محكمة جويا الشرعية الجعفرية الى مجهول محل المقام ناجي منذر البشوتي يقتضي حضورك الى قلم هذه المحكمة بتاريخ 2016/9/17 للمحاكمة بدعوى نفقة زوجية المتقدمة بها زوجتك منال منير احمد لدى غرفة القاضي السيد حسين تفاحة وفي حال عدم حضورك او ارسال وكيل عنك يعتبر قلم المحكمة مقاماً مختاراً لك حتى صدور الحكم القطعي.
القاضي الشرعي الجعفري
السيد حسين تفاحه

.....

إعلان
لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس
طلبت لواحظ يعقوب جرجي العكاري لمورثها وجيه العكاري سند بدل ضائع للعقار 488 كفتون.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

.....

إعلان
لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس
طلب الياس طنوس فرام بموجب كتاب من بنك بيروت والبلاد العربيه شهادة تأمين بدل ضائع للعقار 313 اردده.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

.....

إعلان
لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس
طلب مدحت مصطفى الرشيدي بالوكاله عن ليلى السكاف سند بدل ضائع للعقار 67 حالان.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

.....

إعلان
من أمانة السجل العقاري المركزية في راشيا
طلب ربيع حافظ جابر بصفته الشخصية سند تمليك بدل عن ضائع بالعقار رقم 262 عين حرشة.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري
نور ابو سعد

.....

إعلان
من أمانة السجل العقاري المركزية في زحلة والبقاع الغربي
طلبت السيدة نجاح نايف فرحات سند تمليك بدل عن ضائع بالعقار خاصتها رقم 2301 جديتا.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري
ليلى الحويك

.....

إعلان
من أمانة السجل العقاري المركزية في زحلة والبقاع الغربي
طلب قاسم محمود خير الدين سند تمليك بدل عن ضائع بحصته بالعقار رقم 533 سعدنايل.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري
ليلى الحويك

.....

إعلان قضائي
صادر عن محكمة جويا المدنية
الرئيس: منال فارس
رقم الدعوى: 2016/154 ــ أحوال شخصية -
بتاريخ 2016/6/25 تقدم المستدعي جلال احمد عبد علي بطلب حصر إرث مدني للمرحوم حسين حسن جباعي، عرض فيه أنه بتاريخ 2005/1/25 توفي المرحوم حسين حسن جباعي وإنحصر إرثه بأولاده من زوجته زينب مهدي عبد علي وهم فاطمه ومحمد وعباس وبأحفاده لولده يحي المتوفى قبله وهم سناء وأسمهان ولينا وإبراهيم ومحمد وعلي ولا وارث لها سواهم.
يُطلب ممن لديه اعتراض أن يتقدم به خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر.
رئيس القلم
أحمد جباعي

.....

إعلان قضائي
صادر عن محكمة جويا المدنية
الرئيس: منال فارس
رقم الدعوى: 2016/155 ــ أحوال شخصية
بتاريخ 2016/6/25 تقدم المستدعي جلال احمد عبد علي بطلب حصر إرث مدني للمرحومة فاطمة مهدي عبد علي عرض فيه انه بتاريخ 2006/5/31 توفيت فاطمة مهدي عبد علي وانحصر ارثها بأولادها من زوجها احمد اسماعيل عبد علي المتوفى قبلها وهم: اسماعيل وأمينه وأمون.
يُطلب ممن لديه اعتراض أن يتقدم بطلبه لهذه المحكمة خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر.
رئيس القلم
أحمد جباعي

.....

إعلان
لأمانة السجل العقاري الاولى في الشمال
طلب محمد وجيه شما لموكله محمد طلال شما سند تمليك بدل ضائع 1634 منطقة القلمون
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري بالتكليف

.....

إعلان
لأمانة السجل العقاري الاولى في الشمال
طلب جان غازو حنا لموكليه عن المفوضين عن بنك سوسيته جنرال في لبنان (الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية ش.م.ل.) شهادة تأمين بدل ضائع للعقار 48/18 B التل.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري بالتكليف

.....

إعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ كسروان
القاضي طارق طربيه
تنفذ جمعية مالكي العقار 322/الصفرا بالمعاملة رقم 2008/1058 بوجه الهام انيس ضو نفقات مشتركة تحصيلاً لمبلغ /5244500/ل.ل. اضافة الى الفوائد والرسوم.
ويجري التنفيذ على القسم B/7/322 الصفرا، مساحته 47 م.م، وهو بموجب الافادة العقارية مخزن ضمنه حمام، سفلي اول، وبالكشف تبين انه كناية عن محل البسة باسم Rive d or جزء منه بلاط سيراميك وجزء ما زال على الباطون. له واجهة الومينيوم وزجاج مع جرار حديد مفرغ وضمنه حمام صغير مع مجلى ستانلس.
تاريخ قرار الحجز 2015/7/21 وتاريخ تسجيله 2015/7/27.
بدل تخمين القسم B/7/322 الصفرا /141000/د.أ. وبدل طرحه /84600/د.أ. او ما يعادله بالعملة الوطنية.
يجري البيع بيوم الاربعاء الواقع فيه 2016/11/30 الساعة 12,00 ظهراً في قاعة محكمة كسروان. للراغب بالشراء دفع بدل الطرح بموجب شيك مصرفي منظم لامر حضرة رئيس دائرة تنفيذ كسروان او تقديم كفالة وافية من المصارف المقبولة من الدولة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له كما عليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية العائدة للقسم موضوع المزايدة.
رئيس قلم التنفيذ
ناديا صليبي

.....

إعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ كسروان
(القاضي الياس ريشا)
ينفذ فرنسبنك ش.م.ل. بالمعاملة رقم 2003/442 المجددة بالرقم 2012/829 بوجه ورثة المرحوم سمير نجيب ابو يونس وهم: الهام مونس ونجيب وغنوه وغدي ابو يونس قرار اللجنة القضائية الناظرة في قضايا الاسكان رقم 2002/226 تاريخ 2002/9/23.
ويجري التنفيذ على القسم رقم 8 بلوك B من العقار رقم 534 عجلتون مساحته /100/ م.م. وهو بموجب الافادة العقارية مدخل وغرفتان ودار وطعام ومطبخ وحمامان وشرفات، وبالكشف تبين انه مدخل ودار وسفرة وشرفات ومطبخ وحمامين. البلاط سيراميك وفي المدخل ديكور والدار والسفرة جفصين مع انارة وباب حمام الضيوف اكورديون والمغسلة انكاستري، احدى الغرف فيها خزانة حائط وغرفة النوم الثانية لها غرفة، مجلى المطبخ غرانيت مع خزائن ويوجد شرفة للمطبخ، المنجور الخارجي الومنيوم اسود مع زجاج والباب الخارجي خشب ماسيف والابواب الداخلية خشب معاكس.
تاريخ محضر الوصف: 2013/12/5 وسجل بتاريخ: 2014/1/20.
بدل تخمين وطرح القسم رقم 8 بلوك B من العقار رقم 534 عجلتون /110000/ دولار اميركي.
يجري البيع يوم الثلاثاء الواقع فيه 2016/11/15 الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في قاعة محكمة كسروان. للراغب بالشراء دفع بدل الطرح بموجب شك مصرفي منظم لامر حضرة رئيس دائرة تنفيذ كسروان او تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الدولة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة وعليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية للقسم المذكور موضوع المزايدة وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له.
رئيس قلم دائرة التنفيذ
ناديا صليبي

.....

إعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ كسروان
القاضي الياس ريشا
تنفذ جمعية مالكي العقار 322/ الصفرا بالمعاملة رقم 2014/723 بوجه ايلي انطوان ابراهيم نفقات مشتركة تحصيلاً لمبلغ /13096/د.أ. اضافة الى الفوائد والرسوم.
ويجري التنفيذ على القسم D/9/322 الصفرا، مساحته 28 م.م، وهو بموجب الافادة العقارية مدخل وغرفة ودار ومطبخ وحمام يقع في الطابق الارضي. وبالكشف لم يتم الدخول الى القسم لعدم وجود احد واخذت المواصفات من القسم الملاصق والمشابه تماماً كما افادت المسؤولة السيدة رولا قزي وان القسم موضوع التنفيذ يحمل الرقم D/423 وتبين انه مطابق للافادة العقارية وان البلاط موزاييك والحمام بياض وطني وسيراميك وضمن الغرفة خزانة حائط لامايكا.
تاريخ قرار الحجز 2015/10/6 وتاريخ تسجيله 2015/11/9.
بدل تخمين القسم D/9/322 الصفرا /35000/د.أ. وبدل طرحه /21000/د.أ. او ما يعادله بالعملة الوطنية.
يجري البيع بيوم الثلاثاء الواقع فيه 2016/11/15 الساعة 11,00 قبل الظهر في قاعة محكمة كسروان. للراغب بالشراء دفع بدل الطرح بموجب شيك مصرفي منظم لامر حضرة رئيس دائرة تنفيذ كسروان او تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الدولة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له كما عليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية العائدة للقسم موضوع المزايدة.
رئيس قلم التنفيذ
ناديا صليبي

مبوب

غادر ولم يعد

غادر العاملان البنغلادشيان
MOHAMMAD KAMAL HOSSAIN
و MOHAMMAD RATAN MIA
من شركة HASICO الرجاء ممن يعرف عنهما شيئاً الاتصال على الرقم 03/265035

الأخبار al-akhbar
تعلن عن حاجتها لصحافيين
بدوام عمل كامل.
للراغبين، الرجاء إرسال السيرة الذاتية على
البريد الإلكتروني الآتي:
Jobs@al-akhbar.com

إعلان
تعلن كهرباء لبنان أن مهلة تقديم العروض العائد لتأهيل و/أو تقديم وتركيب مصاعد في معمل الذوق الحراري، موضوع استدراج العروض رقم ث4د/6612 تاريخ 2016/7/9، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2016/9/9 عند نهاية الدوام الرسمي.
يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /200,000/ل.ل.
علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول، ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.
تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي.
بيروت في 2016/8/12
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس الدكتور رجى العلي
التكليف 1574

.....

إعلان
تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في إجراء استدراج عروض لإنشاء محطة تحويل رئيسية 66 ك.ف. في معمل الذوق وتأهيل أنظمة الحماية والتحكم لخلايا 150 ك.ف.
يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /750 000/ل.ل.
تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي.
علماً بأن آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع في 2016/9/9 عند نهاية الدوام الرسمي.
بيروت في 2016/8/16
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس الدكتور رجى العلي
التكليف 1579

.....

إعلان عن مناقصة عمومية
في تمام الساعة الحادية عشرة قبل الظهر من يوم الثلاثاء الواقع فيه 2016/9/6 تجري مؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان مناقصة عمومية بطريقة الظرف المختوم عائدة لـ«تركيب عدادات لزوم اشتراكات المواطنين في بعض قرى قضاء كسروان لدى مؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان» وفقاً لدفتر الشروط الخاص الموضوع لهذه الغاية وذلك في المكتب الرئيسي الكائن في شارع سامي الصلح - ملك الشدراوي - بيروت.
يمكن لمن يرغب الاشتراك في هذه المناقصة الاطلاع والحصول على هذا الدفتر الاتصال بدائرة الصفقات والمشتريات في الطابق الأول ــ من مركز المؤسسة الكائن في وادي خطار - الحازمية - قرب مستشفى قلب يسوع لقاء مبلغ /3,000,000/ل.ل. يدفع في صندوق المؤسسة لقاء إيصال يضم إلى العرض.
تقدم العروض باليد إلى قلم المؤسسة الطابق الرابع في مهلة أقصاها الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد إجراء المناقصة ويرفض كل عرض يصل بعد هذا الموعد.
رئيس مجلس الإدارة
المدير العام
المهندس جوزف نصير
التكليف 1572

.....

إعلان مزايدة لتلزيم
استثمار ثلاثة فروع لمصرف عامل في لبنان وأجهزة الصراف الآلي في حرم

مطار رفيق الحريري الدولي
الساعة التاسعة من يوم الجمعة الواقع فيه السادس عشر من شهر أيلول 2016، تجري إدارة المناقصات في مركزها الكائن في بناية بيضون ـ شارع بوردو ـ الصنايع ـ بيروت، لحساب وزارة الأشغال العامة والنقل ـ المديرية العامة للطيران المدني ـ مزايدة لتلزيم استثمار ثلاثة فروع لمصرف عامل في لبنان وأجهزة الصراف الآلي في حرم مطار رفيق الحريري الدولي.
ـ التأمين المؤقت: مئة مليون ليرة لبنانية لا غير.
ـ سعر الافتتاح: تسعماية وواحد وأربعون مليوناً وخمسماية ألف ليرة لبنانية لا غير.
ـ طريقة التلزيم: تقديم أسعار.
تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من المديرية العامة للطيران المدني.
يجب أن تصل العروض إلى قلم إدارة المناقصات قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم.
المدير العام لإدارة المناقصات
د. جان العليّة
التكليف 1578

.....

إعلان تلزيم
تجري مؤسسة مياه لبنان الشمالي في تمام الساعة العاشرة صباحاً من يوم الاثنين الواقع فيه 2016/9/5 مناقصة عمومية لتقديم محابر لزوم طابعات، أجهزة فاكس وآلات تصوير في مؤسسة مياه لبنان الشمالي.
فعلى من يرغب بالاشتراك في هذه المناقصة الحصول على دفتر الشروط المعدّ لهذه الغاية من مكاتب المؤسسة الواقعة في الطابق الحادي عشر من مبنى كبارة الكائن في شارع صلاح الدين كبارة ـ طرابلس (هاتف: 06/626742).
تقدم العروض في مهلة أقصاها الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد إجراء المناقصة، ويرفض كل عرض يصل بعد هذا التاريخ.
رئيس مجلس الإدارة المدير العام
المهندس جمال كريّم

.....

إعلان بيع بالمعاملة 2016/93
محكمة تنفيذ عقود السيّارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية
تباع بالمزاد العلني نهار الأربعاء في 2016/8/31 الساعة الثانية من بعد الظهر سيّارة المنفذ عليه جهاد سعيد عوض ماركة سيتروان DS3 موديل 2011 رقم /205308/ط الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ البنك اللبناني الفرنسي ش. م. ل. وكيله المحامي عبده لحود البالغ /10591/د.أ. عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /7055/د.أ والمطروحة بسعر /5100/د.أ أو ما يعادلها بالعملة الوطنية، وأن رسوم الميكانيك قد بلغت /2542000/ل.ل.
فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مرآب مجاعص مقابل قصر العدل في بيروت مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.
رئيس القلم
أسامة حمية

.....

إعلان بيع بالمعاملة 2015/775
محكمة تنفيذ عقود السيّارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية
تباع بالمزاد العلني نهار الأربعاء في 2016/8/31 ابتداءً من الساعة الثالثة من بعد الظهر سيّارة المنفذ عليه رياض حميد فارس ماركة هوندا Accord موديل 1997 رقم /107798/ب الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ فرنسبنك ش. م. ل. وكيله المحامي عبده لحود البالغ /7,766,559/ل.ل. عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /2200/د.أ والمطروحة بسعر /1750/د.أ أو ما يعادلها بالعملة الوطنية، وأن رسوم الميكانيك قد بلغت /267,000/ل.ل.
فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مرآب فرنسبنك في بيروت ـ الحمراء مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.
رئيس القلم
أسامة حمية

.....

إعلان بيع بالمزاد العلني للمرة الثانية
صادر عن دائرة تنفيذ بعلبك
غرفة الرئيس علي سيف الدين
المعاملة التنفيذية: رقم 2014/66
المنفذ: بنك صادرات ايران ش.م.ل. وكيله المحامي محمد الدبس.
المنفذ عليهم: غسان وزياد وسمر وسهام اديب ابو حيدر ـ حوش بردى.
السند التنفيذي وقيمة الدين: سندات دين موثقة بعقد تأمين وشهادة قيد تأمين بمبلغ مئتين وأربعة وثمانين ألفاً وتسعة وعشرين دولاراً أميركياً، عدا الفوائد والملحقات.
تاريخ التنفيذ: 2014/2/25
تاريخ تبليغ الإنذار: 2014/4/5 و2014/7/5
تاريخ قرار الحجز: 2014/5/3
تاريخ تسجيله: 2014/5/15
تاريخ محضر الوصف: 2014/11/5
تاريخ تسجيله: 2014/11/13
بيان العقار المحجوز ومشتملاته: كامل العقار رقم 85/ حوش بردى ـ أميري ـ محلة كسار الرزين الواقع جنوب غرب البلدة ويتم الوصول اليه بواسطة طريق محلي معبد بالاسفلت ويوجد عليه أبنية عبارة عن مستودعات ومرابط للمواشي وشقق سكنية موزعة كالتالي:
بلوك A: أرضي مساحته 488 م2 يضم مكتباً ومطبخاً وحماماً ودرجاً يؤدي الى شقة في الطابق الأول، وباقي البناء مستودع ويوجد غرفة ملاصقة لجهة الغرب.
ـ أول ويضم شقة سكنية من ثلاث غرف ومطبخ وحمام وباقي البناء مستودعات بمساحة 488 م2.
بلوك B: مؤلف من ثلاث طبقات ملاصق للبلوك A بشكل حرف V ويضم:
ـ أرضي مساحته 207 م2 عبارة عن محلب للأبقار غير مجهز ويوجد غرفة خارجية من الجهة الشمالية مساحتها 14 م2 ودرج خارجي يؤدي الى الطابق الأول ودرج منحني عرض 4 م وطول 17 م باطون مجرح لدخول الآليات الى الطابق الأرضي في البلوكين A وB.
ـ أول مساحته 207 م2 مؤلف من شقة سكنية للناطور مكونة من ثلاث غرف ومطبخ وحمام عدد اثنان وباقي البناء تابع للمستودع بالبلوك A.
ـ ثاني عبارة عن مستودع بمساحة 207 م2.
بلوك (2) عبارة عن هنغار للأبقار مساحته 285 م2 وتوجد شقة ملاصقة له مؤلفة من غرفتين ومطبخ وحمام بمساحة 100 م2 ويوجد بناء للطيور جنوباً وكاراج مكشوف بمساحة 94 م2.
وضمن العقار أشجار حور وصنوبر وجوز وسرو وأشجار مثمرة عدد 72، كما يوجد خمس آبار ارتوازية اثنان منها فقط مجهزة بغطاسات قطر 2.
مساحته: 23592 متراً مربعاً.
حدوده: غرباً طريق عام وشرقاً العقاران 87 و88 وشمالاً العقار رقم 86 وجنوباً حدود منطقة مجدلون وطريق عام.
الحقوق العينية:
* يومي 422 تاريخ 2011/2/10 زيادة تأمين وأصبح كامل المبلغ /350000/ دولار أميركي بجميع شروط وأحكام العقد السابق بملفه.
* تعهد المدين بعدم البيع أو التأمين أو التأجير أو ترتيب أي حق عيني إلا بموافقة الدائن والحصة المؤمنة كامل العقار، نوع التأمين رضائي درجة أولى مع حق التحويل، الدائن بنك صادرات إيران ش. م. ل.، المدين سهام وزياد وسمر وغسان أديب أبو حيدر.
* يومي 1075 تاريخ 2007/6/19 تعهد المدين بعدم البيع أو التأمين المذكورين أعلاه.
* يومي 950 تاريخ 2014/3/27 طلب تنفيذ عقد تأمين وسندات دين على حصص المنفذ عليهم لمصلحة بنك صادرات إيران ش. م. ل.
* يومي 1521 تاريخ 2014/5/15 حجز تنفيذي رقم 2014/66 تحصيلاً لدين الحاجز، مصدر الحجز دائرة تنفيذ بعلبك الحاجز بنك صادرات إيران ش. م. ل.، المحجوز عليهم زياد وسمر وغسان أبو حيدر لكل منهم /233,333/ سهماً و/300/ سهم لسهام أبو حيدر.
* يومي 3819 تاريخ 2014/11/13 محضر وصف، ورد محضر وصف عقار صادر عن دائرة تنفيذ بعلبك رقم 2014/66 على حصص غسان وزياد وسمر وسهام أديب أبو حيدر لمصلحة بنك صادرات إيران ش.م. ل.
مجموع تخمين حصص المنفذ عليهم بالدولار الأميركي: 746254 د. أ.
مجموع بدل الطرح لحصص المنفذ عليهم بالدولار الأميركي بعد التخفيض: 425364,78 د. أ.
موعد المزايدة ومكانها: نهار الأربعاء الواقع في 2016/9/21 الساعة الواحدة ظهراً أمام حضرة رئيس دائرة التنفيذ في قصر عدل بعلبك.
شروط البيع: النفقات المتوجب دفعها علاوة على الثمن طوابع الإحالة ورسم الدلالة للبلدية 5% وعلى راغب الشراء الحضور بالموعد المعين وأن يودع باسم رئيس دائرة التنفيذ قبل المباشرة بالمزايدة لدى صندوق الخزينة أو أحد المصارف المقبولة مبلغاً موازياً لبدل الطرح أو تقديم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ لتخوله هذه الدائرة الدخول بالمزايدة، وعليه أن يختار محلاً لإقامته ضمن نطاق هذه الدائرة وإلا عدّ قلمها مقاماً مختاراً له، وعليه خلال ثلاثة أيام من صدور قرار الإحالة إيداع الثمن تحت طائلة اعتباره ناكلاً وإعادة المزايدة على عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة، وعليه في خلال عشرين يوماً من تاريخ صدور قرار الإحالة دفع المبلغ والرسوم والنفقات.
مأمور تنفيذ بعلبك
عباس شبشول

.....

إعلان صادر عن المديرية العامة للأمن العام
عطفاً على بيانها السابق المتعلق بالمباشرة باصدار جواز السفر البيومتري
تعلن المديرية العامة للأمن العام أنها قامت بتعميم نماذج عن جواز السفر البيومتري (الجديد) على كافة البعثات الدبلوماسية الأجنبية والعربية المعتمدة في لبنان.

.....

اعلام تبليغ
تدعو وزارة المالية ـ مديرية المالية العامة ـ المصلحة المالية الاقليمية في محافظة بعلبك الهرمل ـ دائرة خدمات المكلفين
المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بعلبك ـ دورس مبنى مستشفى دار الأمل سابقاً.
لتبلغ البريد المذكور تجاه إسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
نصري علي يونس	188308	RR160365261LB
طلال محمد فتحي المامون	456697	RR160365275LB
محمود حسين الساحلي	2527441	RR160365108LB
اسيا عبد الناصر العيط	3035608	RR160365173LB

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ
رئيس المصلحة المالية الاقليمية في محافظة بعلبك
ابراهيم همدر
التلكيف 1488

.....

اعلام تبليغ
تدعو وزارة المالية ـ مديرية المالية العامة ـ مالية محافظة بعلبك الهرمل ـ دائرة خدمات المكلفين
المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بعلبك ـ دورس مبنى مستشفى دار الأمل سابقاً.
لتبلغ البريد المذكور تجاه إسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
ايهاب علي عبد الله	522339	RR160365068LB	2016/07/04	2016/07/21
ماهر محمد ابراهيم دوخي صلح	2182703	RR160365085LB	2016/07/05	2016/07/19

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ
رئيس المصلحة المالية الاقليمية في محافظة بعلبك
ابراهيم همدر
التلكيف 1488

.....

الجمهورية اللبنانية
وزارة المالية ـــ ضريبة الدخل

رقم الهاتف: 01/398316 ـ 01398374
تاريخ الارسال من 2016/7/27 الى 2016/7/27
نوع المادة: بريد مضمون مع اشعار بالاستلام
وحدة العمل: دائرة الضرائب النوعية ـ رسم الانتقال

عنوان المراسلة

الرقم المتسلسل	رقم المضمون	اسم المرسل اليه	رقم التسجيل	المحافظه	قضاء	منطقه	حي	شارع	منبى	طابق	هاتف
1	RR150153347lb	شفيقة نجيب الحاج ديب	1417289	بيروت	بيروت	عائشة بكار	.	ابن رشد	ساردار	0	.
2	RR150153355lb	شفيقة نجيب الحاج ديب	1417289	بيروت	بيروت	عائشة بكار	.	ابن رشد	ساردار	.	.

تاريخ الايداع: 2016/07/27
توقيع الموظف:

رئيس المصلحة المالية الاقليمية
في محافظة بعلبك الهرمل
ابراهيم همدر
التكليف 1488

كسر الكيني كونسيسلوس كيبروتو الرقم القياسي الصامد منذ أولمبياد سيوك عام 1988 (أ ف ب)

نهائي الحلم بين البرازيل وألمانيا

احتل تأهل منتخبي البرازيل وألمانيا إلى نهائي مسابقة كرة القدم للرجال صدارة العناوين أمس في أولمبياد ريو دي جانيرو، ليعيد التذكير بنصف نهائي مونديال 2014 الذي اكتسح فيه الألمان البرازيليين 7-1، في وقت كسر فيه الكيني كونسيسلوس كيبروتو رقماً قياسياً في سباق 3 آلاف م موانع ظل صامداً منذ أولمبياد سيوول عام 1988

خطف الكيني كونسيسلوس كيبروتو الأضواء بإحرازه ذهبية سباق 3 آلاف م موانع في منافسات ألعاب القوى.

وقطع كيبروتو مسافة السباق بزمن 8،03،28 دقائق، كاسراً رقماً قياسياً أولمبياً كان صامداً منذ أولمبياد سيوول عام 1988، عندما حققه مواطنه جوليوس كاريوكي.

وعادت الفضية للأميركي إيفان جيغر بتسجيله 8،04،28 دقائق، وهو أفضل رقم له هذا الموسم، والبرونزية للفرنسي محيي الدين مخيسي بعد تجريد الكيني الآخر إيزيكييل كيمبوي من ميداليته، لأنه وضع قدمه خارج المضمار خلال السباق.

وتوج الكازاخستاني دانيال بيلوسينوف بذهبية وزن 69 كلغ في رياضة الملاكمة.

وجاء تتويج بيلوسينوف باللقب الأولمبي عقب فوزه على الأوزبكي شكرام جياسوف بالنقاط في المباراة النهائية.

وعادت البرونزية إلى كل من المغربي محمد ربيعي والفرنسي سليمان سيسوكو اللذين كانا قد خسرا في دور الأربعة يوم الاثنين أمام جياسوف وبيلوسينوف على التوالي.

وأحرز الإندونيسيان أحمد تونتوي وليليانا ناتسير ذهبية الزوجي المختلط في رياضة البادمنتون.

وفاز الزوجي الإندونيسي في النهائي على ممثلي ماليزيا 21-14 و21-12، ومنح بلاده أول ذهبية، بعد أن أحرزت حتى الآن فضيتين في رفع الأثقال.

وذهبت البرونزية إلى الزوجي الصيني.

ونال منتخب فرنسا ذهبية قفز الحواجز للفرق في رياضة الفروسية. وهي الذهبية الأولى لمنتخب فرنسا في قفز الحواجز منذ 40 عاماً، والثانية في أولمبياد ريو بعد الأولى في المسابقة الكاملة.

وعادت الفضية لمنتخب الولايات المتحدة، ولعب المنتخبان الألماني والكندي جولة تمايز، فكانت البرونزية من نصيب ألمانيا.

وفازت اليابانية آري توساكا بذهبية وزن 48 كلغ في المصارعة الحرة، ونالت الفضية الأذربيجانية ماريا ستادنيك والبرونزية البلغارية اليتسا اتاناسوفا يانكوفا والصينية يا نان سون.

وفجر أمس، أحرزت البريطانية

> **اكتسحت البرازيل هندوراس 6-0 وفازت ألمانيا على نيجيريا 2-0 في نصف النهائي**

لاورا تروت ذهبية سباق النقاط (أومنيوم) ضمن منافسات المضمار في رياضة الدراجات الهوائية.

وهي المرة الثانية على التوالي التي تحرز فيها تروت ذهبية السابق الكامل من سباقات الدرجات.

وتقدمت تروت كما في لندن قبل 4 سنوات على الأميركية سارة هامر بفارق 24 نقطة، فيما نالت البلجيكية جولين دور البرونزية، وهي الأولى لبلادها منذ أولمبياد سيدني 2000.

كذلك حازت الألمانية كريستينا فوغل ذهبية سباق السرعة على المضمار في رياضة الدراجات الهوائية. وتغلبت فوغل على البريطانيتين ريبيكا جيمس التي أحرزت الفضية، وكايتي مارشانت التي أحرزت البرونزية.

بدوره، حاز البريطاني جايسون كيني ذهبية سباق كيرين ضمن منافسات المضمار في رياضة الدراجات الهوائية. وتقدم كيني على الهولندي ماتييس بوشلي (فضية) والماليزي عزيز الحسني اوانغ (برونزية).

وربح البرازيلي روبسون كونسيساو ذهبية الوزن الخفيف (دون 60 كلغ) في رياضة الملاكمة. وتغلب كانسيساو على الفرنسي سفيان أوميحا، وعادت البرونزيتان للكوبي لازارو خورخي الفاريز والمنغولي اوتغوندالاي دورجنيامبو.

وفي المصارعة اليونانية ـ الرومانية وزن 98 كلغ، حاز الأرميني أرتور الكسانيان الميدالية الذهبية. وبات الكسانيان أول ممثل لأرمينيا يحصل على أكثر من ميدالية، إذ حقق البرونزية قبل 4 سنوات في لندن. وتغلب الكسانيان على الكوبي ياسماني كابريرا في النهائي 3-0، وحصل كل من الإيراني قاسم غلام رضا رضائي،

برنامج اليوم

برنامج اليوم الرابع عشر من المنافسات:

- **ألعاب قوى** (6): 200 م و400 م حواجز والكرة الحديد والعشارية (رجال) 400 م حواجز والرمح (سيدات)
- **بادمنتون** (1): زوجي السيدات
- **كرة شاطئية** (1): رجال
- **ملاكمة** (1): وزن 81 كلغ (رجال)
- **كانوي-كاياك** (4): فردي كانوي 200 م وزوجي كاياك 200 م وزوجي كاياك 1000 م (رجال) وفردي كاياك 500 م (سيدات)
- **هوكي على العشب** (1): رجال
- **مصارعة نسائية** (3): 53 و63 و75 كلغ
- **غطس** (1): منصة 10 م (سيدات)
- **تايكواندو** (2): وزن 68 كلغ (رجال) و57 كلغ (سيدات)
- **ترياتلون** (1): رجال
- **شراع** (2): سباق 49 (رجال) و49 اف اكس (سيدات).

فرحة اللاعبين الالمان بهدف كلوسترمان (أ ف ب)

نيمار محتفلاً بهدفه الثاني (أ ف ب)

ذهبية لفرنسا في قفز الحواجز في الفروسية بعد انتظار 40 عاماً (أ ف ب)

والتركي جينك ايلدم على برونزية. وأحرز الربّاع الجورجي لاشا تالاخادزه ذهبية وزن فوق 105 كلغ مع رقم قياسي ضمن رياضة رفع الأثقال. ورفع تالاخادزه مجموعة من 473 كلغ، فمسح الرقم القياسي السابق المسجل باسم الإيراني حسين رضا زاده في أولمبياد أثينا 2004.

وحل تالاخادزه أمام الأرميني غور ميناسيان الذي حقق مجموعة من 451، ونال الجورجي الآخر ايراكلي تورمانيدزه البرونزية بمجموعة 448 كلغ (207+241).

وفي مسابقة الوثب العالي، أحرز القطري معتز برشم الميدالية الفضية. وضمن برشم الفضية بعدما قفز 2,36 م، وأخفق في 3 محاولات لتخطي حاجز 2,38 م الذي نجح فيه الكندي ديريك دروين من أول محاولة، وتوج بالذهبية. وعادت البرونزية للأوكراني بوغدان بوندارنكو بعدما سجل 2,33 م.

وأحرزت الكينية فايث تشيبنغيتيتش كيبييغون ذهبية سباق 1500 م. وقطعت كيبييغون مسافة السباق بزمن 4,08,92 دقائق، متقدمة على الإثيوبية جينزيبي ديبابا التي نالت الفضية بزمن 4,10,27 دقائق، فيما عادت البرونزية للأميركية جنيفر سيمبسون بزمن 4,10,53 دقائق.

من جهة أخرى، أحرز الجامايكي عمر ماكليود ذهبية سباق 110 م حواجز. وقطع ماكليود مسافة السباق بزمن 13,05 ثانية، وعادت الفضية للإسباني أورلاندو أورتيغا بزمن 13,17 ثانية، والبرونزية للفرنسي ديميتري باسكو بزمن 13,24 ثانية.

الألعاب الجماعية

موقعة مرتقبة ستجمع بين البرازيل وألمانيا في نهائي مسابقة كرة القدم للرجال على ملعب «ماراكانا» الأسطوري السبت المقبل يبحث فيها الاثنان عن الذهب الأولمبي للمرة الأولى، في مباراة يمني فيها البرازيليون النفس بالثأر من الألمان الذين ألحقوا بهم هزيمة مذلة 7-1 في نصف نهائي مونديال 2014.

ففي نصف النهائي اكتسحت البرازيل هندوراس 6-0، سجلها نيمار (1 و90 من ركلة جزاء) وغابرييل جيزوس (26 و35) وماركينيوس (51) ولوان (79).

من جهتها، فازت ألمانيا على نيجيريا 2-0، سجلهما لوكاس كلوسترمان (9) ونيلز بترسن (89).

وفي كرة السلة للرجال، جدد المنتخب الإسباني وصيف البطل تفوقه على نظيره الفرنسي وحجز بطاقته إلى الدور نصف النهائي بفوزه عليه 92-67، في ربع النهائي. وكانت إسبانيا التي خسرت نهائي 2008 و2012 على يد الولايات المتحدة، إضافة إلى نهائي 1984 أمام المنتخب ذاته، قد تغلبت على فرنسا 66-59 في الدور ذاته من نسخة لندن 2012.

وثأر المنتخب الأوسترالي من نظيره الليتواني وبلغ الدور نصف النهائي بالفوز عليه بسهولة 90-64.

وكانت المواجهة التي هيمن عليها الأوستراليون من البداية حتى النهائية، إعادة لمباراتي الميدالية البرونزية في أولمبيادي أتلانتا 1996 وسيدني 2000 حين خرج الليتوانيون فائزين في المناسبتين.

ولدى السيدات، بلغ المنتخب الأميركي الدور نصف النهائي بفوزه على نظيره الياباني 110-64.

في المقابل، سطّرت صربيا التي تخوض مشاركتها الأولمبية الأولى على الإطلاق، مفاجأة من العيار الثقيل بعدما أطاحت أوستراليا من الدور ربع النهائي بالفوز عليها 73-71.

وتلتقي صربيا في نصف النهائي مع إسبانيا التي جددت فوزها على تركيا بفارق سلة واحدة فقط 64-62.

وفي مسابقة كرة اليد، ودعت قطر وصيفة بطل العالم المسابقة المنافسات بخسارة موجعة أمام ألمانيا بطلة أوروبا 22-34 في الدور ربع النهائي.

وضربت ألمانيا موعداً في نصف النهائي مع فرنسا بطلة العالم التي كانت قد أقصت البرازيل المضيفة بفوزها عليها 34-27.

جدول الميداليات

البلد	1	2	3	المجموع
1- الولايات المتحدة	28	30	28	86
2- بريطانيا	19	19	12	50
3- الصين	17	15	20	52
4- روسيا	12	12	15	39
5- ألمانيا	11	8	9	28
6- فرنسا	8	11	12	31
7- إيطاليا	8	9	6	23
8- اليابان	8	4	18	30
9- هولندا	8	3	3	14
10- أوستراليا	7	8	9	24
11- كوريا الجنوبية	6	3	5	14
12- المجر	6	3	4	13
13- كينيا	4	3	0	7
14- إسبانيا	4	1	2	7
15- نيوزيلندا	3	6	1	10
16- البرازيل	3	4	4	11
17- كازخستان	3	3	5	11
18- كندا	3	2	9	14
19- كرواتيا	3	2	0	5
20- جامايكا	3	0	2	5
21- كوريا الشمالية	2	3	2	7
22- كوبا	2	2	4	8
23- بولونيا	2	2	3	7
24- كولومبيا	2	2	0	4
25- أوزبكستان	2	1	4	7
26- بلجيكا	2	1	2	5
27- سويسرا	2	1	2	5
28- اليونان	2	1	1	4
29- تايلاند	2	1	1	4
30- الأرجنتين	2	1	0	3
31- إيران	2	0	2	4
32- جنوب أفريقيا	1	5	1	7
33- اوكرانيا	1	4	2	7
34- السويد	1	4	1	6
35- الدنمارك	1	3	5	9
36- أرمينيا	1	3	0	4
37- بيلاروسيا	1	2	2	5
38- سلوفينيا	1	2	1	4
39- أندونيسيا	1	2	0	3
40- تشيكيا	1	1	5	7
41- إثيوبيا	1	1	3	5
42- جورجيا	1	1	3	5
43- رومانيا	1	1	2	4
44- البحرين	1	1	0	2
45- سلوفاكيا	1	1	0	2
46- فييتنام	1	1	0	2
47- تايبيه	1	0	2	3
48- الأولمبيون المستقلون	1	0	1	2
49- الباهاماس	1	0	0	1
50- فيجي	1	0	0	1
51- كوسوفو	1	0	0	1
52- بورتو ريكو	1	0	0	1
53- سنغافورة	1	0	0	1
54- صربيا	1	0	0	1

في قلب الألعاب

عداوة البرازيل والأرجنتين من الكرة إلى الأولمبياد

حسن زين الدين

قبيل انطلاق أولمبياد ريو دي جانيرو في البرازيل أكدت وزيرة الأمن الأرجنتينية باتريسيا بويريتش أن بلادها سترسل عناصر شرطة إلى البرازيل بهدف تأمين الألعاب الأولمبية. كانت تلك مبادرة جيدة لا شك من الأرجنتين اتجاه جارتها، لكن هذا لم يمنع من أن يظل العداء قائماً بين جمهوري البلدين ويتجلى ذلك في الحدث العالمي.

أول الأحداث كان خلال مباراة البرازيلي جواو سوزا والأرجنتيني خوان مارتن دل بوترو في الدور الثاني لمسابقة فردي الرجال في كرة المضرب، حيث أطلقت الجماهير البرازيلية صفّارات الإستهجان ضد اللاعب الأرجنتيني، ثم حصل إشكال بين مشجعَين لكلا البلدين في المدرجات، ليتبادلا اللكمات قبل أن يتدخل رجال الأمن لفضّ النزاع بينهما، وذلك على عكس ما تعرف به لعبة كرة المضرب بالهدوء في مدرجاتها.

وأخذت الأمور منحى تصاعدياً، إذ في كل مسابقة في الأولمبياد يكون طرفها لاعب أرجنتيني راحت الجماهير البرازيلية تشجع خصمه بصوت عال، ما اضطر الجماهير الأرجنتينية إلى الرد بالأناشيد ضد البرازيليين.

هذا الأمر بحد ذاته استدعى اهتمام الحكومة البرازيلية حتى لا تتطور الأمور بما يؤثر سلباً في الأولمبياد، فدعت لاجتماع عقد بين مسؤولين فيها ومسؤولين في الحكومة الأرجنتينية لإرساء ما سمّتها "قواعد تعايش" بين جمهوري البلدين خلال الألعاب.

من جهته، لم يتوان الرئيس الأرجنتيني ماوريسيو ماكري إلى الطلب من الأرجنتينيين والبرازيليين ألا ينقلوا عداوتهم في كرة القدم إلى الأولمبياد، مشيراً الى أن "الخصومة الرياضية بين الأرجنتينيين والبرازيليين تحولت إلى مواجهات كلامية وقد تنتهي على نحو سيّئ".

ثم جاءت المواجهة القوية في مسابقة كرة السلة للرجال بين المنتخبين البرازيلي والأرجنتيني وقد كانت ذات أهمية لتحديد مصير الأول فدقت قلوب المنظمين مخافة حصول أي مشكل يعكّر صفو الأولمبياد، ويؤزم القلوب المشحونة فتجنّد الجميع قبل المباراة لتهدئة الجمهورين، فقال فيليبي أليديو لاعب البرازيل: "الهدف الأساسي في الأولمبياد هو توحيد الناس، حتى لو كان هناك منافسة في الرياضة، ينبغي ألا يكون هناك شغب، لا بد أن يسود الإحترام".

أما ماريو أندرادا، المتحدث باسم اللجنة المنظمة للأولمبياد، فقال: "هذه المباراة مهمة جداً للفريقين. نشعر بالثقة ب أن الجماهير ستتصرف بالشكل الذي يليق بالملاعب الرياضية. سيغادرون الملعب كأشقاء وهم أشقاء بالفعل".

وبالفعل فقد مر هذا القطوع على خير برغم فوز الأرجنتين في اللقاء، وهذا ما كان ليحدث لولا الجهد الذي بذله المنتخبان والقائمون على البطولة لتفادي حصول أي مشكلة.

هكذا، فقد انتقلت العداوة بين البرازيليين والأرجنتينيين إلى الأولمبياد، وهذا أمر غير مستغرب، إذ هذا هو الحال في كل مكان يكون فيها الطرفان. ولا شك هنا في أن الدوافع البرازيلية تقف وراءها واقعة المونديال الأخير، عندما سخر الأرجنتينيون منهم على أرضهم بعد خسارة "السيليساو" التاريخية أمام ألمانيا 1-7، وتالياً شعورهم بأن الأرجنتينيين ضيوف ثقال عليهم، ومن الممكن أن يمثلوا إزعاجاً لهم. أما في الجهة المقابلة، فإن الأرجنتينيين لا يروقهم طبعاً أن تستضيف "العدوة" البرازيل حدثاً بحجم الأولمبياد، وخصوصاً أنه جاء بعد تنظيمها المونديال، فيما الأرجنتين لم تستضف الأولمبياد على الإطلاق، أما المونديال الوحيد الذي نظمته فيعود إلى عام 1978.

> حصل إشكال بين مشجعين من البلدين في مباراة لكرة المضرب

حتى إن الأرجنتينيين أظهروا عدم مبالاتهم بالأولمبياد، وهذا ما تنقلنا إياه صحيفة "ليكسبرس" الفرنسية، التي تشير إلى أن صحيفة "كلارين" الشهيرة في بلاد "التانغو" أوردت مقالاً عن الأولمبياد الذي يبعد مسافة قريبة عن الأرجنتين، ويستضيف العالم بأسره في الصفحة الـ 18 منها في يوم افتتاح الحدث العالمي، بينما كانت جميع المواضيع الأخرى متعلقة بكرة القدم.

وتنقل الصحيفة عن ميغيل فيلاسكيز، وهو عامل في شركة أمن، قوله ساخراً: "أين تقام الألعاب الأولمبية؟"، مضيفاً: "أنا مشجع لبوكا جونيورز، وبخلاف كرة القدم لا أعلم شيئاً كثيراً".

انعكست ذيول مونديال 2014 على كل مواجهات الارجنتين والبرازيل في ريو 2016 (أ ف ب)

أخبار أولمبية

فيلبس يعتزل بعد تاريخ حافل بالذهب

قرَّر السبَّاح الأمريكي مايكل فيلبس وضع حد لمسيرته الرياضة في دورة الألعاب الحالية في ريو. وقال السباح الأمريكي، الرياضي الأكثر نجاحاً في تاريخ الدورات الأولمبية، في مقابلة مع صحيفة "ماركا" الإسبانية: "لا يوجد المزيد، لقد خلعت لباس السباحة في البطولات ولن أعود لارتدائه مرة أخرى". وأنهى فيلبس مسيرته الاحترافية في ريو بعدما حصد خمس ميداليات ذهبية جديدة ورفع رصيده من الميداليات الذهبية إلى الرقم 23، وهي الميداليات، التي بدأ في حصدها منذ ظهوره

الأول في أولمبياد سيدني 2000. واعتزل فيلبس في المرة الأولى بعد أولمبياد لندن 2012، ولكنه أعلن بعد ذلك عودته مرة أخرى.

إيرانيون يحتجون ويقرصنون موقع الاتحاد الدولي لرفع الاثقال

قُرصن موقع الاتحاد الدولي لرفع الاثقال كما أغرقت صفحته على موقع التواصل الإجتماعي "انستاغرام" بعشرات آلاف التعليقات بعد فشل الرباع الايراني بهداد سليمي كورداسيابي في الاحتفاظ بلقبه في وزن فوق الثقيل (فوق 105 كلغ). كما جرى الكشف عن المقرصن وقد سمى نفسه "ملك الاسى"، وصفحته الاولى مغطاة بصورة واسم الرباع الايراني المعروف بـ"سليمي" او "هرقل ايران". وتأتي هذه الاحتجاجات بعدما كسر سليمي الرقم القياسي في رفعة الخطف مسجلا 216 كلغ، ثم أخفق في محاولاته الثلاث برفع 245 كلغ في النتر، علماً بانه رفع الوزن في الثانية وثبته واقفاً لفترة أكثر من المطلوب بيد أنها ألغيت لان الحكام اعتبروا ان احدى يديه لم تكن مرفوعة بالكامل. وأثار هذا الامر جدلاً ما ادى الى تظاهر المدرب سجاد انوشرواني وبعض المشجعين الايرانيين في الصالة ما استدعى تدخل الشرطة.

ستيبانوفا قلقة من عدم المشاركة في طوكيو 2020

أبدت العداءة الروسية يوليا ستيبانوفا تخوفها من أن تحرمها اللجنة الاولمبية الدولية المشاركة في دورة الالعاب الاولمبية في طوكيو عام 2020 بعدما حرمتها ريو 2016. وقالت ستيبانوفا، الاختصاصية في سباق 800 م، "بعد ريو، يبدو الطريق إلى أولمبياد طوكيو مسدوداً بالنسبة الي"، مضيفة: "قرار اللجنة الاولمبية الدولية جعلني اعتقد بانه لن يسمح لي بالمنافسة".

وتعيش ستيبانوفا التي ستبلغ الرابعة والثلاثين عام 2020 مع زوجها، المفتش السابق بالوكالة العالمية لمكافحة المنشطات، في الولايات المتحدة، وذلك بعدما كشفت للعالم عن نظام التنشط المنظم لبلادها. وأدت شهادتهما الى فتح تحقيق في الموضوع كانت نتيجته استبعاد الاتحاد الروسي لالعاب القوى من المشاركة من أي بطولة أو مسابقة دولية. وعلى الرغم من ان الاتحاد الدولي لالعاب القوى أعلن اهليتها للمشاركة في ريو باعتبارها صاحبة "الكشف عن التنشط الروسي المنظم"، لم تسمح لها اللجنة الاولمبية الدولية بالمشاركة في المسابقات لايقافها في الفترة بين عامي 2011 و2013 بسبب وجود شوائب في جوازها البيولوجي.

القبض على مسؤولين بتهمة بيع تذاكر

قبضت الشرطة البرازيلية على أحد اعضاء اللجنة الاولمبية الدولية بتهمة بيع تذاكر دخول إلى ألعاب الأولمبياد بطريقة غير قانونية وفق ما ذكرته مصادر الشرطة. وتحركت الأخيرة لتطبيق مذكرة توقيف بحق الايرلندي باتريك جوزيف هيكي، وهو عضو في اللجنة الأولمبية الدولية، وقد تمكنت وحدات الشرطة من توقيفه. وفي السياق نفسه، أوقفت الشرطة البرازيلية الايرلندي كيفن مالون، وهو مدير رفيع المستوى في شركة "تي أتش جي" الانكليزية المتخصصة بتنظيم الاحداث الرياضية، والتي منحت حق بيع تذاكر ألعاب لندن 2012 وسوتشي 2014 الاولمبيتين، بالتهمة ذاتها.

الفيفا

ماليزيا تعتذر عن عدم استضافة كونغرس «الفيفا»: لا لإسرائيل

لا اعتراف بإسرائيل بأي شكل من الأشكال. هذه الخلاصة التي يمكن الخروج بها من اعتذار ماليزيا عن عدم استضافة كونغرس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) كما أعلن الاتحاد المحلي، بعد أن رفضت هذه الدولة ذات الأغلبية المسلمة منح تأشيرات دخول لممثلي إسرائيل.

هكذا تلقّت إسرائيل صفعة على مرأى العالم في ميدان الرياضة عموماً، وكرة القدم خصوصاً، الذي تحاول دائماً الاستفادة منه بشتى الطرق. وفي الوقت عينه، أربكت إسرائيل حسابات «الفيفا»، الذي لم يعلق على هذا الرفض، في بحثه عن دولة جديدة لاستضافة الكونغرس.

وقال أفندي حمزة نائب رئيس الاتحاد الماليزي لكرة القدم في تصريح لوكالة «فرانس برس»: «نصحتنا الحكومة بالانسحاب من تنظيم كونغرس الفيفا لأسباب أمنية».

ولم يشأ أفندي تحديد الأسباب الأمنية، لكنه أشار إلى أن الانسحاب يأتي تعقيباً على تصريحات نائب رئيس الوزراء زهيد حميدي نهاية الأسبوع الماضي.

وكان حميدي قد أشار إلى أن بلاده لا تستطيع منح المسؤولين الإسرائيليين تأشيرات دخول، لأن العلاقات الدبلوماسية بين البلدين مقطوعة، ولأن هذا الأمر يمكن أن يؤجج النفوس في ماليزيا».

ونقلت عنه صحيفة «نيو سترايتس تايمز» قوله: «استضافة هذا الحدث تعني تنفيذ بعض الشروط، ومنها وضع العلم الإسرائيلي على الطاولة خلال أعمال الكونغرس».

وأضاف: «بعد أن أخذنا في الاعتبار الإيجابيات والسلبيات، رأينا من الأفضل لماليزيا عدم استضافة هذا الحدث».

وكشف أفندي أن ماليزيا أبلغت الاتحاد الدولي عبر رسالة رسمية في تموز الماضي الانسحاب من استضافة الكونغرس «بناءً على نصيحة الحكومة» وبأن «الفيفا» وافق على هذا القرار.

وهذه ليست المرة الأولى التي تثير فيها تأشيرات دخول الإسرائيليين إلى ماليزيا جدلاً كبيراً، ففي العام الماضي لم تستطع إسرائيل المشاركة في بطولة العالم للشباب في رياضة الشراع، بعد رفض مماثل من السلطات الماليزية.

ويأتي هذا الرفض الماليزي المتكرر لمنح الإسرائيليين تأشيرات للدخول على خلفية تظاهرات غاضبة قام بها المئات عام 1997 بسبب مشاركة إسرائيل في بطولة دولية للكريكت جرت على الأراضي الماليزية.

يذكر أن كونغرس «الفيفا» مقرر في أيار 2017.

رفضت ماليزيا منح تأشيرات دخول لممثلي إسرائيل ورفع العلم الإسرائيلي (أرشيف)

السلة اللبنانية

تنشّط أحمد إبراهيم وماريو عبود في السلة

كشف الاتحاد اللبناني لكرة السلة، للمرة الأولى، اسمَي اللاعبين اللبنانيين اللذين جاءت نتائج فحوصاتهما للمنشطات إيجابية. فقد صدر عن الأمانة العامة للاتحاد اللبناني لكرة السلة البيان الآتي: "تفيدكم الأمانة العامة للاتحاد اللبناني لكرة السلة أنه وبعد انقضاء الأصول القانونية المتبعة في منظمة إقليم غرب آسيا لمكافحة المنشطات WARADO، جاءت نتائج فحوص المنشطات التي أجريت لـ18 لاعباً خلال الدوري اللبناني المنتظم لموسم 2015-2016 على الشكل التالي: 16 حالة سلبية وحالتان فقط عكسية للاعبين أحمد إبراهيم (هومنتمن) وماريو عبود (المتحد). وقد تم إرسال جواب الدفاع للاعب واحد عبر الاتحاد اللبناني لكرة السلة، أما اللاعب الثاني فقد تولى مباشرة إرسال جواب الدفاع قبل 15 آب الجاري، ويبقى الاتحاد بانتظار القرار الذي ستتخذه المنظمة بحق النتيجتين العكسيتين.

كما تعلمكم الأمانة العامة أنها تضع جميع النتائج بتصرف الجميع للاطلاع عليها في مقر الاتحاد، وذلك لوضع حدّ للمجتهدين ولأصحاب التفسيرات والتأويلات في غير محلها". من جهة أخرى، أحرز ناشئو وناشئات النادي الرياضي لقبي دورة بتخنيه الودية في كرة السلة، التي نظمها نادي الشعلة بتخنيه، وسط أجواء مميزة قدم فيها اللاعبون مستويات مميزة، وتم اختيار أفضل لاعب وأفضل لاعبة في دوري الذكور والفتيات. ففي دورة الذكور التي شارك فيها 8 فرق جرى تقسيمها على مجموعتين، أحرز الرياضي اللقب بفوزه في المباراة النهائية على الشعلة بتخنيه المنظم، وتم اختيار كريم زينون وأحمد سبيتي من الفريق الاصفر أفضل لاعبين في الدورة. ولدى الفتيات أحرزت ناشئات الرياضي الكأس بين أربعة فرق نافست على اللقب، وتم اختيار ليا فاضل من الرياضي أفضل لاعبة في الدورة.

أحمد ابراهيم (سركيس يرتيسيان)

الكرة اللبنانية

مواجهة نجماوية ـ أنصارية جديدة في نهائي النخبة

ستتجدد المواجهة بين النجمة والأنصار في كأس النخبة لكرة القدم، وهذه المرة في النهائي يوم الأحد عند الساعة 16,00 على ملعب المدينة الرياضية، مع تأهل الفريقين على حساب الصفاء والعهد.

فالنجمة لم يواجه مشكلة في تخطّي منافسه رغم استعانة الأخير بمهدي خليل في حراسة المرمى، ما يؤشر الى أجواء إيجابية بين اللاعب وناديه في حال بقي في لبنان.

ولم يتأخر النجمة أكثر من 27 دقيقة كي يتقدم 1 - 0 من ركلة جزاء ترجمها خالد تكه جي بنجاح. وفي الشوط الثاني عزز محمد شمص النتيجة في الدقيقة 78، لتنتهي المباراة التي برز فيها لاعب النجمة الغاني نيكولاس كوفي بفوز فريقه 2 - 0.

ملعب بحمدون استضاف المباراة الماراتونية بين الأنصار والعهد، والتي احتاجت الى ركلات الترجيح لمعرفة الفائز بعد التعادل السلبي في الوقتين الأصلي والإضافي، والى 24 ركلة ترجيح كي يفوز الأنصار 9 - 8، ويفقد العهد لقبه، علماً بأن صفوفه افتقدت أحمد زريق وهيثم فاعور وخليل خميس.

سجل للعهد في ركلات الترجيح كل من عباس عطوي ومحمد حيدر وحسين دقيق ونور منصور وحسين منذر ومهدي فحص وعلي حديد والحارس حسن بيطار، وأهدر له حسن شعيتو (موني) وجاد الزين وجمال خليفة ونور منصور مجدداً الضربة الـ12.

أما الأنصار فسجّل له ربيع عطايا وحسن شعيتو (شبريكو) وحمزة عبود ومحمود كجك ونصار نصار ومولاي احمد الخليل ومحمود الزغبي والحارس حسن مغنية ثم عطايا مجدداً، وأهدر له محمد عسكر، وعلي الاتات ومعتز بالله الجنيدي.

وكان العهد قد أعلن قبل المباراة انتقال مهاجمه طارق العلي إلى التضامن صور لموسم على سبيل الإعارة.

وأشار نادي العهد إلى أن عقد انتقال اللاعب نصّ على عدم خوض العلي المواجهات التي تجمع العهد بالتضامن صور، في جميع المسابقات المحلية.

كان العلي (30 عاماً) قد انتقل من المبرة إلى العهد، موسم (2012 . 2013)، ولم يشارك أساسياً الموسم الماضي مع العهد، في وجود حسين زريق، وحسن شعيتو، والسنغالي مامادو درامي، في الهجوم.

وكانت مشاركة العلي كأساسي مع العهد هذا الموسم موضع شك، خصوصاً بعد انضمام النيجيري موسى كبيرو، ما دفع العهد إلى إعارته للفريق الجنوبي، لإتاحة المجال أمامه في المشاركة كأساسي.

خالد تكه جي يسجّل في مرمى حارس الصفاء مهدي خليك (عدنان الحاج علي)

دوري ابطال اوروبا

روما وموناكو في الطريق الصحيح نحو دور المجموعات

عاد روما الإيطالي بتعادل مهم من ملعب بورتو البرتغال 1-1، في ذهاب الدور التمهيدي المؤهل إلى دور المجموعات في دوري أبطال أوروبا.

وسجل أندريه سيلفا هدف بورتو في الدقيقة 61 بعد أن كان زميله البرازيلي فيليبي قد منح التقدم للضيوف من طريق الخطأ في الدقيقة 21.

وأكمل «جيالوروسي» المباراة منذ الدقيقة 41 بعشرة لاعبين بعد طرد لاعبه الجديد البلجيكي توماس فيرمايلن.

ووضع موناكو الفرنسي قدماً في دور المجموعات بفوزه خارج ملعبه على فياريال الإسباني 2-1.

وافتتح البرازيلي فابينيو التسجيل لموناكو منذ الدقيقة الثالثة، لكن مواطنه ألكسندر باتو، أدرك التعادل لفياريال في الدقيقة 36. لكن البرتغالي برناردو سيلفا منح الفوز للضيوف في الدقيقة 72.

واكتسح سلتيك الإسكوتلندي على ملعبه أبويل بئر السبع الإسرائيلي 5-2. وسجل توم روغيتش (9) وليغ غريفيث (39 و45) وموسى ديمبلي (73) وسكوت براون (86) أهداف سلتيك.

وخسر دانداك الإيرلندي أمام ضيفه ليخيا وارسو البولوني 0-2، سجلهما نيمانيا نيكوليتش (56 من ركلة جزاء) وألكسندر بريوفيتش (90).

وبالنتيجة عينها، فاز لودوغوريتس رازغارد البلغاري على ضيفه فيكتوريا بلسن التشيكي، سجلهما كوسمين موتي (51 من ركلة جزاء) وفيرجيل ميسيديان (64).

أصداء عالمية

محرز يمدد مع ليستر حتى 2020

أقفل مهاجم منتخب الجزائر ونادي ليستر سيتي بطل إنكلترا الموسم الماضي رياض محرز، الباب على إمكانية انتقاله إلى نادٍ آخر، وذلك من خلال تجديد عقده مع فريقه الحالي حتى عام 2020.

وقال ليستر على موقعه الرسمي: «لقد وقّع رياض محرز عقداً جديداً مع النادي. سيستمر اللاعب الساحر في صفوف الفريق حتى عام 2022».

وبات محرز خامس لاعب يجدد عقده مع بطل إنكلترا بعد قائد الفريق وس مورغان، جيمي فاردي، الحارس كاسبر شمايكل واندي كينغ. كذلك جدد المدرب الإيطالي كلاوديو رانييري قبل أيام عقده مع ليستر لأربع سنوات إضافية.

كومان يغيب عن بداية الدوري

سيغيب لاعب بايرن ميونيخ الفرنسي كينغسلي كومان عن الملاعب بعد تعرضه للإصابة خلال التدريبات، حسب ما أعلن النادي البافاري في بيان له. وقال النادي على موقعه الرسمي: "سيغيب كينغسلي كومان عن الملاعب لفترة غير محددة، وما هو أكيد أنه سيغيب عن المباريات الاولى في الموسم الجديد". وأصيب كومان في أربطة كاحله الأيسر أثناء خوضه غمار حصة تدريبية بعد تدخل من زميله الاسباني خافي مارتينيز.

إصابة لوريس تبعده حوالي 4 أسابيع

أعلن نادي توتنهام أن حارس مرماه الفرنسي هوغو لوريس سيغيب عن الملاعب لنحو شهر بسبب الإصابة في أوتار الساق. وخرج لوريس مصاباً قبل نهاية الشوط الأول من المباراة التي تعادل فيها توتنهام مع مضيفه إفرتون 1-1 السبت الماضي. وأوضح توتنهام في بيان له: "بعد مزيد من الفحوصات على موضع الإصابة في أوتار الساق اليسرى، يمكننا التأكيد أن من المتوقع أن يغيب لوريس قرابة أربعة أسابيع".

الأخبار
al-akhbar
الخميس 18 آب 2016 العدد 2962

«مهرجانات صيدا»: سنة أولى فن

آمال خليل

في شهر آب (أغسطس) قبل أربع سنوات، كانت صيدا (جنوب لبنان) في عزلة أسَرَها فيها أحمد الأسير باعتصامه المفتوح على الأتوستراد الذي يربط الجنوب وبيروت. العزلة لم تُفك برغم فك الإعتصام. المزاج المذهبي والخلافات السياسية بين مرجعيات تُحسب عليها البلدية وجمعية التجار والمرجعيات الجنوبية، أطالا أمد العُزلة. خلال العام الجاري، اقتنعت القوى الصيداوية النافذة بأنّ «بوّابة الجنوب» لا تحيا من دون الجنوب. الخطاب الهادئ والمنفتح تجاه الجوار، جذبا مجدداً الزوار والسياح. البلدية تلقفت المناخ الإيجابي ودعمت مشاريع سياحية، أبرزها إطلاق اللجنة الوطنية لـ «مهرجانات صيدا الدولية». منذ ثمانية أشهر، بدأت عشر سيّدات صيداويات، بعضهن يعملن في قطاع الأعمال، ببحث إمكانية تنظيم مهرجانات سياحية على غرار المهرجانات الأخرى في المناطق اللبنانية المختلفة. قبل أسابيع، أعلنت اللجنة عن نفسها، بعدما استشارت مرجعيات المدينة. الفكرة لم تكن سهلة لولا الغطاء الذي وفّره رئيس البلدية محمد السعودي ونائبا «تيّار المستقبل» بهية الحريري وفؤاد السنيورة. صيدا ارتبطت لسنوات بالإطار الديني المحافظ، وشهدت حملات هجومية ضد إحياء حفلة ما أو مسرحية ترفيهية معيّنة، فضلاً عن منع بيع وتناول الكحول في كل المحال والمطاعم تقريباً. لا ترتبط المهرجانات بحاضر المدينة، إنّما بماضيها. في الستينيات، كانت هناك «مهرجانات صيدا». حاولت بهية الحريري إحياء اللجنة قبل سنوات، لكن أجواء المدينة لم تكن مشجّعة. أمس، اصطفت السيّدات في «استراحة صيدا» لإطلاق برنامج الدورة الأولى من «مهرجانات صيدا» التي ستجري بين الرابع والخامس والعشرين من أيلول (ستمبر) المقبل. تحدثت باسم السيّدات رئيسة اللجنة نادين كاعين، برعاية وزير السياحة ميشال فرعون.

تحيي نانسي عجرم حفلة في 16 أيلول

قسمت السيدات البرنامج إلى سياحي وفني. الإفتتاح سينطلق من المعالم السياحية والتراثية في المدينة حيث يصطحب الزوّار في جولة يتخلّلها غداء. نانسي عجرم ستغني في 16 أيلول على الواجهة البحرية الواقعة خلف الملعب البلدي. أما غي مانوكيان، فسيعزف في اليوم التالي في المكان نفسه. وستُخصص باصات لنقل المشاركين من بيروت إلى عاصمة الجنوب وبالعكس. المحطة الختامية ستكون في 25 أيلول عبر «مهرجان الألوان» الذي سيتضمن أنشطة ثقافية وفنية لكل أفراد العائلة، إضافة إلى زيارة إلى مقام «سيّدة المنطرة» في بلدة مغدوشة (قضاء صيدا). حداثة المهرجانات والسعي لاستقطاب الزوار، دفع باللجنة إلى تحديد أسعار «مقبولة» لبطاقات الدخول، تراوح بين عشرين ومئة دولار أميركي.

عادل الطريفي يسطو على «أمير الشعراء»

القاهرة ـ محمد عبد الرحمن

ربما لو جرت هذه الواقعة قبل نيسان (أبريل) الماضي لتعامل معها المصريون والسعوديون باعتبارها موقفاً طريفاً يستحق السخرية من قبل الجمهور والاعتذار من الوزير. لكن لأنّ مياهاً كثيرة جرت بين البلدين منذ أزمة جزيرتي تيران وصنافير الممتدة حتى الآن، تعامل المصريون بشكل مختلف مع «سطو» وزير الإعلام والثقافة السعودي عادل الطريفي على أشعار أحمد شوقي ونسبها لنفسه، علماً بأنّ الخبر وصل إلى المصريين عبر تويتر عن طريق أهل المملكة الذين لم يفوّتوا لوزيرهم هذه السقطة، وأطلقوا هاشتاغ #عادل_الطريفي_يسطو_على_قصيدة_شوقي. القصة باختصار جرت في ندوة أقيمت على هامش فعاليات «سوق عكاظ الثقافي»، حضرها أمير مكة المكرّمة خالد الفيصل. لمزيد من الترحيب بالأمير، وبما أنّ الحدث شعري بالأساس، قال وزير الإعلام والثقافة السعودي إنّه سيُلقي كلمات لم يستغرق إعداده لها أكثر من 30 ثانية. لكن العبارات جاءت منسوخة ـ حرفياً في بعض الأحيان ـ من قصيدة لـ«أمير الشعراء» بعنوان «قالوا فروق الملك دار مخاوف». وعلى الأثر، تداول السعوديون مقطع فيديو يصوّر هذه الواقعة على نطاق واسع عبر مواقع التواصل الاجتماعي، مطلقين العنان لسخريتهم. وإذا كان الطريفي لم يسلم من سخرية أهل بلده، فلماذا ربط تعليقات المصريين إذاً بأزمة الجزيرتين؟ فهناك من قال إنّ الوزير اعتبر أحمد شوقي من سكان تيران وصنافير، ما يجعله سعودياً وبالتالي يحق الحصول على أشعاره! وهناك من تساءل: هل كانت أشعار أحمد شوقي ضمن اتفاقية التنازل عن الجزيرتين؟ وماذا عن أم كلثوم وعبد الحليم حافظ، هل لا يزالان تابعين لمصر؟ على خط موازٍ، دخل مبررون على الخط، إذ رأى بعضهم أنّ الطريفي استخدم عبارة «من إعدادي» وليس «من أشعاري». غير أنّ الرد على هذا الكلام جاء سريعاً، إذ أكد عدد من روّاد مواقع التواصل الاجتماعي أنّه كان من الممكن للوزير أن يقول للأمير «تحضرني اليوم أشعار أحمد شوقي وألقيها عليك»، فيما ألقى آخرون اللوم على مَنْ كتب الشعر للوزير من دون أن يخبره أنّه منسوخ.

وفيما التزم عادل الطريفي الصمت، دخل الكاتب السعودي عبدالله الغذامي على الخط، موجّهاً إلى الوزير المتهم بتجاهل الرأي العام دائماً أسئلة عبر تويتر، من بينها استفسار عن كيفية سكوت وزير مسؤول عن حماية حقوق الملكية الفكرية عن اتهام مماثل؟ وشدّد الكاتب على أنّ ما حدث «انتزاع متعمّد، وليس عملاً أدبياً، ولا أرى له وجهاً علمياً». وفي ظل هذه التطوّرات، زادت سخونة القضية، وطال النقاش الافتراضي الذي استمر لأكثر من 24 ساعة. إلا أنّ كل هذا الجدل لم يدفع الطريفي إلى إصدار موقف رسمي، وبات واضحاً أنّه يسعى إلى دفن الواقعة لتلحق بصاحب القصيدة الأصلية الذي توفي في عام 1932.

بعلبك قلعة الفن المعاصر!

وي وي (الصورة)، زياد عنتر، دانيكا داكيك، لوران غراسو، سوزان هيلر، تيو مارسيه، مروان رشماوي، باولا يعقوب وسينتيا زافين.

لا يقتصر المشروع على المعرض (تنظيم ديان أبيلا وكارينا الحلو)، إذ سيُرافقه برنامج موازٍ، بدءاً من المؤتمر الذي سيُعقدً في 19 أيلول في «متحف سرسق» (الأشرفية ـ بيروت) بعنوان: The Silent Echo: Archaeology، the Obsolete Past، and Iconoclasm (الساعة الخامسة مساءً)، وصولاً إلى أنشطة تهدف إلى التنمية الثقافية والسياحية والتربوية في بعلبك، تنظمها «الجمعية اللبنانية لتطوير وعرض الفنون» (APEAL)، ليستفيد منها المجتمع المحلي والضيوف الذين سيأتون من مختلف المناطق اللبنانية، إضافة إلى الزوّار الأجانب والصحافيين الذين سيأتون من الولايات المتحدة ودول أوروبية عدّة.

الإعلان عن «الصدى الصامت»: 20 آب ـ الساعة الحادية عشرة صباحاً ـ مبنى منظمة «الأونيسكو» (بئر حسن ـ مقابل المدينة الرياضية/ بيروت). للاستعلام: 70/931060

تعقد جمعية STUDIACUR/ ART الفرنسية مؤتمراً صحافياً في 31 آب (أغسطس) الحالي في مبنى منظمة «الأونيسكو» في بيروت للإعلان عن «الصدى الصامت». إنّه أوّل معرض للفن المعاصر يُقام في متحف قلعة بعلبك، برعاية وزارتي الثقافة والسياحة و«الأونيسكو» وبلدية بعلبك. المعرض الذي يشكّل حواراً بين الآثار والفن المعاصر، يُفتتح في 17 أيلول (سبتمبر) المقبل ويستمر حتى 17 تشرين الأوّل (أكتوبر)، بمشاركة متاحف ومؤسسات ثقافية ومعارض عالمية وفنانين عالميين. أما الفنانون المشاركون، فهم: آي

أومبرتو إيكو... «وردة» في الضاحية

ضمن برنامجه الدوري «منتدى النقد الأدبي»، ينظّم «معهد المعارف الحكمية» غداً الجمعة مناقشة لرواية «اسم الوردة» للكاتب الإيطالي الشهير أومبرتو إيكو (1932 ـ 2016) الذي غادرنا في شباط (فبراير) الماضي بعد صراع مع السرطان. يُجري المناقشة الناقد والباحث اللبناني علي زيتون في مقرّ المعهد في منطقة سان تيريز (ضاحية بيروت الجنوبية). أصدر إيكو باكورته الروائية هذه عام 1980، قبل أن تحقق شهرة واسعة. فقد بيعت منها ملايين النسخ وترجمت إلى 43 لغة، لينقلها في 1986 الفرنسي جان جاك أرنو إلى الشاشة الكبيرة، ويؤدي بطولتها النجم الاسكتلندي شون كونيري.

مناقشة رواية «اسم الوردة»: غداً الجمعة ـ الساعة الرابعة عصراً ـ مقر «معهد المعارف» في منطقة سان تيريز (ضاحية بيروت الجنوبية ـ مجمّع يحفوفي ـ بلوك (c)/ الطابق الثالث). للاستعلام: 05/642191